الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

==========

- شعبة علوم التربية.

- تخصص تربية خاصة.

عنوان المذكرة :

دور التعليم المكيف في التخفيف من صعوبة القراءة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا للسنة الثانية إبتدائي.

(دراسة ميدانية، بالأقسام المكيفة لدى إبتدائيتين لولاية - البويرة -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية الخاصة والتعليم المكيف

- إعداد:
- خديجة حميدات .
- أسيا تومرت.

تحت اشراف
د/ الصالح مراكشي

نوقشت أمام اللجنة المتكونة من السادة:

د/ لخضر بن حامد .	**(أستاذ، جامعة محند آكلي –البويرة–)**	**رئيسا.**
د/ الصالح مراكشي.	**(أستاذ، جامعة محند آكلي –البويرة–)**	**مشرفا ومقررا.**
د/ غنيمة منصوري .	**(أستاذ، جامعة محند آكلي – البويرة–)**	**مناقشة**

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muhend Ulḥağ - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) حاسيداي خديجة الصفة: طالب، استاذ، باحث طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 106176617 والصادرة بتاريخ 2023/8/19

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور العلاج المعرفي في التخفيف من سوء معاملة المرأة لطفلها خريجة مراسيا

تحت إشراف الأستاذ(ة): مراكشي الصالح

أصرح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ..... توقيع المعني(ة): .....

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 22,47

الامضاء:

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية
بالنيابة
ولد محند لعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muhend Ulhağ - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) بومرت اكيب الصفة: طالب، استاذ، باحث طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 107025890 والصادرة بتاريخ 2017/12/23

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإجتماعية والإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور التعليم المكيف في التخفيف من صعوبة القراءة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا

تحت إشراف الأستاذ(ة): مراكشي صالح

أصرح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ..... توقيع المعني(ة)

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 22,47

الامضاء:

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس،لم يشكر الله عز وجل"

بداية الشكر لله عز وجل أحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا ملأ السماوات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الرسالة التي أرجو أن تنال رضاه،الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذا البحث ونشكره راكعين الذي وهبنا الصبر والمطاولة والتحدي والحب لنجعل من هذا المشروع علما ينفع به.

وفي ظل هذه الظروف الإستثنائية أتوجه بالشكر الجزيل لكل الأساتذة وبالأخص الأستاذ المشرف أزكي تحياتنا وأجملها نرسلها لك بكل ود واخلاص.. شاكرين كل ما قدمته وما نصحتنا به في إشرافك على هذا البحث،فلك منا كل الشكر والامتنان.. الدكتور الفاضل: "**مراكشي صالح**".

كما نتقدم بأجمل عبارات الشكر الى قسم علم النفس وأساتذة التربية الخاصة من قلوب فائضة بالمحبة والإحترام والتقدير لهم على مساندتهم طوال مشوارنا الدراسي وعلى مجهوداتهم المبذولة،وبالأخص الأستاذ الفاضل: "**البروفيسوربن حامد لخضر** "على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة،لإنجاز رسالتنا التعليمية وتعاونه المستمر وتشجيعه الذي ساهم في نجاح العملية التعليمية.. لك منا جزيل الشكر والامتنان جعلها الله في ميزان اعمالك.

وفي الأخير نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم،وخدمة لديننا ولوطننا.

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وإمتنانا على البدء والختام.أرى المرحلةالجامعية قد شارفت على الإنتهاء بالفعل،بعد تعب ومشقة دامت خمس سنوات في سبيل العلم والحلم،حملت في طياتها أمنيات الليالي، وأصبح عنائي اليوم للعين قرة،ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر،فإختلطت دموع فرحتي بتخرجي،وحزني بوداعي أحبتي،في غمضة عين مرت أيامنا وها نحن نجني قطافنا،ونودع أحببتنا،والمكان الذي ضمنا،هذه هي سنةالحياة لكل بداية نهاية يالأمس إلتقينا ،واليوم إفترقنا ولكن فرحتنا بتخرجنا ينسينا ألمنا.

أهدي هذا الجهد المتواضع...

إلى من وهبوني الحياة والأمل والنشأة على الشغف والاطلاع والمعرفة،ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر و برا وإحسانا، إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح ... والسند والقدوة... والدي الحبيب أطال الله في عمره،إلى من رضاها غايتي وطموحي... فأعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر... والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها.

الى رفقاء البيت الطاهر الأنيق شقيقي الغالي وشقيقاتي الذي وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى شقيقه الكبرى فهي بمثابة الأم صاحبة البصمة الصادقة في حياتي فهم العقد المتين كانو عونا لي في رحلة بحثي

إلى كل من أحبهم قلبي أولاد وبنات أخواتي،إلى كل العائلة الكريمة إلى كل الأحباب والأصدقاء وكل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه الاطروحة من أساتذه بالأخص الأستاذ المشرف"مراكشي صالح: والأستاذ" بن حامد".

إلى كل من كاتفتني ونحن نشق الطريق مع نحو النجاح في مسيرتنا العلمية رفيقة دربي "حميدات خديجة"إلى كل كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وجميع دفعة(2024) جامعة البويرة .

وفي الأخير فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي والحمد لله الذي وهبني التوفيق والسداد ومنحني الثبات وأعانني على إتمام العمل بعد أن سافرنا لنضع النقاط على الحروف وكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة فهاهي ثمار علمنا أينعت وحان وقت قطافها.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمد الله عز وجل الذي وفقني في اتمام مذكرتي والذي ألهمني الصحة والعافية والعزيمة، والان ها قد وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة طوال السنة،وها أنا أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط وأمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي وساعدني ولو بالقليل،أهدي ثمره جهدي هذا الى أعز وأغلى أنسانه في حياتي،التي أنار الدرب بنصائحها :إلى من منحتني القوه والعزيمة وعلمتني الصبر والاجتهاد ....أمي الغالية.

دون أن أنسى والدي العزيز أطال الله في عمره الذي كان خير مثال لرب الأسرة والذي لم يتهاون يوما في توفير سبل الخير والسعادة،وإلى إخي الغالي سندي وقوتي وإلى أخواتي حبيباتي وكل أصدقائي وعماتي وخالاتي أوجه لكم تحية خاصة .

كما أرفع أجمل التهاني والشكر الى صديقتي الرائعة التي كانت بجانبي طوال هذه الرحلة الاكاديميه:***تومرت آسيا".***

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للاستاذالمشرف"**مراكشي الصالح**" الذي ساعدنا في إتمام مذكرتنا وعلى كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في الإطار موضوع دراستنا. كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة ولكل الأساتذة المحترمين بجامعة البويرة فهم المثل الذي يقتدي به في العمل والمعرفة وإلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بدعاء صادق.

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التعليم المكيف في التخفيف من صعوبة القراءة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، بإستخدام المنهج الوصفي، وأدوات الدراسة المتمثلة في إختبار الذكاء لأحمد زكي صالح، واختبار القراءة la louette المكيف على البيئة الجزائرية من طرف الباحثة " غلاب صليحة" ،وقد تكونت عينة الدراسة من 06 حالات من التلاميذ الذين درسوا في أقسام التعليم المكيف، وتم إعادة إدماجهم في الأقسام العادية بمدرسة "**جعدي عيسى**"المتواجدة في قرية ثامر ،**وإبتدائية "صديقي بالقاسم** "المتواجدة في **واد هوس**الواقعين بولاية البويرة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم مساهمة التعليم المكيف في التخفيف من صعوبة القراءة لدى عينة الدراسة.

- Abstract:

The current study aimed to identify the role of adapted education in alleviating reading difficulties among academically delayed students. Utilizing the descriptive methodology and the study tools, namely Ahmed Sadiq's intelligence test and the la louette reading test adapted to the Algerian environment by researcher "Ghlab Saleha," the study sample consisted of 06 cases of students who studied in adapted education classes and were reintegrated into regular classes at the djadi aissa School located in the village of Tamar.and Siddiqui belkacem primary school located in Oued Hous located in Bouira Province. The study results indicated that adapted education did not contributed to alleviating reading difficulties among the study sample.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
– شكر وتقدير	
– الإهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
– قائمة الجداول	
– قائمة الأشكال	
– مقدمة	ا–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول:الإطار العام للدراسة	
تمهيد	
1. إشكالية الدراسة	5
2. فرضية الدراسة	7
3. أهداف الدراسة	7
4. أهمية الدراسة	7
5. المفاهيم الأساسية للدراسة.	8
6. الدراسات السابقة	9
7. التعقيب على الدراسات السابقة	15
الفصل الثاني:التعليم المكيف	
تمهيد	17
1. تعريف التعليم المكيف	17
2. تمهيد التعليم المكيف	18

3. أهداف التعليم المكيف.	19
4. شروط فتح أقسام التعليم.	20
5. التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف.	20
6. دور اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية	21
7. خطوات عملية إستكشاف تلاميذ التعليم المكيف	24
8. مراحل التكفل بالأطفال المتأخرين دراسيا بأقسام التعليم المكيف	25
9. واقع التعليم المكيف في الجزائر	28
خلاصة الفصل.	31
الفصل الثالث: صعوبة القراءة	
تمهيد	33
صعوبة القراءة	
1. تعريف عن صعوبات القراءة	38
2. لمحة تاريخية صعوبة القراءة	39
3. مظاهر صعوبة القراءة	40
4. أسباب صعوبة القراءة	41
5. أنواع صعوبة القراءة	42
6. النظريات المفسرة لصعوبة القراءة	43
7. تشخيص صعوبة القراءة	45
8. علاج صعوبة القراءة	46
خلاصة الفصل.	48
الفصل الرابع:التأخر الدراسي	
تمهيد	49
1. تعريف التأخر الدراسي	50
2. أسباب التأخر الدراسي	52

3. أنواع التأخر الدراسي	54
4. خصائص المتأخرين دراسيا	55
5. تشخيص التأخر الدراسي	56
6. طرق التكفل بالمتأخرين دراسيا	57
8.خلاصة الفصل	59
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	62
I. الدراسة الإستطلاعية	63
1. أهداف الدراسة الإستطلاعية	63
2. نتائج الدراسة الإستطلاعية	63
الدراسة الأساسية	
1. مجالات الدراسة الإستطلاعية	63
2. منهج الدراسة	64
3. أدوات وعينة الدراسة	66
4. مجتمع وعينة الدراسة	67
5. أدوات جمع البيانات	74
خلاصة الفصل.	75
الفصل السادس:عرض، تحليل، ومناقشة النتائج	
تمهيد	76
1. عرض نتائج إختبار الذكاء	77
2.عرض نتائج الحالة الأولى في إختبار القراءة.	78
3.عرض نتائج الحالة الثانية في إختبار القراءة.	80
4.عرض نتائج الحالة الثالثة في إختبار القراءة.	82

5.عرض نتائج الحالة الرابعة في إختبار القراءة.	84
6.عرض نتائج الحالة الخامسة في إختبار القراءة.	87
7.عرض نتائج الحالة السادسة في إختبار القراءة.	89
8.مناقشة النتائج	92
خاتمة	98
مقترحات الدراسة	99
قائمة المراجع	100
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	التمييز بين مفهوم التأخرالدراسي وبعض المفاهيم المرتبطة بها	51
02	عرض حالات الدراسة	65
03	مفتاح التصحيح للإختبار الذكاء المصور	69
04	قائمة تصنيف نسبة الذكاء	69
05	نتائج إختبار الذكاء	77
06	النتائج الكمية لإختبار القراءة الحالة الأولى	78
07	النتائج الكمية لإختبار القراءة الحالة الثانية	80
08	النتائج الكمية لإختبار القراءة الحالة الثاثة	82
09	النتائج الكمية لإختبار القراءة الحالة الرابعة	84
10	النتائج الكمية لإختبار القراءة الحالة الخامسة	87
11	النتائج الكمية لإختبار القراءة الحالة السادسة	89

مقدمة

مقدمة:

تعد المدرسة المحور الأساسي للعمليات التربوية ، فهي قاعدة المنظومة التعليمية ككل لا سيما في ظل الإحتياجات التعليمية المتزايدة للمجتمع، كماأنها تساعد الطفل في تنمية أفكاره ومواهبه وتقويته لمواجهة أموره لكي يستطيع الإنسجام مع بقية أقرانه وأفراد المجتمع،وتسمح المدرسةلأغلبيه التلاميذ بالتكيف معها باعتبارها مرحلة التكوين الفكري والشخصي والمهاراتي للتلميذ.

غير أن الكثير من التلاميذ يعجزون عن مسايرة وتيرة التعلم في المدرسة بطريقة عادية ومتابعة الدراسة في نفس الصف،فقد يواجهون بعض المشكلات التعليمية التي تحول دون نجاحهم و مسايرة أقرانهم العاديين. ولعل أبرز هذه المشكلات هي التأخر الدراسي والذي ينتشر بسرعة وسط التلاميذ لأسباب متعددة (نفسية،جسمية،عقلية) تولد لدى الطفل الإخفاق الدراسي والشعور بالإحباط والفشل وفقدان الثقة بالنفس.

ولقد لقيت مشكلةالتأخر الدراسي إهتماما واسعا في الأوساط التربوية والتعليمية منذ بداية القرن الماضي ،فقد حظيت بتفكير علماء النفس والتربية بإعتبارها عاملا يعيق تقدم الفرد في المستقبل نحو الأفضل، وذلك من أجل التكفل الجيد بهذه الفئة، وإعطائها حقها في التعليم كباقي فئات المجتمع.

ويرى جابر وآخرون ،أن التأخر الدراسي وما يرتبط به من رسوب التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة نوع من الهدر التعليمي،لذلك إزداد الإهتمام به من طرف الدول التي تريد الاستثمار في أبنائها مهما كان إختلافهم،حيث سخرت باحثيها وعلماءها للكشف عن العوامل والأسباب التي تؤدي إليه،وذلك بهدف مواجهتها وإقتراح أساليب العلاج لها (الترتير،2003،ص2).

ولعل أهم الجهود التي بذلت بإقتراح تعليم خاص يتناسب مع هاته الشريحة من التلاميذ ألا وهي التعليم المكيف، الذي يهدف الى علاج أشكال صعوبات التعلم الأكاديمية وتحسين مستوى التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي في واحدةأو أكثر من مواد التعلم الأساسية، ثم إدماجهم الى مسار التعليم العادي، وهذا نظرا لحاجتهم الماسة لهذا النوع الخاص من التعليم والذي يختلف عما يتم تقديمه في القسم العادي ،بحيث يتم التكفل بهم عن طريق توفير برامج تربوية خاصة هدفها تكييف العملية التعليميه بغية منعهم عن الرسوب والهدر المدرسي.

ولقد حاولنا في هذا الموضوع دراسة دور التعليم المكيف في التخفيف من صعوبات القراءة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا،ولتناول الموضوع تم تقسيم العمل الى جانبين: جانب نظري وآخر تطبيقي.

_الجانب الأول: خصص للجانب النظري للدراسة ويحتوي على الفصول الآتية:

_الفصل الأول: تناولنا فيه الإطار العام للدراسة ،الإشكالية،وفرضياتها، وأهدافها وأهميتها،والمفاهيم الأساسية،والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

_الفصل الثاني :يشمل التعليم المكيف،ويضم تعريفه،وأهدافه ،ونشاطه ،وشروط فتح أقسامه،والتلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف ،كما تطرقنا الى معرفة دور اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية وخطوات عملية إستكشاف تلاميذ التعليم المكيف، ومراحل تكفل بلأطفال المتأخرين دراسيا داخل القسم المكيف، ثم تعمقنا أكثر في واقع التعليم المكيف في الجزائر،ومعرفة كيف كان التعليم المكيف في النظام التربوي الجزائري مع دواعي وجوده، وأهم معيقات التعليم في المدرسةالابتدائيةالجزائرية.

_الفصل الثالث: في حين نخصص هذا الفصل الى صعوبة القراءة ،حيث تطرقنا فيه الى صعوبة التعلم ولمحة عنها ،وتعريفها، وأسبابها ،وأنواعها،ثم تعمقنا أكثر في صعوبة القراءة من حيث اللمحة التاريخية عنها ،وتعريفها ،ومظاهرها، وأسبابها ،وأنواعها ،وأهم النظريات المفسرة لها ،مع تشخيصها ،ووضع علاج لها.

_الفصل الرابع:وتناولنا فيها التأخر الدراسي من حيث التعريف،والأسباب، والأنواع ،وكيفية التمييز بين التأخر الدراسي وبعض المفاهيم المرتبطة به ،وكذلك أنواعه وخصائصه، وفي الأخير طرق التكفل بالمتأخرين دراسيا.

_الجانب الثاني:الجانب التطبيقي ويحتوي على فصلين :

_الفصل الخامس:شمل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتتكون :من قسمين الأول تطرقنا فيه للدراسة الإستطلاعية بتقديم أهدافها ،ونتائجها،أما القسم الثاني فيشمل الدراسة الأساسية،والتي إحتوت على مجالات الدراسةالاستطلاعية ومنهجها ومجتمع وعينة الدراسة من خلال إطارها الزماني والمكاني،مع أدوات جمع البيانات.

_الفصل السادس:ويحتوي على عرض نتائج الدراسةومناقشتها،حيث تم عرض ومناقشة وتفسير النتائج ثم تطرقنا لإستنتاج العام وأخيرا خاتمة وبعض الإقتراحات والتوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة.

1- إشكالية:

كشفت وزارة التربية والتعليم أن نسبة التلاميذ المتأخرين دراسيا تتراوح ما بين 15 الى 30% ووفقا للدراسات والأبحاث التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية فقد قدرت نسبتهم 30% في جميع المراحل الدراسية،كما أشار فيزرستون إلى وجود 20 تلميذا من ذوي التأخر الدراسي في أي مدرسة إبتدائية في العالم. (طلعت،1980،ص15).

وبناءا على هاته الإحصائيات فإن التأخر الدراسي يعتبر من المشكلات التربوية واسعة الإنتشار التي ظهرت في عصرنا الحالي والتي ينتج عنها هدر تربوي وتسرب دراسي يؤدي إلى مشاكل نفسية وإجتماعية لدى هذه الفئة من التلاميذ (محمدي،2018،ص374).

فنجد في بعض الصفوف البعض من التلاميذ يعطلون سيرورة الدروس من خلال بطئهم في الفهم وعدم القدرة على التركيز وحل المشكلات وإستيعاب المادة المقروءة فيجدون صعوبة في إستدراك مواضيع المقرر الدراسي كونها معقدة وصعبة حسب مستوى ذكائهم وقدرتهم العقلية، كما أن شعور المتأخر دراسيا بالعجز والفشل قد ينعكس على نفسيته فيفقد ثقته بذاته ويحس بأنه عاجز على مواجهه متطلبات الحياة المدرسية.

كما أن هذا النوع من الصعوبات يرتبط بجملة من العوامل منها عوامل إجتماعية وإقتصادية وثقافية، وعوامل ذاتية ترتبط بالتلميذ في حد ذاته، وأخرى تربوية تتعلق بالوسط المدرسي،والإهتمام بهذه المشكلة لا يتوقف على عواملها فقط بل يتعداه إلى البحث عن طرق لعلاجها أو التقليل من حدتها (محمد. وبالعادي ،2017،ص2).

ونتيجة لذلك فقد إنتهجت بعض دول العالم والجزائر ممثلة في وزارة التربية الوطنية تعليما خاصا يتناسب مع الصعوبات التي يظهرها هؤلاء التلاميذ ألا وهو التعليم المكيف ،إذ يعتبر نوع من التعليم العلاجي يهدف للتكفل التدريجي بالتلاميذ الذين يعانون من حالات التأخر الدراسي رغم ما يتلقونه من معالجة تربوية في صعوبات التعلم في الحصص العادية والإستدراكية ،بهدف تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والتقليل من الهدر التربوي في ظاهرة الإعادة والتسرب المدرسي (عليوات،2018،ص296).

ومن بين أكثر الصعوبات التي يعانو منها هي" صعوبة القراءة "إذ تعتبر القراءة ذات أهمية بالغة لدى التلاميذ حيث تعد عملية ديناميكية يقومون بأدائها وتتطلب منهم إتزانا عقليا ونفسيا وجسميا وتعلمها تطلب مجموعة من القدرات: كالقدرة على الفهم والإستيعاب بالإضافة الى مهارة الإدراك السمعي للتعرف

على أصوات الحروف والكلمات السمعية ومهارة الإدراك البصري لتحديد الحروف والكلمات بصريا(قدي،2023،ص121).

فالتلاميذ ذوي التأخر الدراسي لديهم قصور واضح ومستمر في القدرة على التقدم في قراءة الكلمات المطبوعة بحيث يحول بطء تقدم الطفل في منطقة الصوتيات والطلاقة دون الوصول الى فهم المعنى، وهي تنتج عن العديد من الأسباب الفيزيولوجية، العضوية،والعصبية وتؤثر في مهاراتهم الأساسية في هذا الجانب (بختي،2021،ص19).

ولقد أثبتت مجموعة من الدراسات من بينها :دراسة العلوان ورندة (2011) بالأردن، ودراسة الحروب (2012) بالأمارات المتحدة، ودراسة سليمان (2010) بمصر، ودراسة برو محمد (2014) بالجزائر (قدي،2023،ص122). أن للتعليم المكيف دور في التخفيف من صعوبة القراءة ومن بينها دراسة حكيمة آيت حمودة(2019) والتي هدفت الى تحديد صعوبات التلاميذ الذين يعانون من صعوبة القراءة من خلال تطبيق برنامج علاجي نفسي وأيضا الى الكشف عن دور المعلم في مساعدة التلميذ على تخطي صعوبته في القراءة وإبراز مراحل إعادةإدماج هذه الفئة من التلاميذ في التعليم العادي، حيث كان من أبرز نتائجها تحسن في اللغة المنطوقة وخاصة القراءة المنتظمة والتكييف مع مختلف وضعيات القراءة الشد والمد(ايت حمودة ،2019).

وفي دراسة (2019)Marzuki التي هدفت الى معرفة أثر إستراتيجية SQ3Rفي تطوير مهارات القراءة وعلاج الطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة(SQ3Rهي أحد استراتيجيات تعلم القراءة،تحتوي على خمس خطوات هي المسح،التذكر،القراءة،السؤال،المراجعة)، وتكونت عينة البحث من 24 تلميذ وتلميذة من أطفال الصف الثالث من ذوي الصعوبات القراءة والكتابة وقسموا الى مجموعتين تجريبية و ضابطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية SQ3R في التغلب على بعض صعوبات تعلم القراءة والكتابة(Marzuki,2019).

وفي دراسة بربارا جلسر(2002)والتي هدفت الى أثر نموذج لتدريب القراءه على عينة متكونة من 49 تلميذ. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج كان ذو فعالية كبيرة في زيادة الفهم القرائي لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة ولى التلاميذ العاديين(قدي،2023،ص3)

وبناءا على ما سبق وفي ظل قلة الدراسات التي تناولت الموضوع في الجزائر حسب –علم الباحثتين– تأتي أهمية هذه الدراسة للإجابة على التساؤل التالي:

- هل للتعليم المكيف دور في التخفيف من صعوبة القراءة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا؟

2_فرضية الدراسة:

للتعليم المكيف دور في التخفيف من صعوبة القراءة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا .

3__أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

_معرفة دور التعليم المكيف في التخفيف من صعوبات القراءة لدى التلاميذالمتأخرين دراسيا.

-التدريب على تطبيق الإختبارات .

4_أهمية الدراسة:

4_1_الأهمية النظرية:

يكتسي موضوع دراستنا أهميه بالغة في معالجته لموضوع مهم وهو "التأخر الدراسي"،حيث أن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات في القراءة. وبما أن دراستنا جاءت لتسليط الضوء على دور التعليم المكيف في التخفيف من الصعوبات القرائية للمتاخرين دراسيا فتبرز أهميته في مساعده التلاميذ المتأخرين في الإندماج مع التلاميذ العاديين والسعي نحو تكييف برامج دراسية تتناسب وتتلاءم مع قدراتهم، وكذلك إبراز الدور الأساسي والفعال الذي يقوم به المعلم باستخدام الإستراتيجيات والوسائل التعليمية لتخفيف صعوبات التعلم في الصف.

4_2_الأهمية التطبيقية:

_ من الناحيةالتطبيقية يلعب التعليم المكيف دورا حاسما في تخفيف صعوبات القراءة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا ،عند توفير بيئة تعليمية يمكن تعزيز فرص النجاح لهؤلاء التلاميذ بإستخدام إستراتيجيات تعليمية متخصصة مكيفة مثل تقديم المساعدات الفردية وتنظيم الفصول الدراسية بشكل يتيح التلاميذ التقدم وفق وتيرتهم.

_ يفيد هذا الموضوع المختصين أو المعلمين على مستوى التعليم المكيف في التعرف على أهمية التعليم المكيف في التخفيف من صعوبة القراءة،وكذلك تزويد الناس بأداه وبرنامج تدريبي خاص بهم .

5_المفاهيم الاساسية:

5_1_التعليم المكيف إصطلاحا:

هو نوع من التعليم يهدف للتكفل التدريجي بالتلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي رغم ما يتلقونه من معالجة تربوية لصعوبات التعلم في الحصص العادية والإستدراكية،بهدف تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ،والتقليل من الهدر التربوي في ظاهرة الإعادة والتسرب المدرسي (عليوات،2018،ص295).

5-2-التعريف الاجرائي:

هو التعليم الممنوح لفئة المتأخرين دراسيا لتلاميذ السنة الثانية إبتدائي ،على مستوى الأقسام المكيفة بإبتدائية "جعدي عيسى"و"صديقي بالقاسم"للموسم الدراسي 2023-2024.

5_3_صعوبة القراءة إصطلاحا:

هو ضعف أو قصور القدرة في التعرف على الحروف والكلمات والجمل والفهم القرائي لمعاني ومضامين النصوص القرائية ،وصعوبات القراءة من أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تثير الإزعاج نظرا لإعتماد كافة مدخلات التعلم على القراءة ،ومن ثم تؤثر كفاءة القراءة على إستيعاب كافة الأنشطة المعرفية والأكاديمية والمهاراتية (فتحي الزيات،2007،ص23).

5-4-التعريف الاجرائي:

هي الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ المتأخرين دراسيا في إختبار القراءة.

5-5-التأخر الدراسي إصطلاحا:

هو إنخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في إختبارات التحصيل أو الإنخفاض عن مستوى سابق في التحصيل،أو أن هؤلاء الاطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين (صبحي،2009،ص11).

5-6-التعريف الاجرائي:

هو تدني في الدرجات التي يحصل عليها التلميذ إلى الدرجة التي لا تسمح له بمتابعة الدراسة مع أقرانه ،مما يؤدي به الى الرسوب ،والمتأخرون دراسيا هم التلاميذ الذين أظهروا إنخفاض واضح في التحصيل الدراسي، والذين تتراوح أعمارهم من تسعة الى عشر سنوات ويتمدرسون في مدرسة الشهيد"**صديقي بالقاسم**"المتواجدة بواد هوس ومدرسة الشهيد" **جعدي عيسى**" بقراية ثامربولاية بويرة.

6_الدراسات السابقة والتعليق عليها:

لقد شغل موضوع التعليم المكيف ودوره في التخفيف من صعوبة القراءة العديد من الباحثين والتربويين الذين تعمقوا في هذا المجال،وفيما يتم عرض مجموعة من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع:

1/دراسات سابقة حول التعليم المكيف:

1_الدراسات العربية

عرض بعض الدراسات العربية التي تناولت موضوع التعليم المكيف وهي:

1_دراسة بالعربي (2015): بعنوان واقع التعليم المكيف في الجزائر أعدت لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص التربيةالمدرسية والإدماج للمتعلم، هدفت إلى التعرف على فعالية التعليم المكيف في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ والتعرف على واقع التعليم المكيف في وجهة نظر كل من مفتش التربية والتعليم الابتدائي والكشف على فعالية ومهام الأطراف المشاركة فيه ،وقد تمت هذه الدراسة على 180 تلميذ من التعليم المكيف بداية من السنة الدراسية 2010/2009 الى غاية السنةالدراسية 2014/2013،كما أجري ثلاث إستبيانات موجهة الى الفئات الثلاث المذكورة حيث بلغ عددها على التوالي 21 مفتش للتعليم الابتدائي،21 للتعليم المكيف و 28 مستشار في التوجيه والإرشاد المدرسي،أما أداة المنهج فاستخدمت الوصفي ولتحليل النتائج إستخدمت برنامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية

وتم توصل الى النتائج التالية:

أثبت التعليم المكيف صلاحيتة وفعاليته في تحسين مستوى تعليم التلاميذ في المهارات الأساسية للتعليم في القراءة والكتابة والحساب،وأنه يتم سير نظام التعليم في المدرسةالإبتدائية وفقا لما تتطلبه النصوص التشريعيةالمنظمة له .

2_دراسة بن بوزان (2017): بعنوان **التعليم المكيف وأليات التكفل بالتلميذ في المدرسة.** مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية تخصص علم النفس توجيه مدرسي ومهني بأدرار،فقد هدفت الدراسة إلى تحديد معلومات المعلمين المشرفين على التعليم المكيف وبناء العلاقات بين المتمدرس التي بها أقسام التعليم، وقد تمت هذه الدراسة لموضوع التعليم والآليات التكفل بالتلميذ في المدرسة 288 ذكور و 262 بداية من السنة الدراسية 2017/2016.

أما أدوات جمع البيانات قد إستخدم الباحثان المنهج الوصفي وهذا لأنه يلائم طبيعة الباحث ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أن التعليم المكيف وأليه التكفل بالتلميذ في المدرسة في المرحلة الإبتدائية لأقسام السنة الثانية أو معيدي السنة الأولى أنه يعطي ثمارا كبيرة إذا ما وفرت الوسائل الببيداغوجية وهيئت الظروف المناسبة.

3_دراسة عليوات (2017): بعنوان واقع التعليم المكيف في إطار المنظومة التربوية، هدفت إلى تحديد بكيفية واضحة ودقيقة المسعى المراد من الدراسة،كذلك تحديد وبدقة طبيعية أهمية المشكلة المطروحة،تم الإعتماد على المنهج الوصفي وإستخدام آداة دراسة الحالة،أما العينة الدراسة خلال سنة 2013_ 2014 فتمثلت في مجموع المدارس المعنية بالتعليم المكيف على مستوى ولاية البويرة، وإستعمل الباحث عدة تقنيات منها المقابلة المتضمنة لعنصر الملاحظة مع المقابلة ،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى_ :عدم إهتمام المدارس الابتدائية بالتعليم المكيف خلال فترة الإصلاح ،حيث يعتبر التعليم المكيف من أهداف الإصلاح التربوي الذي إنتهجته وزارة التربية الوطنية إلى أن الدراسة أثبتت أن عدد المدارس الابتدائية التي إفتتحت بها الاقسام هي خمس مدارس فقط من مجموع 533 مدرسة إبتدائية بنسبة مئوية قدرت ب0.93_ .وأثبتت الدراسة أن المعلمين المكلفين بتعاليم المكيف غير متخصص وبالتالي الإعتماد على معلمين عاديين

4_دراسة اللافي محمد زيادة (2019): هدفت بالتكييف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،بهدف البحث الى التعرف على مستوى التكيف المدرسي لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية،ولتحقيق هدف البحث تم إعداد مقياس مكون من (10)فقرات،وبعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة البحث من تلاميذ بثلاثة مدارس من المرحلةالإعدادية بمدينة الزهراء ليبيا خلال العام الدراسي2017_2018،وتكونت العينة من (137) تلميذا وتلميذة، وأظهر البحث النتائج التالية:

_إنخفاض مستوى التكييف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

_توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين تلاميذ حسب متغير السنةالدراسية (الأولى والثالثة)والفارق لصالح لتلاميذ السنةالثالثة.

_توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغير الجنس (ذكور _إناث)والفارق لصالح عينه الإناث. (دياماتي،2023،ص4).

2/دراسات سابقة حول التأخر الدراسي:

1_دراسة براح،و مولى (2017/2016): المعنونة بالسمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ثانوية الشهيد" غربي البشير بن محمد بوحاسي" قامت الباحثة بدراسة السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا ،حيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة طبيعة السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا وكذا معرفة الفروق بين الجنسين،إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الإستكشافي،حيث إعتمدوا على إستبيان متقن للسمات الشخصية،وقاموابالدراسة على عينة تم إختيارها بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي للدراسة،تكونت هذه العينه من 80 تلميذا موزعة على شعبة العلوم التجريبية ،الآداب والفلسفة،شعبة التسيير والإقتصاد والرياضيات كما إستخدموا مجموعة من الأساليب الإحصائية الموجودة ضمن الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

_السمة الشخصية الغريبةعند المتأخرين دراسيا هي سمة الصفاوة

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية للمتأخرين تعزى لمتغير الجنس.

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية للمتأخرين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية للمتاخرين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم. (براح،مولى ،2017).

3/دراسات سابقة حول صعوبة القراءة:

1/دراسة غلاب قزادري(2012): تناولت الباحثة موضوع عسر القراءة في الوسط العيادي المدرسي الجزائري تناول المعرفي لساني في التعريف والتشخيص والتدريب من خلال تعيير إختبار تقييم القراءة وإقتراح برنامج للفحص والتدريب على القراءة،وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

_تطبيق إختبار القراءة على فئة عمرية من 8 الى 12.

_دراسة الفرق بين الفئات العمرية في زمن قراءة النص.

_دراسة الفروق بين الفئات العمرية في عدد الكلمات المقروءة الصحيحة من نص الإختبار.

_دراسة الفروق بين الفئات العمرية في تسارع القراءة.

_الإعتماد على هذه الأبعاد في تحديد العمر القرائي ومنه إمكانية وضع فرضية التشخيص من خلال المقارنة بين العمر القرائي والعمر الزمني وتأكيد التباين بينهما بسنتين أو أكثر.

_إقتراح مقاربة منهجية منظمة وفق خطوات برنامج تكفل بحالات عيادة يبدأ من مرحلة الفحص إلى التكفل التدريبي على القراءة

ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدمت الباحثة الأدوات التالية:

_إختبار القراءة،إختبار التعرف البصري على الرموز: .4 .WISC–IV،إختبار ذاكرة العمل: ذاكرة الارقام والحساب،إختبار التمييز الإدراكي،إختبارات سرعة المعالجة،نشاطات التدريب على القراءة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

_وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الإنحراف المعياري في زمن القراءة ومتوسط الإنحراف عن المعيار في عدد الكلمات المقروءة الصحيحة لصالح الزمن.

_هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قراءة النص دقة وزمنا لصالح النص المشكل بالنسبة للفئتين اللتين تمثلان المستوى الثالث والرابع إبتدائي،في حين جاءت نتائج غير دالة بالنسبة للفئة الممثلة للمستوى الخامس.

_وجود فروق دالة إحصائية بين عدد الكلمات النص المقروءة الصحيحة قبل التدريب بعد التدريب.

2/دراسه قربوع (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى إقتراح بروتوكول نفس معرفي لتنمية مهارة القراءة لدى عينة من الأطفا ل يعانون من صعوبات في القراءة،يتراوح سنهم من 9 الى 11 سنة. وإتبعت الباحثة المنهج التجريبي للتأكد من الفرضيات المطروحة في هذا البحث طبقت الأدوات التالية: المقابلة،الإستبيان،إختبار الذكاء وإختبار القراءة.

وقامت بقياس قبلي وبعدي لاختبار القراءه لكل بند من بنود الخاصه بالقدرات النفس المعرفيه: الانتباه،البنية الفضائية الزمانيه،الوعيالفنولوجي والفهم. وتم التحقق من الفرضيات باستخدام.T وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلاله احصائيه في القياسات القبليهوالبعديه لصالح القياسات البعديهالخاصه بكل من بنود البروتوكول . وهذا ما يثبت فعاليه البروتوكول المقترح في تحسين الأداء القرائي.

3_دراسة فواز (2015): بعنوان فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهريه لدى تلاميذ صعوبات تعلم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة وفي ضوء نظرية الكفاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الرابع أساسي ،تمثلت العينة في 30 تلميذ وتلميذة إختاروا من عينة قوامها 326 تلميذا وتلميذة من مدرستين تم تقسيم العينة إلى مجموعتين 15 تلميذ وتلميذة مجموعة تجريبية 15 تلميذة مجموعة ضابطة وإستخدمت المنهج التجريبي كما إعتمدت على أدوات إختبار المصفوفات المتتابعة لرافن وتقنين عزيزة رحمة إختبار مهارة القراءة الجهرية من إعداد البحث مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لفتح الزيات،وقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

_وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على إختبار مهارات القراءة الجهرية (تعرف الكلمة ،النطق الصحيح، الطلاقة) لصالح القياس البعدي.

_وجود فروق ذلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة الضابط والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على إختبار مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية.

_يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على إختبار المهارة الجهري مما يدل على بقاء أثر البرنامج(العلي،2015)

الدراسات الأجنبية:

دراسة Bakker(1986):

تطرق هذا الباحث إلى إعادة تربية إستراتيجيات السيطرة المضطربة عند المصابين بعسر القراءة وإعتمد على الفرضية القائلة بأن الأطفال المصابين بعسر القراءة يستخدمون إحدى الكرة المخية وهذا حسب نوع عسر القراءة. بقامه تنبيه النصف الكروي الأقل فعالية وهذا:

_إستخدام أجهزه معقدة تسمح بالتنبيه البصري السريع في المجال البصري الموزع مثل الجهاز Tachistoscope.

_إستخدام مهام القراءة أو المهام التي تتلائم مع الوظائف الخاصة لكل نصف كروي مخي ولاثبات فعالية هذا البرنامج وضعBakker علاجات مختلفة لأربع مجموعات من المصابين بعسر القراءة. وكانت مدة العلاج 45 دقيقة في وضع حصتين في الأسبوع. ومجموعة الحصص تراوح ب 20 حصة وأثبت هذا التدريب فعاليتة في علاج العسر القرائي(Van hout&Estienne,2001)

7_التعقيب على الدراسات السابقة

يظهر من خلال إستعراضنا للدراسات السابقة أن هناك دراسات كثيرة تناولت موضوع التعليم المكيف حيث تنوعت من دراسات تناولت التعليم المكيف إلى دراسات تناولت التأخر الدراسي بالإضافة إلى تلك المتعلقة بصعوبة القراءة وهذا ما جعلنا نستفيد منها خاصة من حيث التراث النظري ,إختيارا أدوات الدراسة والمنهج المستخدم .

كما أن الدراسات تشترك مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم كل من دراسة بالعربي (2015)،ودراسة بوزان(2017)، وتختلف في عينة الدراسة ،فالدراسة الحالية تمثلت عينتها في التلاميذ المتأخرون في القسم المكيف بينما الدراسات الأخرى تمثلت عينتها في تلاميذ أقسام العادية.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة غلاب (2012)في أداة الدراسة المتمثلة في إختبار القراءة (العطلة)،أما من حيث النتائج، فقد توصلت بعض الدراسات إلى أن التعليم المكيف له فعالية في تحسين مستوى تعليم التلاميذ في المهارات الأساسية :القراءة ،الكتابة ،الحساب .

تتفق دراستنا مع دراسة عليوات في النتائج التي تحصلت عليها الدراسة، فقد توصلت إلى عدم إهتمام المدارس الإبتدائية بالتعليم المكيف خلال فترة الإصلاح.

- **من حيث العينة:** هناك تفاوت في حجم العينة منها الكبير و المتوسط و الصغير، بينما تعد حجم هذه الدراسة من الحجم الصغير نظرا لأن مجتمع الدراسة شمل تلاميذ التعليم المكيف في المدارس التي توجد فيه هذه الأقسام.

- **من حيث الأداة:** مختلف الدراسات إستخدمت أدوات مختلفة لجمع المعلومات (كالإستبيان و الإختبارات والمقاييس).

- **من حيث المنهج:** إتباع مجمل الدراسات المنهج الوصفي التجريبي والوصفي .

- **من حيث النتائج:** حيث أظهرت بعض النتائج النقاط التالية:

_إنخفاض مستوى التكييف المدرسي لدى تلاميذ المرحلةالإعدادية.

_توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين تلاميذ حسب متغير السنةالدراسية (الاولى والثالثة)والفارق لصالح لتلاميذ السنةالثالثة.

_أن التعليم المكيف وأليه التكفل بالتلميذ في المدرسة في المرحلةالإبتدائيةلأقسام السنةالثانية أو معيدي السنة الأولى أنه يعطي ثمارا كبيرةإذا ما وفرت الوسائل الببيداغوجية وهيئت الظروف المناسبة

في الأخير يمكن القول أن الدراسة الحالية إستفادت من كثير النقاط وذللك عن طريق الإطلاع على أدوات الدراسة المستخدمة العينة، المنهج المستخدم، وكذللك النتائج المتوصل إليها

الفصل الثاني
التعليم المكيف

تمهيد

يعتبر التعليم المكيف من الناحيةالتربوية نوعا من التعليم العلاجي يخصص للتلاميذ الذين أظهروا عجزا أو تأخرا دراسيا كليا أو جزئيا خلال الفصل الدراسي ، فجاء التعليم المكيف لمساعدة هؤلاء التلاميذ للإندماج في الأقسام العادية ،والتكفل النفسي والتربوي بهم ،وإستدراك مافاتهم جراء التأخر والرسوب في سنواتهم الدراسية، وسنعرض في هذا الفصل نشاة التعليم المكيف وماهيته بصفة عامة، وكذلك طرقه أساليبه ،كما سنتطرق الى واقع التعليم المكيف في الجزائر إنطلاقا من شروطه وخطواته ثم معرفة التلاميذ المعنيين بهذا النوع من التعليم.

1/_تعريف التعليم المكيف:

هناك عدة تعاريف للتعليم المكيف جاء ت معظمها في مناشير خاصة بوزارة التربيةالوطنية والتي تشترك جميعها في كونها نوع من أنواع التعليم العلاجي موجه أساسا للتلاميذ المتأخرين دراسيا بغية تدارك النقص الذين يعانون منه في جميع المواد ثم إعادة إدماجهم في الأقسام العادية ومن بينها:

– هو نوع من التعليم العلاجي يوجه إلى التلاميذ الذين أظهروا عجزا شاملا في التحصيل الدراسي،بسبب ظروف نفسية أو جسمية أو إجتماعية التي أصبحت تؤثر على وتيرة التعلم لديهم،أو نتيجة ظروف مدرسية غير ملائمة جعلتهم يتأخرون عن زملائهم لسنتين دراسيتين على الأقل (سي محمد،2023،ص8).

– يعرف التعليم المكيف بأنه نمط تعليمي تم إقراره لفائدة في فئة التلاميذ التي تعاني من تأخر مدرسي شامل ،حيث يتناول هذا التكيف الوسائل والطرق وتنظيم الحصص بغية معالجة تأخرهم ولتهيئتهم للإندماج

• **تعريف اليونيسف:**هو نوع من التكفل البيداغوجي وهو يعني للتلاميذ الذين لم يفض معهم النوع الأول(الإستدراك) إلى نتائج مرضية، ولقد تم وضع التعليم المكيف من طرف وزارة التربية والتعليم منذ 1982 بتكفل بالتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم لمدة سنتين ،ويهدف الى التكفل بذوي صعوبات التعلم من خلال حث المعلم على إنتهاج سلوكات بيداغوجية تضمن النمو الطفل بإستعمال قدراته باكتساب المعارف، وسيوجه الطفل إلى القسم المكيف الذي يتميز بمستويات متباينة وبوتيرة فرديه للعمل في الأقسام العادية (بورقبة،1996،ص2).

•**المنشور رقم 025 /.ت/84:** يعتبر التعليم وسيلة تربوية تتميز أساسا بالتكفل المؤقت لكل من يعاني من التأخر الدراسي،وهو لا يهدف الى القضاء على التأخر الدراسي فحسب،بل يرمي في نفس الوقت إلى إدماج كل طفل في التعليم العادي وذلك في أحسن الظروف (سي محمد،2023،ص12).

2_نشأة التعليم المكيف:

نشأ التعليم المكيف في فرنسا في مطلع القرن العشرين، جاء كفكرة لمعالجة التلاميذ المتأخرين دراسيا، ففي عام 1911م إنعقد مؤتمر حول دراسة الطفل حضره العالم دوكرولي الذي كان يهتم بالأطفال المتأخرين دراسي والذي أنشا فيما بعد سنة 1920 مدرسة خاصة بهذه الفئة،أدخل فيها بعض التعديلات

على العمل التربوي السائد آنذاك مع هذا الصنف من الاطفال، ألغي الكتاب المدرسي وإستعمل بطاقات فردية تسمح للتلاميذ بالمشاركة وإختيار المواضيع والبرمجة.

الأمر الذي جعل التلميذ هو محور الأساس في العملية التربوية،كما أدخل الجانب العلمي التطبيقي إلى حجرة الدرس وجعل ميول الاطفال ورغباتهم منطلقا لأعمالهم وتجاربهم بحيث يتم كل عمل من قبل التلميذ نفسه وعن طريق معظم الحواس،حيث أثبت أنه 10% من التحصيل السمعي، 25% من التحصيل البصري 65،% من التحصيل عملي.

ونستنتج من ذلك أنه إذا إستعمل التلاميذ حاستي السمع والبصر فإن تحصيلهم لا يتعدى 35% وبالتالي يكون التحصيل الأكاديمي أكثر كلما إستعمل التلميذ جميع حواسه.

بدأ إستخدام أقسام التعليم المكيف منذ الثلاثينات من القرن العشرين مع فئة ذوي الإحتياجات الخاصة ممن يعانون من إعاقه بصرية،وإتسع إستخدامها حتى أصبحت شائعة في مطلع الستينات من نفس القرن في علاجات التعلم والمشكلات السلوكية البسيطة،ففي تلك الفترة ظهرت نماذج لمراكز التعليم المكيف لتخدم أقسام المناهج والطرق في كليات التربية،وفي الحقيقة فإن هذه المراكز كان لها دورا في مجالات التربية الخاصة فيما يسمى مراكز التربية الخاصة للمواد التدريبية ،وكان عددها خمس مراكز في الولايات المتحدة الأمريكية حتى 1965، وسرعان ما قامت الجامعات بإنشاء أقسام التعليم لتخدم المدارس. وكان ميلاد التعليم المكيف على نطاق واسع منذ ذلك الوقت في المدارس العادية وفي مدارس التربية الخاصة .

أما في الجزائر فقد وجد هذا النوع من التعليم في العهد الإستعماري في الجزائر ،وقد إفتتحت أول مدرسة في بن عكنون في الوسط الريفي بعيدا عن الضوضاء سميت بمدرسة "الهواء الطلق". بعد إستقلال الجزائر بقيت هذه التجربة كموروث عن فرنسا وتواصلت البعثات العلمية بإرسال أساتذة متربصين إلى الخارج لكن التجربة ظلت مقتصرة على الجزائر العاصمة فقط ،ومع مجيء المدرسةالأساسية توسع الإهتمام بهذا النوع من التعليم بعض الشيء. وتم تصنيف التلاميذ من خلال أمريه وزارية من وزارة التربيةآنذاك بتاريخ 1976/04/16 الى ثلاث فئات وهي:

1/_فئة الأسوياء : تلاميذ عاديون يمكنهم مزاولة الدراسة في أقسامهم بإمكاناتهما الطبيعية.

2/_أصحاب الميول: كل منهم يصل الى مادة أو ينفر من أخرى هؤلاء خصص لهم الإستدراك في المواد الأساسية اللغة ،الرياضيات، بإعتبارها الإساس في إكتساب بقية المعارف.

3/_المتأخرون دراسيا: هذه الفئة تكون قليلة العدد مع المقارنة بالفئتين السابقتين حيث تحتاج الى علاج تربوي خاص وعناية مركزة وقت تشملها فئة المعوقين في بعض جوانبها.(شريفي،2015،ص183.184)

3/أهداف التعليم المكيف:

بما أن التعليم المكيف هو تعليم علاجي تربوي مناسب للتلاميذ الذين يلاقون صعوبات في مواصلة دراستهم وإستدراج ما فاتهم جراء التأخر والرسوب فقد تكمن أهدافه فيما يلي:

- القضاء على التأخر الدراسي وفي نفس الوقت إدماج كل طفل في التعليم العادي وذلك في أحسن الظروف الممكنة.
- جعل التلميذ المتأخر دراسيا يتغلب على الإحباط والصعوبات التي تعيق نشاطه.
- التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من الفشل الدراسي المسبق بإستعمال الطرق التربويةالخاصة التي تعتمد على المساعدات الفردية(سنوة،وحوة،2023،ص181)
- منح التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي شامل وعميق تعليما خاصا يمكنهم من تدارك النقص الملاحظ عليهم نتيجة ظروف إجتماعية أو نفسية أثرت سلبا على مسارهم الدراسي.
- الكشف عن عامة الحالات المتعلقة بالتلاميذ وتقديم معالجة تربوية لهم من أجل تجاوز الصعوبات التي تعرقل لهم متابعة دراستهم.

تطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم،وهذا بإتاحةالفرصة لكل التلاميذ لتزويدهم بالمعارف والمعلومات (بالعربي،2015،ص55).

4/شروط فتح أقسام التعليم المكيف:

حددت شروط فتح القسم بتوفير المعلم المتخصص وضرورة المحافظة على جعل التلميذ يتصل بزملائه عند الإستراحة وأثناء النشاطات المختلفة ،وتم التأكيد على ضرورة إنتاج طريقة التعلم الفردي ومتابعة جهد كل تلميذ ،ويؤكد هذا المنشور على ضرورة وجود معلم متخصص في مجال التعليم المكيف وكذلك عدم عزل التلميذ نهائيا عن المجموعة التي يدرس معها حتى يبقى على إتصال دائم مع أقرانه بالقسم العادي(المنشور الوزاري رقم025/م.ت/المؤرخ في 1984/06/07)

وينص المنشور رقم 149 المؤرخ في 1984/10/10 على أن شروط فتح أقسام التعليم المكيف هي:

3_1_الشروط الإدارية:

أ–تعطي الأولوية لفتح قسم متخصص إلى المدرسة التي إشتغل فيها المعلم المتخصص.

ب–تعطي إمكانيه فتح قسمين يستحسن فتحهما في مدرسة واحدة حتى يتبادل المعلمان المتخصصان خبرتهما.

3_2_الشروط التربوية:

أ–إن فتح اقسام التعليم المكيف مرهون بوجود معلم متخصص تلقى تكوين في هذا المجال. غير أن المنشور الوزاري رقم 24 المؤرخ في 1994/01/29يعدل هذا الشرط باعتبار العدد المحدود لأقسام التعليم المكيف

5/التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف:

حسب المنشور رقم 10/0.0.2/202 يوجه التلاميذ الراسبون في نهاية السنة الثانية إبتدائي والذي تعذر عليهم إعادة السنة مع التلاميذ العاديين الى أقسام التعليم المكيف نظرا للصعوبات التعليمية التي واجهتهم طوال السنتين الأوليتين (الاولى والثانية) ،وتتولى لجنة الإستكشاف (اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية) على مستوى المقاطعة التفتيشية المنصوص عليها في المنشور رقم 433 المؤرخ في 9 ماي 2001 تحديد قائمة التلاميذ الموجهين الى القسم المكيف. (منشور وزاري رقم 10/0.0.2/202 المؤرخ في واحد جويليه 2010).

6/دور اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية:

تتولى هذه اللجنة دراسة ملفات التلاميذ الذين رشحهم الفريق التربوي بالمدرسة لقسم التعليم المكيف وتتخذ القرارات بشأنهم، كما تؤدي هذه اللجنة دورا مساندا وداعما للفريق التربوي بالمدرسة ولمعلمي التعليم المكيف يلجأ لإستشارتها أو طلب تدخلها في حالة عوائق أو صعوبات لدى بعض التلاميذ تعذر تشخيصها أو معالجتها(مراكشي،2018ص144).

6–1– مهام اللجنة النفسية البيداغوجية:

وتتمثل فيما يلي:

- دراسة ملفات التلاميذ المرشحين لأقسام التعليم المكيف.
- توجيه تلاميذ المعنيين نحو قسم التعليم المكيف أو نحو هيكل متخصص تابع للوزارة.
- إخضاع التلاميذ المرشحين لإختبارات معرفية وروائز نفسية وتحليل نتائجها.
- إقتراح مكان فتح قسم التعليم المكيف.
- تقديم الدعم التربوي والإستشارة الضرورية لمعلم قسم التعليم المكيف.
- متابعه تقييم أداءات التلاميذ في قسم التعليم المكيف.
- الإتصال مع أولياء التلاميذ المعنيين.
- إتخاذ قرار إعادة دمج التلاميذ في قسم عادي.

6-2- أعضاءها:

يرأس هذه اللجنة مفتش المقاطعة وتتشكل من:

- مدير المدرسةالإبتدائية.
- طبيب الصحةالمدرسية.
- مستشارة التوجيه والإرشاد النفسي والمهني .
- معلم مكلف بقسم أقسام التعليم المكيف.
- معلم قسم السنة الثانية إبتدائي .
- ممثل عن جمعيات أولياء التلاميذ(منشور رقم 10/0.0.2/202المؤرخفي 06جويلية 2010).

6-3- دور كل عضو من أعضاء اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية:

حيث حددت الوزارة مهام ودور كل العضو كما يلي:

أ_دور مدير المدرسة:

تكمن مهمته ضمن اللجنة الطبية كما يلي:

- تسهيل إتصال المعلم بأولياء التلاميذ ومفتش المقاطعة.
- مراقبة نتائج التلاميذ .
- تفعيل الإتصال بين معلم القسم المكيف ومعلم القسم العادي وطبيب الصحة المدرسية.

- متابعة تنفيذ توصيات المفتش ومستشار التوجيه وتقديم الدعم المعنوي للجنة الطبية_إعلام الأولياء وتوعيتهم وإرشادهم للتكفل بالتلاميذ منذ دخولهم.

ب_دور معلم قسم السنة الثانية إبتدائي:

تعتبر مهمتة نقطة أساسية في تشخيص التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي وتتمثل مهامه فيما يلي:

- القيام بمسح أولي لمعرفة التلاميذ المحتمل وجود لديهم تأخر دراسي ناتج عن مشكل إما صحي، أو أسري، أو تربوي.....
- تتبع مستوى التلاميذ لتحديد جوانب الضعف لديهم.
- إستكشاف التلاميذ في حصص المعالجة البيداغوجية وتقييم عملهم .
- إقتراح عرض التلاميذ على طبيب الصحة المدرسية.
- إقتراح التلاميذ المحولين لقسم التعليم المكيف في حال بقاء صعوبات.

ت_دور طبيب الصحة المدرسية:

يأتي دور الطبيب بعدما يقوم معلم القسم العادي بالمسح الأولي،وبعد إستكشاف المشاكل الصحية لدى بعض التلاميذ يتم التأكيد على قائمة التلاميذ التي تتطلب الكشف والمتابعة،وذلك بالتنسيق مع مدير المدرسة ويكون هذا كما يلي:

- إحضار طبيب الصحة المدرسية إلى المدرسة لفحص التلاميذ.
- تحديد بدقة طبيعة المشاكل الصحية لدى التلاميذ المقترحين لقسم التعليم المكيف والمباشرة في علاجها حتى لا تتفاقم،وتحويل التلاميذ الى أطباء مختصين إذا إستدعى الأمر.

ت_دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يتدخل مستشار التوجيه عند ظهور بوادر سلبية في سلوك التلميذ منذ السنة الأولى أو مشاكل في الإدراك أو التركيز،ليتم تحديد طبيعة وأصل مشكلة، ويكون ذلك بطلب من المدير أو المفتش ويتمثل دوره في:

- المساهمة في إكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا من خلال السنتين الأوليتين.

- دراسة حالة التلاميذ الذين تم تحديدهم في قائمة الإستكشاف بتطبيق الإختبارات النفسية والمعرفية والروائز النفسية خلال الثلاثي الثاني من السنة الثانية.
- المساهمة في إعداد الخطة العلاجية المقترحة لتلاميذ قسم التعليم المكيف.
- تسجيل نتائج الإختبار المعرفي وإختبارات الذكاء في ملف التلميذ حتى تبنى عليها الإستراتيجية العلاجية (غريب،2014،ص124).

ج/دور معلم قسم التعليم المكيف:

بعد تحديد حالات التلاميذ المحولين لقسم التعليم المكيف تبدأ مهمة قسم التعليم والمكيف والمتمثلة في ما يلي:

- التعرف على وضعية التلميذ (الصحية و النفسية و التربوية) من خلال ملفه،أو الإتصال بمعلم القسم العادي الذي كان يدرس به هذا التلميذ، بغية وضع خطة تعليمية مبنية على تقييم أداء التلميذ.
- مساعدة التلميذ المتأخر على إدراك أبعاد مشكلته وأسبابها بالتنسيق مع الأولياء.
- وضع خطط تدخل تربوية فرديه لكل التلاميذ تتضمن الأهداف التي يحققها التلميذ في فترة زمنية محددة.
- تكييف التعليمات والبدء من مكتسبات التلميذ على أن يتم تحليل المهمات الرئيسية الى مهمات فرعية.
- تسجيل أداء التلميذ وتثمينه مع توضيح ذلك له من أجل تحفيزه والوصول به إلى تقدير ذاته.

ج /دورممثل جمعية أولياء التلاميذ:

- يسعى ممثل جمعية أولياء التلاميذ إلى الإتصال المستمر بين أسرة التلميذ والمدرسة.
- يسعى دائما إلى وصول التصور السليم لطبيعة هذا القسم، وأن هذا التعليم هدفه تحسين الأداة التعليمية لدى هذه الفئة من التلاميذ والوصول بهم الى أقصى ما تسمح لهم به قدراتهم.
- يسعى الى توصيل فكره أنه من الأفضل للتلاميذ التعلم في قسم التعليم المكيف وليس إبقائهم في القسم العادي وتدهور حالتهم.
- تقديم الدعم المعنوي لأولياء التلاميذ المحولين إلى أطباء مختصين.

ب_دور مفتش المقاطعة (رئيس اللجنة):

- يعتبر المنسق بين مختلف أعضاء اللجنة من حيث عقد الإجتماعات الدورية، ووضع رزنامة مرنة لدراسة وضعية التمدرس لدى التلاميذ.
- إيجاد حلول للمشاكل والصعوبات التي تطرحها اللجنة.
- برمجة دورات التدريبية لمعلمي أقسام التعليم المكيف وتكون مواضعها علمية حسب المستجدات (غريب،2014،ص122-125).

7/_خطوات عملية إستكشاف تلاميذ التعليم المكيف:

تمر عملية إستكشاف تلاميذ التعليم المكيف بالخطوات التالية:

• يقوم مفتش المقاطعة وبالتنسيق مع مدير المدارس الإبتدائية بتحسيس معلمي الصفوف العادية (للسنة الثانية ابتدائي) قصد تعريفهم بأهداف التعليم المكيف وأبعاده قصد القيام بعملية الحصر الأولي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية.

•بعدها يقوم مفتش المقاطعة كونه رئيس اللجنة بإرسال قوائم التلاميذ المقترحين للإستكشاف،مع إدراج رزنامة مقترحة لتدخل الفريق التقني لمصلحة التوجيه والإرشاد المدرسي.

•يقوم معلم القسم العادي بحصر أولي للتلاميذ المعنيين بالإعتماد على الملاحظة اليومية المستمرة، وعلى ما تم تدوينه خلال السنتين الأولى والثانية ،وذلك من خلال تقييم عمل التلاميذ في الدروس والإختبارات الفصلية على أن يتوجه ذلك بإقتراح قائمة التلاميذ الذي يرى المعلم ضرورة توجيههم إلى القسم المكيف.

•تحت إشراف السيد مفتش التربية والتعليم الإبتدائي يتصل مستشار التوجيه بالمدارس الإبتدائية المعنية بالإستكشاف لمقابلة التلاميذ وفحصهم من خلال بطاقة إستكشاف أنجزت من طرف مركز التوجيه والإرشاد المدرسي.

•إجراء رائز نفسي تقني: يقوم مستشار التوجيه بإجراء رائز نفسي تقني يساعده أكثر على معرفة قدرات التلميذ الذهنية.

•يتم حوصلة النتائج التي توصل إليها مستشار التوجيه في جدول خاص ليوضع تحت تصرف أعضاء اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية ليعقد على أثرها الإجتماع الرسمي للجنة التي تتخذ قرارات التوجيه في قسم التعليم المكيف وكذا قرارات الإدماج نحو قسم السنة الثالثة إبتدائي(مراكشي،2018،ص144-143).

8/_مراحل التكفل بالأطفال المتأخرون دراسيا في القسم المكيف:

يمر بمرحلتين أساسيتين هما:

1_مرحلة النضج: وتسمى أيضا بمرحلة التهيئة والملاحظة،وتركز على إسترجاع الأمل والثقة بالنفس للأطفال الذين يعانون من الإكتئاب والملل وعدم تقبل الذات نتيجة فشلهم الدراسي. وعلى كشف النقائص والإضطرابات الموجودة لديهم وتقييم سلوكاتهم العامة.

_بيداغوجيا النضج: هي بيداغوجية تهتم بإحتياجات الطفل إنطلاقا من قدراته وإمكانياته وشخصيته. لذا وقع التغيير في المحتوى التعليمي على حسب المستوى العقلي لكل طفل على حده وبطرق جديدة وحية وتسعى أيضا إلى نزع ذلك الإشتراط لدى التلميذ بإستخدام أساليب جديدة لمحو الصورة السلبية التي يحملها عن ماضيه الدراسي ومعناه أثناء فشله وخاصة من كلمة (ضعيف جدا) التي كانت تلاحقه دائما (مراكشي،2018،ص145).

_ بيداغوجيا الإهتمام:وهو التماشي مع إستمراريه حاجيات الطفل.

_بيداغوجيا تركز على المحسوس:إذ يركز المعلم فيها على كل ما هو محسوس ويعطي أهميه كبيرة للملاحظة ولمس الوسائل.

_بيداغوجيا النجاح: تعطي القيمة للطفل أثناء النشاط المدرسي،وذلك بتحسيسه بقيمة العمل الذي يقوم به وإشعاره بالإمكانيات الموجودة لديه.

_بيداغوجيا الدعم: والتي تتمثل فيما يلي:

- **تربية متشبعة:**تهتم بجميع الميادين التي تكون شخصية الطفل.
- **تربية حسية :**(تمارين حسية ،تمارين الإنتباه، تمارين الإدراك).
- **تربية حركية:**التعبير الجسمي ،تربية حركية نفسية ،أشغال يدوية.

•**تربية عاطفية:** الإتصال بالأطفال ،تغيير محادثة،رسم.

•**تربية فكرية:** تقديم الطفل طريقة التفكير لمعرفة العالم الخارجي (مراكشي،2018،ص145).

التمارين المستخدمة في بيداغوجيا النضج:

•التخطيط الجسمي:

_الوجه، الأطراف، اليدين.

_ دراسة الجسم ومختلف وضعياته .

_مفهوم اليمين واليسار.

•الإدراك البصري والتمثيل الذهني:

_تمارين الملاحظة والإنتباه.

_ الشكل والحجم .

_إتمام صورة ناقصة.

•تنظيم الفضاء:

_التشابه والإختلاف.

_ تقلبات ودوران الوجوه .

_الأوضاع بالتفصيل،الوضعية المتعلقة بشيئين، ربط النقاط

•**تنظيم الزمان: الصور المتتاليةلأحداث زمنية.**

•**الإيقاع: تمارين إيقاعية.**

•**ما قبل الحساب.**

•**تمارين التربيةالنفسيةالحركية.**

•**دروس المحادثة**(مراكشي،2018،ص146).

2_مرحلة التعليم :تعتبر المرحلة التعليمية في قسم التعليم المكيف إمتداد طبيعي لمرحلة النضج،الغاية منها هي إعاده إدماج التلميذ في ظروف حسنة،ولهذا يجب على المعلم إنتقاء النشاطات التربوية والتعليمية من مختلف البرامج والوسائل المستعملة في المدرسة الإبتدائية الملائمة مع الإستمرار في الملاحظة والتقويم ومراعتي الفروق الفردية وتعداد المستويات في اللغة (القراءة،الكتابة،التعبير الشفوي والكتابي، التمارين)،تعتبر الملاحظة والتقويم عاملين أساسيين للتعرف على تطورات التلميذ من جميع الجوانب،ولذا يجب على المعلم الإعتناء بملف التلميذ وإثراءه بملاحظته اليومية،ويشمل هذا الأخير على محاورتي مع الأولياء والطفل، بطاقةالمتابعة في القسم التعليم المكيف،وبطاقات الملاحظة حول السلوك والتحصيل (سلسبلي،دياماتي،2023،ص154).

وتعتمد هذه المرحلة على نظام الأفواج ويتم العمل ضمنها بالطريقة (الفردية أي تعليم فردي) وتسطر البرامج وفقا لقدرات كل تلميذ العقلية والتحصيلية وذلك بتكييف الدروس حسب كل حاجة، ففي نشاط التربية الرياضية لا يمكن التطرق لمفهوم العدد عندما يصبح الطفل قادرا على مقارنة وتقدير الكميات والأحجام. ويمكن إعتبار هذا المفهوم مكتسبا عندما يكون الطفل قادرا على التعرف لنفس العدد عبر أشكال مختلفة قريصات،خشيبات، وإستعمال أشياء متداولة كالأقلام، والكراسات ،الأوراق، الصور ....الخ(مخفي،1999،ص08).

9_واقع التعليم المكيف في الجزائر:

أصدرت وزارة التربية مناشير وقرارات عديدة للتكفل بفئة المتأخرين دراسيا، كما أصدرت قرارات تنظيمية لعملية التعليم المكيف والتي إمتدت من 1982 إلى غايه 2012،كان أهم هذا القرار رقم 194 المؤرخ في 10 أكتوبر 1982 الصادرة من مديرية الإمتحانات والتوجية المدرسي والمهني، والذي كان موضوعه إجراءات خاصة بفتح أقسام التعليم المكيف، وكان يهدف في هذا المشروع إلى تحديد الإجراءات العملية لفتح وتسيير أقسام التعليم المكيف تم القرار 83/1548المؤرخ في 16/04/1983 الصادر من مديرية الخدمات الإجتماعية مديرية الإمتحانات والتوجيه المدرسي والمهني ومن أهم أهداف هذا المنشور هي عملية الكشف عن الأطفال الذين يعانون من التأخر الدراسي ،ثم أصدرت الوزارة عده قرارات تنظيمية لسير هذه العملية ومتابعة مدى تنفيذها،وإستمر إصدار القرارات التنظيمية الى غاية 2001،وكان أخرها القرار رقم 433/ 2001 المؤرخ في 09/05/ 2001 والذي موضوعه التعليم المكيف،ومن الفترة 2001 إلى غاية 2010 لم يصدر أي قرار.

فأصدرت الوزارة قرار رقم 20/2/202 المؤرخ في 2010/07/06 والذي موضوعه إعاده تنظيم التعليم المكيف،حيث جاء هذا القرار بإلغاء وتعويض ما قبله، كما عمد إلى تحديد الإجراءات الجديدة التي تخص التعليم المكيف،وتطبيق هذه الإجراءات إبتداء من الموسم الدراسي 2011/2010(غريب،2014،ص121).

_عزوف الأولياء عن توجية أبنائهم إلى الأقسام المكيفة وإعتبارها أقسام موجهة للمعاقين والمتأخرين ذهنيا

9_1/دواعي وجود التعليم المكيف:

إن وجود مشكلة صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية وضرورة إيجاد الحلول المناسبة للتعامل مع هذه الفئة والتي هي بحاجة إلى وجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين ،ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة والتركيز عليها وتعزيزها وتقليص مواطن الضعف المحددة لديهم ،إستوجب تقديم الخدمات التربوية الخاصة من خلال إكتشافهم وتشخيصهم وتقديم العلاج التربوي لهم في حينه (جحيش، 2005 ،ص1).

إستوجب إيجاد نمط من التعليم يهتم بهذه الفئة من المتعلمين التي تعاني من صعوبات تعلمية متعددة الجوانب وهو التعليم المكيف موجه على وجه الخصوص لذوي صعوبات التعلم لوضعهم في بيئة تعليمية تتلائم في خصوصياتهم ،فأولت الدولة للتعليم المكيف إهتماما بالغا.

9_2_معيقات التعليم المكيف في المدرسة الإبتدائية الجزائرية:

إن التعليم المكيف في الجزائر لم يحقق الأهداف المرجوة رغم المجهودات والمحاولات المبذولة للنهوض به إذ يواجه معيقات عدة نوجزها فيما يلي:

1_نقص أقسام التعليم المكيف:

رغم الدعوة لفتح أقسام التعليم المكيف على مستوى كل مقاطعة تفتيشية إلى أن ذلك لم يتحقق في الواقع لإعتبارات عدة نذكر منها:

_قلة المناصب المالية المفتوحة للتعليم المكيف، وعزوف مفتش المقاطعات عن المبادرة لفتح الأقسام المكيفة.

_ إنعدام الإمكانيات المالية والمادية لكثير من الأولياء لا تسمح لهم بنقل أبنائهم الى مؤسسات بها أقسام التعليم المكيف خارج قطاعهم الجغرافي.

2_إشكالية التأطير:

تعاني أقسام التعليم المكيف ضعف في عملية التأطير لإنعدام معلمين متخصصين في التعليم المكيف وغياب مراكز متخصصة لتكوين مؤطرين مختصين في التعليم المكيف ،إضافه إلى غياب الحوافز المادية لمدرسي أقسام التعليم المكيف ،حيث نسجل عزوف الكثير من المعلمين عن العمل مع تلاميذ هذه الأقسام.

3_إشكالية المنهاج المكيف:

عدم وجود منهاج معد من طرف وزارة التربية الوطنية مكيف وموجه لأساتذة هذه الاقسام يعيق العمل مع أقسام التعليم المكيف ،ذلك أن المعلم يبذل جهدا كبيرا في تحديد الصعوبات ومن ثمة معالجتها في غياب دليل منهاجي يساعد في إ زالة الصعوبات وتدليلها.

4_إشكاليه إعادة الإدماج:

إعادة إدماج التلاميذ في أقسامهم العادية لا تتم بشكل مناسب ،حيث أن أغلب التلاميذ ينتظرون نهاية السنة الدراسية للعودة الى أقسامهم رغم تحسن مستواهم وزوال الصعوبات التي أدمجو لأجلها في القسم المكيف، إضافة إلى ضعف آداء لجان والإستكشاف من حيث التشخيص والمعالجة و المتابعة والتقويم.

5_إشكالية التقييم والتقويم:

تقييم تلاميذ الأقسام المكيفة يتم تقريبا بنفس الآلية التي يقوم بها أقرانهم في الأقسام العادية، وهو ما لا يسمح بالحكم السليم على مدى تطور التلاميذ وتقدمهم في مسارهم الدراسي، حيث أن تقييم تلاميذ التعليم المكيف ينبغي أن يتم وفق أسس علمية دقيقة تراعي فيها جميع جوانب النمائية(الحسي ،الحركي ،العقلي ،المعرفي ،الإجتماعي ،الوجداني،اللغوي،التواصلي)

خلاصة الفصل:

مما سبق يمكننا القول أن التعليم المكيف هو خيار تربوي إنتهجته وزارة التربية الوطنية لعلاج حالات التأخر الدراسي،فهو يكتسي أهمية كبيرة في التكفل بالأطفال المتأخرين دراسيا ،حيث إتضح أنه لابد. من ضرورة إهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية بهذه الفئة لتحسين تحصيلهم الدراسي ،وذلك بتوفير أقسام خاصة للتعلم المكيف الذي يعتبر الخيار الأنسب الذي إنتهجته وزارة التربية الوطنية لعلاج التأخر الدراسي.

صعوبة القراءة.

تمهيد

تعد صعوبات القراءة من المشكلات الشائعة بين الأطفال، وتعرف صعوبات القراءة بأنها صعوبة تعلم الطفل للقراءة والكتابة، ولا يكون السبب في هذه الصعوبة قلة التدريب أو انخفاض التركيز، لذلك لا يحتاج الطفل أن يسجل في مدارس خاص لتجاوز هذه الصعوبات.

ولقد أطلق على صعوبة القراءة أسم الديسلكسيا، وتعد هذه المشكلة من أكثر المشاكل التي يعاني منها الطلاب خلال قيامهم بالعملية التعليمية، وتؤثر صعوبة القراءة على التحصيل الأكاديمي للتلميذ ، كما أنها تؤثر على دوره وتفاعله خلال الحصة التعليمية.

1/تعريف صعوبة القراءة:

هناك عدة تعريفات لصعوبات القراءة منها:

يشكل الأطفال ذو صعوبات القراءة نسبة كبيرة من الحالات الشائعة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،ولما كان التعلم يعتمد على حد كبيرمن القراءة، فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات أثر مدمر في شخصية الطفل. ويرى عدد من الباحثين أن صعوبة القراءة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا بل إن اكثر من 80% من ذوي الصعوبات تعلم هم ممن لديهم صعوبات في القراءة (بلطجي،2019،ص67).**فصعوبة القراءة تعرف على أنهاعملية** معقدة ومتشبعة ومتداخلة فهي وسيلة التفاهم والإتصال التي من خلالها يستطيع الإنسان الإطلاع على أفكار الآخرين ومحاورتهم من خلال أخطاره ومن خلالها تزداد خبرات الفرد وتمنحة فرصة التذوق والإستمتاع بنتائج الآخرين وتجاربهم ويحقق الفرد تواصله الإجتماعي والإنساني فهي بمجملها نشاطا فكري إنساني حضاري (الحسن،1990).

إنها واحدة من أهم الصعوبات الخاصة في التعلم ذات خصائص منفردة،حيث أنها تمثل إضطرابا نوعيا محددا في اللغة ذات أصل أو منشأ تكويني،تتسم بصعوبات في ترميز الكلمة المنفردة والتي تعد إنعكاسا للقصور في تجهيز الصوتي وخاصة تجهيز المثيرات الصوتية المتتابعة وأن هذه الصعوبات في ترميز الكلمة المنفردة تعد صعوبات غير متوقعة وذلك في ضوء العمر الزمني والقدرات المعرفية والأكاديمية الأخرى،كما أنها ليست نتيجة للإعاقات النمائية العامة أو نتيجة لإعاقة الحسية ،وأن الديسلكسيا أي صعوبة القراءة تظهر في أشكال وصور لغوية متنوعة ،هذا بالإضافة إلى قصور في كفاءة إكتساب الكتابة والتهجي (سليمان،2013،ص57).

وفي الأخير من خلال ما سبق يمكن تعريف صعوبات القراءه على أنها :

• إضطراب أو عجز الفرد على فهم ما يقوم بقراءته قراءة صامتة أو جهرية فهي تلك الصعوبات التي تتعلق بعدم القدرة على تفكيك الرموز الكتابية وتفسيرها أو التعرف عليها حيث يندرج عن ذلك الكثير من المشاكل خاصة نقص الرغبة في القراءة والخبرة فيها.

2/لمحة تاريخية عن صعوبات القراءة:

ليس هناك منحنى تاريخي لا يكون منحازا. فالمراجعات التاريخية تعكس إنحياز المراجع النظرية،ولا يؤثر إنحياز المرء على تفسيره للدراسات التي راجعها فحسب،بل يؤثر أيضا على إختياره لمجموعة الأبحاث التي راجعها. ففي وقت سابق طلب من المؤلف الثاني (kamhi1992) أن يرد على

المنحنى التاريخي لسيفيا ريتشار سون حول عسر القراءة .(Richardson,1992)فلقد إنعكست خلفية ريتشادسون الطبية بوضوح في مراجعتها.

فقد تتبعت جذور عسر القراءة في الدراسات الطبية ل 100 سنة مضت،حيث نظر إلى عسر القراءة وقتها كنوع من الحبس الكلامية (الأفازيا). فقط قدمت عرضا مختصرا للأفازيا مع التركيز على بروكا وفرينكا و جاكسون ،ثم ناقشت بعدها الإعتبارات المبكرة لعسر القراءة من وجهة نظر المختصين الطبيين مثل: هانشلود، واورتون. وبينما أثرت خلفية ريتشاردسون الطبية على منحناها التاريخي لعسر القراءة، تؤثر خلفيتنا اللغوية على منحنا تاريخي .

ستتبع قصتنا حول صعوبات القراءة كيف أصبح ينظر لمشاكل القراءة على أنها في أساس إضطراب لغة.وهناك ،بالطبع، قصص أخرى حول صعوبة القراءة يمكن للمرء روايتها. فعلى سبيل المثال،يمكن .للمرء روايتة قصة ظهور مجال صعوبات التعلم وعلاقته بصعوبات القراءة
،أو التركيز على الإرتباط بين صعوبات القراءة والجوانب الإدراكية (Learner,1985,Torgesen,1991 .(Benton,1991)والحركية والبصرية

ومن ناحية أخرى ، يجب أن تبدأ القصص التي يمكن يمكن المرء روايتها حول صعوبات القراءة وتنتهي في المكان نفسه . ومن الصعب أن تبدأ قصة صعوبات القراءة من دون ذكر لمورجان و هننشلود ، كما أنه من الصعب أيضا أن تنتهي القصة من دون الإعتراف بالدور المحوري لعوامل اللغة في هذه المشكلة ومع إستحضار هذين الأمرين في الذهن ، هذه هي قصتنا حول صعوبات القراءة(عمايرة،2015،ص85-86).

/النظريات المفسرة لصعوبات القراءه:

1_النظرية النيورولوجية:

تفترض هذه النظرية أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم إصابات مخية،ويظهر الأطفال ذوي صعوبة التعلم بوضوح كثيرا من الإشارات العصبية البسيطة أكثر من الأطفال العاديين،ويكاد يتفق أغلب المنظرون في النموذج النيورولوجي على أن الصعوبات التعلم تنتج من إصابات المخ المكتسبة،وعدم توازن قدرات التجهيز المعرفي بين نصفي المخ (السيطرة المخية)،والعوامل الكيميائية والحيوية (ابراهيم،ص63_64).

2_نظرية التأخر في النضج (المدخل النمائية):

يذهب أصحاب هذه النظرية إلى تفسير صعوبات التعلم على أنها تعكس بطئا في نضج العمليات البصرية والحركية واللغوية،وعملية الإنتباه التي تميز النمو المعرفي،ونظرا أن كل فرد يعاني من صعوبات التعلم لديه مظاهر مختلفة من جوانب بطء النضج،فإن كلا منهم يختلف في معدل وأسلوب إختياره لمراحل النمو،ونظرا لأن المنهج المدرسي يفوق مستويات إستعداد الأفراد الذين يعانون من عدم كفاءة المخ بدرجه ما،فان هؤلاء الأفراد يفشلون في المدرسة (Lerner,2000,p187_188)

3/نظرية المدخل السلوكي:

يرجع هذا النموذج صعوبات التعلم إلى أساليب التحصيل الدراسي الخاطئة،والتي قد ترجع إلى إستخدام طرق تدريس غير ملائمة بسبب الإفتقار إلى الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية المناسبة وكثرة عدد المتعلمين،وإفتقارهم إلى الدافعية للتعلم والدراسة، علاوة على وجود ظروف بيئية غير ملائمة في كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع،لذا يرى اصحاب هذا الإتجاه ضرورة دراسة الظروف البيئية وعوامل التنشئة الإجتماعية والتعرف على التاريخ التعليمي والتحصيلي للتلميذ. (ابراهيم ،2010،ص67).

4/نظرية نموذج العمليات النفسية:

يركز هذا النموذج على أن التجهيز العقلي للمعلومات يعتمد على العمليات الإدراكية وقدرات الإنتباه والذاكرة،ولقد إنبثق نموذج العملية النفسية على النموذجين الإدراكي،الحركي،والنفس لغوي،ويمثل هذا النموذج والإتجاه النفسي في دراسات صعوبات التعلم،كما أظهرت نتائج دراسات عديدة أن الأطفال ذوي الصعوبات يعانون من قصور في عملية الإنتباه أكثر من أقرنهم العاديين،وأن صعوبات التعلم هي حالة من التأخر النمائية في الإنتباه الإنتقائي. (Conte,1998:68)

5/نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات: (المدخل المعرفي)

لقد ترتب على قصور المداخل والنظريات السابقة والتي حاولت تفسير صعوبات التعلم عن تقديم تفسيرات مقنعة لبعض إضطرابات العمليات المعرفية بصفة عامة،وصعوبات التعلم بصفة خاصة،ظهور مدخل آخر يمكن أن يطلق عليه المدخل المعرفي والذي يتأثر بالتيار المعرفي في تفسير الظواهر النفسية والذي شاهدته العقود الثلاثة الأخيرة في القرن الماضي.

وفيما يلي عرضنا لهذا المدخل_المدخل المعرفي_في تفسير لصعوبات التعلم بشيء من التفصيل وذلك على النحو التالي:

أ/نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات:

إن اتجاه تجهيز ومعالجة المعلومات كأحد المكونات الهامة في علم النفس المعرفي في تفسير السلوك الإنساني على إختلاف مظاهره ومجالاته من أفضل الإتجاهات لفهم الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط بهذا السلوك،فهذا الإتجاه يهتم بدراسة كيفية إكتساب المعلومات وتخزينها وإستعداداتها عند الضرورة ،كما يهتم بدراسة الأنماط التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات،وتنظر نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات إلى المخ الإنساني على أنه أشبه بالحاسب الآلي،فكلاهما يستقبل المعلومات،ويجري عليها بعض العمليات ثم يعطي وينتج بعض الإستجابات المناسبه،لذا تركز هذه النظرية على كيفية إستقبال المخ للمعلومات ومن ثم تحليلها وتنظيمها.

وتفترض نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات وجود مجموعات من ميكانيزمات التجهيز داخل الكائن الحي كل منها يقوم بوظيفة أولية معينة،وأن هذه العمليات يفترض فيها أن تنظم وتتابع على نحو معين،وتسعى هذه النظرية إلى فهم سلوك الإانسان حين يستخدم إمكاناته العقلية والمعرفية أفضل إستخدام،فعندما تقدم للفرد معلومات فيجب عليه إنتقاء عمليات عقلية معرفية معينة وترك عمليات أخرى في الحال (ابو حطب واخرون،1978،ص102_103).

3/مظاهر صعوبات القراءة:

تمثل صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في المظاهر التالية:

- إنخفاض معدل تحصيل الدراسي للطفل بعام أو أكثر عن معدل عمره العقلي.
- ضعف في طلاقة القراءة الشفهية.
- ضعف في فهم وإستيعاب ما يقر(إستدعاء، تعرف ،إستنتاج، نقد، تطبيق)
- ضعف في القدرة على تحليل الكلمات الى مقاطع وحروف.
- عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة.
- صعوبة في نطق الأحرف والكلمات المتشابهة.
- صعوبات في التهجي.

- ضع في معدل سرعة القراءة (التصفح، التنظيم ،وتحديد موقع الكلمة).
- عدم القدرة على التعامل مع الرموز.
- عدم القدرة على تركيب الحروف لتكوين الكلمات (عواد،2009،ص80).

3/أسباب الصعوبات القراءة:

الإنسان كائن حي إجتماعي ومن هنا تلعب العوامل الجسمية والنفسية والإجتماعية أدوارا بالغة في تعلمه،والقراءة كنشاط مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس العوامل التي تسهم إيجابيا أو سلبيا في ذلك،ومن هنا وجد العلماء أن أبرز صعوبات تعلم القراءة ما يلي:

ا_العوامل الجسمية: (Physical factors) هي إضطرابات البصرية أو السمعية أي خلل أو إضطراب في الوظائف البصرية والسمعية من شأنه أن يؤثر على عملية القراءة،ويؤدي إلى عيوب في الكلام،ومن هنا يكون عدم القدرة على القراءة ناتجا عن مشكلات في التحدث إن العلاقة بين التحدث والقراءة وثيقه وقد وجد (Batmanباتمان)و(Robinconروبنسون) أن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن خلل جيني وأن العوامل الوراثية سبب رئيسي في 22% من صعوبات القراءة (لمى،2019،ص68).

ب_العوامل النفسية: تتعدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات التعلم ومشكلات القراءة إلى حد يمكن معه تقرير صعوبة حصر هذه العوامل أو على الأقل تحديد الوزن النسبي للإسهام، كما منها في التباين الكلي لصعوبات القراءة وربما يرجع ذلك الى تداخل هذه العوامل وتبادلها فيما بينها في التأثير والتأثر ومع ذلك فان فتحي الزيات (1998 /427) قد حدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات ومشكلات القراءةعلى النحو التالي:

-إضطرابات عمليات الذاكرة.

-إضطرابات الإدراك السمعي.

-إضطرابات الإدراك البصري.

-إضطرابات الإنتباه الانتقائي.

-إنخفاض مستوى الذكاء (سليمان،2010،ص331).

وتأتي العوامل الإقتصادية والإجتماعية فتتفاعل مع باقي العوامل وتؤثر في القدرة على القراءة.

–وأخيرا هناك عوامل تربوية,،وتتمثل في طرق تدريس القراءة،وشخصية المعلم والسياسة الترفع الصفي،وعدد التلاميذ داخل الصف (لمى،2010،ص68).

4/أنواع صعوبات القراءة:

يرى "كود فسلاند"وآخرون أن الأنواع الثلاثة الفرعية لصعوبات القرائية:

1_صعوبات قراءة عرضية: وهي في هذه الحالة تكون ناتجة عن عيوب بالمخ.

2_صعبات قراءة نوعية: وهنا تحدث هذه الصعوبات في غياب عيوب المخ.

3_تخلف قراءة ثانوية: تحدث الصعوبات القراءة هنا نتيجة عوامل خارجيه مثل: الصحة والبيئة وقد حدد كل من سميت وبيتمان ثلاث أنواع لصعوبات القراءه مبنية على نتائج مأخوذة من إختبار البنيوي للقدرات اللغوية النفسية ومقياس ويكسلر للذكاء و المجموعات الثلاثة هي:

ا/ذاكرى بصرية جيدة مع ذاكرة سمعية ضعيفة.

ب/ذاكرة سمعية جيدة مع ذاكرة بصريه ضعيفة.

ج/المجموعة الثالثة لديها كل من الذاكرة السمعية والذاكرة البصرية ضعيفة.

وتقترح دراسة"نيكولاس"ثلاثة أنواع فرعية من صعوبات القراءة هي:

أ/صعوبات القراءه النمائية.

ب/القارئ البطيء.

ج/نوع مختلط.

ويقدم"**بيوباي واخرون**"،بعض الدراسات التي إستخدمت الإختبارات النفسية العصبية لتحديد أنواع فرعية" لصعوبات القراءهة ومنها:

_دراسة"**بتروساكس**"و"**رورك**"،والتي أظهرت ثلاث أنواع فرعية لصعوبات القراءة هي:

أ/عيوب إضطراب اللغة.

ب/عيب تتابعي لغوي مختلط.

ج/عدم تناسق النطق والكتابة.

وحدد "**ساتس**"و"**موريس**"أربعة أنواع فرعية لصعوبات القراءة وهي:

أ/قصور في اللغة بصورة كلية.

ب/عيب إدراكي ولغة مختلطة.

ج/عيب لغوي محدد.

د/والرابعة لم تشر إلى أن عيوب عصبية، وربما يكون سبب العسر القرائي لديهم وجود مشكلات دافعية وإنفعالية.

ويشير"**أرون**"**إلى أن** "**سكونل**"منذ ما يزيد عن 50 عاما مضت، قد إقترح على الأطفال من ذوي "الصعوبات القراءة "لا يشكلون مجموعة واحدة متجانسة ولكنهم ربما يمثلون تصنيفين متميزين.

أ/التأخر النوعي في القراءة.

ب/التأخر القرائي العام (كامل،2006،ص50_52).

6/تشخيص صعوبات القراءه:

ليست كل حالة تعثر في القراءة أو الكتابة هي ديسلكسيا،كما تعتمد عملية تشخيص صعوبات القراءة على عدة أهداف تسهم في وضع البرامج العلاجية والتدريبات المصاحبة والأنشطة والألعاب التعلمية لعلاجها ومن ثم لكي نشخص هذه الإعاقة تشخيصا سليما لابد من التأكد من النقاط التالية:

_أن اللغة التي يعاني الطفل من التعثر في قراءتها أو كتابتها هي لغة الأم له.

_التعرف على جوانب صعوبات القراءة والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ.

_ألا يكون الطفل يعاني من القصور في الذكاء أو التخلف العقلي.

_تحديد العوامل المؤثرة في القراءة كالجسمية،الإجتماعية،التربوية،الإقتصادية ،والنفسية وغيرها.

_أن يكون الطفل خاليا من أي قصور أو خلل عضوي ظاهر في البصر أو في السمع أو في الحالة الصحية عامة.

_جمع البيانات والمعلومات التي تفيد في وضع وتصميم برامج العلاجية المناسبة لصعوبات تعلم القراءة.

_أن يكون الطفل قد حصل على مستوى تعليم مساو لما تلقاه أقرانه السالمين في نفس السن والظروف.

_تحديد الأسلوب والطريقة العلاجية المناسبة لعلاجها.

_ألا تكون هذه الصعوبات قد نشأت نتيجة أخطاء في مراحل تعليم اللغة من قراءة وكتابة أو كلام أو عدم إتباع الأسلوب السليم في ترسيخ قواعد النحو.

_تعرف التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات القراءة مع تحديد مستوى التلميذ وقدراته وإمكاناته القرائية (سالم،2017،ص71).

7/علاج صعوبات تعلم القراءة:

1_طريقة فرينالد:

لقد إقترح فرينالد طريقة في تعليم الهجاء للأطفال الذين يلاقون الصعوبة في التعلم،وفيما يلي تناول الطريقة المنظمة التي إتبعها:

_يجب أن يكتب المدرس الكلمة التي يريد تعليمها للأطفال على السبورة أو على لوحة من الورق.

_يقدم المدرس الكلمة للأطفال بكل وضوح ودقة.

_يتاح للطفل من الوقت الكافي لدراسة الكلمة للأطفال بكل وضوح ودقة.

_حينما يتأكد المدرس من أن الطفل تعلم الكلمة يجب أن يساعده على كتابتها من الذاكرة.

_تقلب اللوحة أو تمسح السبورة ثم تكتب مرة ثانية.

_يجب إتخاذ الترتيبات اللازمة حتى يستطيع الطفل إستخدام الكلمة المتعلقة في التعبير الكتابي.

_من الضروري أن يقدم للطفل الشكل الصحيح للكلمة في أي وقت وحينما تصادفه صعوبة في هجائها بطرق سليمة (صبحي،2016،ص64).

2/طريقه vakt:

تعد الوسائط أو الحواس و(vaktإختصار لكل من (Visuel)و(Auditory)الجاية السمعية و (kinesthtic)الحاسة الحسية الحركية و (tactile),وتقوم هذه الطريقة على أساس إستعمال كل الحواس في أسلوب واحد على إفتراض أن الطفل يحتاج إلى إستخدام جميع الطرق الحسية في عملية التعلم فإستخدام الحواس المتعددة فإن التعلم يتحسن وهنا يمكن أن يعلم الطفل الكلمة من خلال نطقها بعد سماعها من المعلم ليستخدم بذلك الحاسة السمعية وأن يطلب منهم مشاهدة الكلمة بالإشارة إليها ليستعمل بذلك حاسة البصر ثم يطلب منه مرة أخرى لفظ الكلمة مع تتبع الكلمة من خلال وضع الإصبع على حروفها فيكون بذلك إستعمل الحاسة الحركية اللمسية ،ويمكن تكرار هذه العملية عده مرات حتى يصبح التلميذ قادرا على قراءة الكلمة أو النص المراد تعليمه قراءة صحيحة. (محمود واخرون،2014،ص149).

3/طريقه جلنجهام:

تركز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز وتعليم التهجي،ويقوم على ما يلي:

_ربط الرمز البصري للحرف مع النطق أو صوت الحرف.

_ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع إسم الحرف.

_ربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسمية الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره (عبد السلام،2016،ص65).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن صعوبة القراءة من أهم المواضيع في صعوبات التعلم ،حيث تطرقنا إلى إعطاء التطور التاريخي لهذا الإضطراب وبعض التعاريف له،مع محاولة شرحها ،كما تناولنا أيضا أسبابها وعواملها وبعض من مظاهرها التي تظهر واضحة في البطء أو أخطاء في القراءة الجهرية كالحذف والقلب والإبدالي...الخ.

ولا ننسى أيضا أنواعها وكذلك كيفية تشخيصها بإعتبار القراءة من أهم المواد الدراسية التي يجب أن يجيدها التلميذ في المدرسة.

الفصل الرابع

التأخر الدراسي

تمهيد:

التأخر الدراسي هو مشكلة نفسية وإجتماعية وتربوية وإقتصادية أثارت إهتمام معلمين وعلماء النفس.تعد من أهم المشكلات التي تشغل بال التربويين والآباء ، دون أن يدركوا أحيانا أن هذا التأخر قد يكون مرحلة طبيعية في حياة بعض التلاميذ ولا يترك آثارا سلبية على مستقبلهم الدراسي.

والحقيقة مما يزيد من حدة المشكلة انها ظاهره معقده تنشأ نتيجة الى أسباب بيئية أو مدرسية أو أسرية أو قد تعود إلى تلميذ نفسه،وهي تحتاج إلى رعاية وإهتمام في الأسرة والمؤسسات التربوية والمجتمع،وقد يتضمن هذا الفصل معنى تأخر الدراسي وأسبابه وبعض من أنواعه وأهم الطرق الوقاية والعلاج بالإضافة إلى كثير من الأمور المتعلقة بهذه المشكلة التي تساعد على تنمية وعي الأسرة التلاميذ للتعامل الأفضل مع هذه المشكلات أو تجنبها.

1/مفهوم التأخر الدراسي:

لقد تعرض مصطلح(المتأخرون دراسيا) في الأوساط التربوية الناطقة باللغة الإنجليزية إلى الكثير من سوء الإستعمال لدرجة أن البعض أطلقه هو أراد به طائفة من ضعاف العقول وهي طائفة التي يطلق عليها (مورون) في الإستعمال الإكلينيكي القديم،ويعبر عنها الآن بطائفة الضعف العقلي الخفيف (Mild) أو بمجموعة التربية الخاصة. (Special education Group)

وتتراوح نسبة ذكائها بين 50 _ 70 وذلك بتكرار إستخدام مقاييس الذكاء المقننة (Johnson 1963) كما أطلق البعض الآخر ذلك المصطلح على طائفة اخرى ترتفع نسبة ذكائها بين 70 وتنخفض عن 90 وهذا ما جرى عليه مؤلف هذا الكتاب لأسباب سوف توضح فيما بعد.

ونطلق على هذه المجموعة طائفة أخرى من المصطلحات التي قد تزيد من غموض المقصود من مصطلح تأخر الدراسي،فيسميها البعض جماعة العاديين الأغبياء Dull normal group أو الاطفال المتخلفين Backwoods أو مجموعه الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول (الجبالي،63،2005).

هناك عده تعريفات للتأخر الدراسي منها:

•هو التلميذ المتأخر دراسيا الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي، ويكون متراجعا في تحصيله قياسا إلى تحصيل أقرانه (علي،2018،ص18).

•يعرفه التربويون بقولهم: هو إنخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في إختبارات التحصيل أو إنخفاض على مستوى سابق من التحصيل، أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية،وقد يكون تأخرا دائما أو مؤقتا مرتبطا بموقف معين أو تأخرا حقيقيا يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهرية يعود إلى أسباب غير عقلية (صبحي،2009،ص11)

•التأخر الدراسي حالة تأخر أو نقص أو عدم إكتمال نمو التحصيل نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو إجتماعيه أو إنفعاليه ،بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود إنحرافين معياريين سالبين (بلعسل،2009،ص11)

شكل رقم (2):يمثل التمييز بين مفهوم التأخر الدراسي وبعض المفاهيم المرتبطة به:

المجال	صعوبات التعلم	بطء التعلم	المتاخرين دراسيا
التحصيل الدراسي	منخفض من المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الاساسية (الرياضيات،القراءة،الإملاء)	منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب	منخفض في جميع المواد مع إهمال واضح،المشكلة صحية
سبب التدني في التحصيل الدراسي	إضطراب في العمليات الذهنية (الإنتباه،الذاكرة،التركيز ،الإدراك) يفترض ان يكون ناتج عن خلل في الجهاز العصبي المركزي	إنخفاض معامل الذكاء	عدم وجود دافعية للتعلم
القدرة العقلية	عادي أو مرتفع معامل الذكاء من 90 درجه	يعدل ضمن الفئة الحدية معامل الذكاء 70_80 درجة	عادي غالبا من 90 درجة فما فوق
المظاهر السلوكية	عادي أو يصحبه احيانا نشاط زائد	يصاحبه غالبا مشاكل في السلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية_التعامل مع الأقران_التعامل مع مواقف الحياةاليومية)	مرتبط غالبا بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة.
الخدمة المقدمة لهذه الفئة	برامج صعوبات التعلم والاستفاده من اسلوب التدريس العلاجي في غرفه المصادر.	الفصل العادي مع بعض التعديلات في المنهج	الفصل العادي ودراسه حالته من قبل الاخصائي في المدرسه،والتعاون مع ولي الامر.

(العريشي ، 2013 ،ص18)

3/أسباب التأخر الدراسي:

إن تحديد أسباب التأخر الدراسي للأطفال يعتبر أمرا بالغ الأهمية وخطوة أساسية في عملية التشخيص ومن هنا يمكن عرض موجز لأهم هذه الأسباب ،كما أوضحتها الدراسات التي أجريت في هذا المجال منها:

أولا/الأسباب الخاصة بالطفل:

تتعدد هذه الأسباب ما بين اضطرابات عضوية مثل: إصابات الرضع ونقص الأكسجين والأمراض المعدية وسوء إستعمال العقاقير الطبية أثناء فتره الحمل فضلا عن العوامل الوراثية .كما قد ترجع الى إضطرابات الحواس أو اضطرابات الادراك الناتجة عن خلل في الجهاز العصبي المركزي، وقد يرجع التأخر الدراسي أيضا الى كثير من العوامل أو الإضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطفل والتي تزيد من معاناته من إرتفاع مستوى القلق أو ضعف الثقة بالنفس أو النشاط الزائد أو سوء التوافق الشخصي أو الإجتماعي، كما قد يؤدي إلى إنخفاض مستوى دافعية الطفل للتعلم وللإنجاز ،وكذلك إنخفاض مستوى طموحه أو عمل الواجبات المنزلية وإنشغاله بأمور أخرى غير الدراسة (عبد العزيز،1970،ص46).

ثانيا/أسباب خاصة بالأسرة:

بعض الوالدين يشعر بأنهم يستمد مركزه وقيمته من خلال إنجازات طفله في المدرسة ،وهناك بعض اللآباء يتفاخرون بنوعية التعليم أو إسم المدرسة التي يلتحق بها طفله،وقد يشعر بالخزي عندما يتعرض هذا الطفل للإخفاق في المدرسة ونجده يعنفه بشتى الطرق،ويحاول دفعه الى المذاكرة ليلا ونهارا ظنا منه ان ذلك هو الاسلوب الامثل الذي يساعده على التفوق،لكن قد يؤدي ذلك عكس توقعه تماما.

ولقد أوضحت الدراسات وجود كثير من العوامل المتعلقة بالأسرة تكمن خلف التأخر الدراسي للأطفال وهي:

_إضطراب العلاقة بين الزوجين، كما يظهر في التوتر،الشجار المستمر والتهديد بالانفصال...

_أصوات الوالدين في المعاملة مع الطفل، والحد من حريته.

_عدم تشجيعه على التفاعل مع اللآخرين.

_شعور الطفل بالإهمال من قبل والديه .

_عدم الإحترام لآراء الطفل.

_كثرة عقاب الطفل دون مبرر ،ودون وجود سبب واضح لذلك. (السيد الشخص،1970،ص49).

ثالثا/أسباب خاصة بالمدرسة:

يرجع التأخر الدراسي في الكثير من الأحيان الى عدم كفاءهة العملية التعليمية،أو سوء التدريس ،أو عدم كفاءه المعلم،أو صعوبة المادة التعليميه وعدم ترابطها أو عدم إرتباط المقررات الدراسية بحياة الاطفال. وقد أوضحت الكثير من الدراسات وجود عدد من العوامل تتعلق بالمدرسة ،وتسهم لدرجه كبيرة في التأخر الدراسي للأطفال تتمثل فيما يلي:

_قسوة المعلمين وتسلطهم على اللأطفال.

_عدم ترغيب الأطفال في المادة الدراسية.

_كثرة إستخدام المعلمين لتهديدات على الاطفال أو السخرية منهم.

_إفتقار المعلم إلى الإتجاهات السوية في التعامل مع الأطفال،وعدم قدرته على تكوين علاقات حميمية معهم.

_تخويف الطفل من الفشل ،مما يجعله يخاف من المدرسة بصوره عامة.

_إزدحام الفصول بالتلاميذ.

_عدم شرح المعلم للدرس جيدا.

_صعوبة المادة الدراسية ،وتعقدها وجمودها.

_إنخفاض مستوى اللآداء الأكاديمي للمعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية (السيد الشخص،1970،ص51_52_53).

4/انواع التأخر الدراسي:

ليس هناك اتفاق على تعريف محدد للتخلف الدراسي،إلى أن هناك شبه إتفاق على اشكال التأخر الدراسي والتي تنحصر فيما يلي:

1_تأخر دراسي عام: وهو التأخر الذي يكون في جميع أو في معظم المواد الدراسية،وفي مثل هذه الحالات غالبا ما يكون ذكاء التلميذ دون المتوسط.

2_تاخر دراسي خاص: وهو تأخر التلميذ في بعض المواد الدراسية دون غيرها.

3_تأخر دراسي مستمر أو مزمن: وهو تأخر متراكم منذ سنوات دراسية سابقة.

4_تأخر دراسي مؤقت أو عرضي: وهو تأخير لا يدوم طويلا،فقد يتأخر التلميذ عن رفاقه في إمتحان ما،ومع ذلك لا يكون متخلفا،وفي مثل هذه الحالات يكون هناك سبب واضح للتأخر وبزوال السبب يتحسن تحصيل التلميذ.

5_التأخر الدراسي الظاهري أو المزيف: وفي هذا الشكل تكون قدرات التلميذ عاليه،أما مستوى الآداء أو التحصيل فيكون أقل من هذه القدرات،وبإمكان التلميذ أن يجد ويجتهد.

6_التأخر الدراسي الوظيفي: حيث تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة،ولا يعاني التلميذ من إضطراب عضوي أو عقلي،ةإنما الخلل والإضطراب يكون من الناحية الوظيفية،كما هو الحال عندما تتدخل العوامل النفسية والوجدانية وتقلل من قدرة التلميذ على التحصيل.

7_تأخر دراسي غير وظيفي أو عضوي: يرجع غلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ،كما هو الحال عند المرضى،أو الإعاقة أو الإصابة في حادث.

*وتهتم الدراسة الحالية بالنوعين السادس والسابع حيث تهدف إلى الكشف عن أهم العوامل النفسية والوجدانية والاجتماعية والصحية بجانب العوامل المدرسية وأثرها في تأخر التلميذ دراسي (الزرادواخرون،1988،ص73).

5/خصائص المتأخرين دراسيا:

عند التعرف على سمات المتأخرين دراسيا يجب أن نوضح أن التلميذ المتأخر دراسيا يختلف عن أقرانه العاديين في بعض المظاهر العقلية والجسمية والإنفعالية وكذلك الشخصية والإجتماعية والمدرسية،فالفروق بين التلاميذ المتأخرين والعاديين هي فروق في الدرجة وليست في النوع أو السمة وهي إختلافات موجودة بيننا ما تسمى بالفروق الفردية،أهمها:

1_الخصائص المعرفية:

_ضعف الذاكرة على التذكر ومحدوديتها.

_قله حصيلته اللغوية.

_عدم القدره على تفكير المجرد وإستخدام الرموز.

_إنخفاض مستوى التركيز.

_الفشل في إنتقال من فكرة الى فكرة أخرى.

2_الخصائص الجسمية:

_قد لا يكون في صحته الجسمية الكاملة مما ينتج عن ذلك من أمراض.

_لديه مشاكل سمعية وبصرية أو زوائد أنفية أو في اللوزتين.

3_الخصائص الإنفعالية:

_فقدان الثقة في النفس.

_شرود أثناء الدرس.

_إكثار من الحركة.

_تشتت الإنتباه.

_عدم قدرته على التحمل.

_الشعور بالعداء.

_سوء التوافق النفسي.

_ردود الافعال السريعة.

4_الخصائص الشخصية والاجتماعيه:

_الإنسحاب من المواقف الاجتماعية.

_العزلة.

_الرفض والعناد.

_الإنطواء تفاديا لوقوع المشاكل وتجنبت لمواجهتها.

_إتجاهات سلبيه نحو المدرسة والمعلم.

_لديهم إنخفاض في الدافعية.

5_الخصائص المدرسية:

_التهرب من المسؤولية والقاء اللوم على الآخرين.

_الإهمال في إنجاز الأعمال والواجبات المدرسية.

_عدم التكيف مع المواقف التربوية والبيئةالمدرسية.

_إتخاذ بعض المظاهر الصحية تبريرا للهروب من تحمل المسؤولية والإلتزام المدرسي (مكتبة واخرون،2014،ص39_40).

6/تشخيص التأخر الدراسي:

إنه من الصعب الحكم على الطفل بالتأخر الدراسي بدون تأكد من ذلك،لهذا كانت عملية تشخيص التأخر الدراسي وتحديد نوعه،ولكي نتوصل إلى تشخيصه وأهم الخطوات التي تساعدنا في إيجاد بعض الطرق لعلاجه لابد من الاستعانة من هذه الوسائل الا وهي:

1_الإختبارات المقننة للذكاء والتحصيل والميول والإختبارات الشخصية (التاريخ التربوي للطفل،سجل التحصيل الدراسي،مشاهده المدرسين وآرائهم...الخ)

2_الاختبارات الفيزيولوجية التي تشمل الجوانب الجسمية والعصبية والحركية والغدد مع مراعاه فحص حاسة النظر وكذلك السمع(ملاحظات ملاحظات الطبيب والأخصائي النفسي،والإجتماعي،رأي الأهل وكذلك الأشخاص المحيطين به،أي الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه).

3_ومن بين أهم إختبارات الذكاء التي تستخدم في تشخيص مشكلة تأخر الدراسي هي:

*إختبار كاليفورنيا لنضج العقلي.

*إختبار لوزج ثورانديك الذكاء (بكور،2007،ص16).

7_طرق التكفل بالمتأخرين دراسيا:

يختلف علاج المتأخرين دراسيا بإختلاف السبب الذي ينتج منه هذا التاخر،لذلك لابد أن تصل أولا الى هذا السبب،وتعالجهما ما أمكن،أو نقوم بالتوجيه السليم تبعا لقدراته الموجودة لإزالة السبب،لأنه إذا عرفنا السبب وتمت معالجته في الوقت المبكر يسهل علينا إزالة هذه المشكلة أي هذا التأخر،فتعليم الطفل المتأخر يمكن أن يشتمل على طرق خاصة عكس التي تستعمل للطفل العادي،ومن هنا يمكن تقسيم مرحلة العلاج الى ثلاثة مراحل الا وهي:

1_المرحله الوقائية:

وهي تهيئة الجو المناسب للتعليم مثل: توفير الأمن والإستقرار،الاضاءة المناسبة،التهوئة الجيدة،الهدوء اللازم في الصف ،تأمين الألعاب التربوية، والكتب ،والمستلزمات الضرورية، وضبط المحفزات التي تجذب انتباه الطفل حتى يقوم بإنجاز مع تنويع الأنشطة كما لا يمكن أن ننسى العنصر المهم في هذه المرحلة وهو توزيع الوقت الكافي.

2_المرحلة البنائية (التكوينية):

فهي تتم أثناء العمل: تعمل على التركيز على الحروف والمقاطع وتركيبها،والتمييز بين الحروف المتشابهة مثل: ع غ، س ش،ف ق...الخ. وكذلك إجراء بعض التدريبات والأنشطة،و تفسير المفاهيم الصعبة وربطها بالواقع،وتوزيع الإهتمام بينهم كما يجب أن لا يكون هناك فروق فردية بين التلاميذ أي بين الأطفال وكذلك إستخدام التعزيز،والتغذية الراجعة،مع إحترام شخصية الطفل وإستخدام الوسائل

التعليمية المناسبة والأنشطه الفاعلة التي تحببهم في التعليم،والاسئلة المثيرة للتفكير والتشجيع عن التعبير الحر.

3_المرحلة العلاجية :

تبدا هذه المرحلة بعد حصر سبب التأخر ووضع الخطط اللازمة لعلاجه وهي:

_متابعة الطفل مع الأهل والمرشد التربوي.

_متابعة واجباته المنزلية.

_تقرب من التلميذ لشعوره بالأمان، وأن المعلم صديق ومرشد.

_التعزيز المستمر.

_التعامل مع الطفل حسب قدراته.

بالإضافه الى ذلك:

_وضع خطط علاجية مناسبه حسب نوع التأخر،وتلبيه حاجات الطفل وميوله ورغباته وتكوين صفوف التقويه،كما يجب عدم تعرضه للفشل بسبب اعطائه نصوصا كثيره في طور العلاج، لأنها تقتل طموحه في نفسه ،كما أنها تعرضه إلى فقدان النجاح عدة مرات يتسبب في عدم الإقدام إلى الأمام ويؤدي إلى فشله من جديد. (الترتيرواخرون،2003،ص32_33)

خلاصة الفصل :

التأخر الدراسي مشكلة ذات تأثير متعدد الأبعاد الجوانب،ولذا لا يجب التهاون والتغاضي عنه لمصلحة التلميذ بشكل خاص،والمجتمع بشكل عام،كما لفتت إنظار المربيين وعلماء النفس من الإدارة المدرسية فدرسوا أبعادها وأسبابها وطرق علاجها،حيث توجد مجموعة من التلاميذ يعجزون عن مسايرة بقية التلاميذ في التحصيل واستيعاب المنهج المقرر،لذلك نقترح توفير العناية اللازمة لهذه الفئه والاهتمام بهذه المشكلة من أجل علاجها وتطويرها أي تحسين العملية التربوية التعليمية وإصلاحها.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي جزءا ضروريا ومهما من البحث،إذ أنه الوسيلة الوحيدة التي تمكن الباحث من التأكد من المعلومات النظرية وإختيار تأثير المتغيرات المختلفة عدد الحالة المدروسة وعليه نحاول العرض في هذا الفصل الخطوات المنهجية لدراستنا الحالية منها الأهداف،الإجراءات،بالإضافة إلى أدوات ونتائج الدراسة وغيرها،وسنوضح ذلك في هذا الفصل.

1_الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة أساسية ومهمة لبناء البحث،حيث تمكن الباحث من خلال إستغلالها في البحث التأكد من سلامة أدواته وتحقيق أهدافه،فهي بالنسبة للباحث أول إحتكاك له بالميدان من أجل التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها وفي نفس الوقت الإقتراب من عينة البحث في الميدان ،ولهذا فان الدراسة الاستطلاعية تفيد الباحث في زيادة معرفته لموضوع بحثه، وذلك حتى يتسنى له دراستها بشكل أعمق(تمار،2023،ص17).

1_1أهدافها:

هدفت الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها إلى:

- التعرف على خصائص ومواصفات العينة وأسلوب إختيارها.
- جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول موضوع وعينة البحث.
- _تحديد المفاهيم الأساسية المتعلقة بالدراسة التي إختارها الباحث.
- _بلورة موضوع الدراسة التي يختارها الباحث وصياغتها بطريقه أكثر إحكاما بغية دراستها بصورة أعمق(خصر،2013،ص41).
- _التعرف على صعوبات الميدان.

1_3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد القيام بالدراسة الإستطلاعيه تم تحقيق ما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة المتمثل في إبتدائية صديقي بلقاسم وجعدي عيسى.
- التعرف على أفراد مجتمع الدراسة وعينتها وتحديدها بدقة (تلاميذ التعليم المكيف
- تم التأكد من وضوح الإختبار وأنه مناسب للتطبيق على هذه الفئة.
- تم التأكد من صلاحية الأدوات التي يتم إعتمادها في الدراسة الأساسية والمتمثلة في إختبار صعوبة القراءة وإختبار الذكاء.

/_الدراسة الأساسية:

1_2مجالات الدراسة الأساسية:

•الإطار الزماني:

تم إجراء البحث خلال الفترة الممتدة من شهر أفريل إلى ماي 2024.

•الإطار المكاني:

أجريت دراستنا الميدانية في إبتدائيتين من ولاية البويرة، وقمنا بإختيارنا لهذه المؤسسات بل لوجود عينة الدراسة فيهما، وسهوله إتصالنا بها ،وأنها تحتوي على أقسام التعليم المكيف الذي هو موضوع دراستنا.

أولا _إبتدائية الشهيد "جعدي عيسى ":

تقع المدرسة بقرية تامر الواقعة على بعد 2 كلم شرق عاصمة ولاية البويرة، تم إنشاؤها سنة 1971 ليتم بنائها في 1973، وسميت بإسم الشهيد جعدي عيسى الذي إستشهد سنة 1957 في معركة كبيرة.

تحتوي على 7 حجرات الدرس منها قاعة متخصصة للتعليم المكيف وتحتوي على 163 تلميذ،82 ذكور 81 إناث ،7 أساتذة باللغة العربية ،وأستاذ فرنسية، وأستاذ أمازيغيه، أستاذ تربية بدنية،كما أن المدرسة تعمل على نظام الدوام الواحد وكذلك فيها قاعة مزودة بالأنترنت.

ثانيا/إبتدائية الشهيد "صديقي بالقاسم":

تقع هذه الإبتدائية في ولاية البويرة ،وبالتحديد حي الزروقي أنشئت سنة 1970 م وتحتوي على 23 حجره منها 17 مستعمله،وعدد أساتذة اللغة العربية 16،واللغه الفرنسية ثلاثة واستاذه للغة الأمازيغية والإنجليزية والرياضة البدنية وقسم تعليم مكيف.

1_3منهج الدراسة:

تم الإعتماد على المنهج الوصفي بإستخدام دراسة الحالة ،والذي يعرف على أنه طريقه لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية،ومن ثم الوصول إلى منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محدده للمشكلة،ويتم إستخدام ذلك في تحديد نتائج البحث (سعد،2009،ص69).

وإنطلاقا من قاعدة أن طبيعة موضوع الدراسة هو الذي يحدد المنهج المستخدم، وبما أن موضوع دراستنا هو دور التعليم المكيف في التخفيف من صعوبة القراءة لدى التلاميذ المتاخرين دراسيا، فقد إعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يهدف الى:

- _جمع بيانات وحقائق مفصلة لمشكلة موجودة فعلا في مجتمع معين،لغرض تحديد حجم المشكلة.
- _تحديد وتوضيح المشاكل الموجودة فعليا.
- _إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.
- _إجراء مقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات وتقويمها، وإيجاد العلاقات بين تلك الظواهر أو المشكلات.
- _تحديد ما ينبغي فعله إتجاه هذه الظواهر أو مشكلة من خلال الإستفادة من آراء وخبرات الأفراد ووضع خطط مستقبلية لإتخاذ القرارات المناسبة لمواقف متشابهة.
- _التعميم بهدف إستخلاص أحكام ونتائج نهائية لتطبيقها على كافة جوانب الظاهرة المدروسة وما يشابها.(الماجد،2001،ص12)

1_4مجتمع وعينة دراسة:

1_مجتمع الدراسة

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع تلاميذ السنة الثانية إبتدائي من قسم التعليم المكيف الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و 10 سنوات من ذكور وإناث خلال العام الدراسي 2023 2024_ من إبتدائيتين مختلفين لولاية البويرة.

2_عينة الدراسة:

الحالة	م.ن	ي.ع	أ.ي.ع	و.س	ر.س	أ.ع
الجنس	أنثى	ذكر	ذكر	أنثى	أنثى	ذكر
السن	10سنوات	9سنوات	9سنوات	9سنوات	9سنوات	9سنوات
المستوى	ثانية إبتدائي	ثانية إبتدائي	ثانية إبتدائي	ثانية إبتدائي	ثانية إبتدائي	ثانية إبتدائي

جدول رقم (1):يوضح عرض الحالات

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبه القراءة في الصف الثاني إبتدائي،تم إختيارهم بطريقة مقصودة وفق المعايير التالية:

•معايير إختيار عينة الدراسة:

1_تلاميذ متمدرسون في القسم العادي.

2_تلاميذ لا يعانون من تخلف ذهني :تم التأكد من ذلك خلال تطبيق إختبار الذكاء.

3_لايعانون من أي إعاقة مصاحبة:من خلال الإطلاع على ملفاتهم الطبية .

4_العمر يتراوح من 9_10سنوات ،لأن هذه الاقسام موجه لهذه الفئة ،ولأن سن الكشف عن حالات صعوبة القراءة حسب التراث النظري يبدأ من هذا السن.

1_5أدوات جمع البيانات:

1_إختبار الذكاء:

1_1 _وصف الإختبار:

أعد هذا الإختبار أحمد زكي صالح سنة 1972،ويهدف إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد،ويعتبر من الإختبارات الجمعية غير اللفظية التي يمكن تطبيقها على مجموعة من الأفراد في وقت واحد،كما يمكن تطبيقه بشكل فردي ،والمدى العمري الذي يطبق عليه الإختبار هو 8 سنوات إلى 17 سنة ،كما يمكن تطبيقه على الأفراد فوق 17 سنة والوقت اللازم لتطبيق هو 15 دقيقه فقط، ويتكون هذا الإختبار من 60 بندا متجانسا وكل بند مكون من خمس صور وأشكال منها أربعة متشابهة في صفة واحدة أو أكثر، وشكل واحد مختلف عن الباقي الأشكال و يطلب من مفحوص إكتشافه.

1_2 _مجالات الإستخدام:

• يمكن إستخدام الإختبار في قياس القدرة العقلية العامة ،أي أساليب الأداء التي تتجمع في تنظيم السلوك للفرد الذي يساعد في إدراك العلاقة أو في حل المشكلات والتكيف العقلي مع مشكلات البيئة.

•يستخدم الإختبار في تقدير مستوى الآداء العقلي للكبار فوق 20 عاما بغض النظر عن معرفتهم بالكتابة.

•يستخدم أيضا في تشخيص حالات التخلف العقلي ،وفي مجالات الدراسات السلوكية والنفسية.

3_1 _تعليمات الإختبار الخاصة بالفاحص:

•قبل البدء بالإختبار يجب التأكد من كتابه إسم المفحوص وسنه، وعنوانه، وتاريخ تطبيق الاختبار، وتاريخ الميلاد للمفحوص.

•المطلوب من المفحوص أن يتعرف على الشكل أو الصورة المختلفة عن باقي المجموعة،ثم يضع علامة (×) داخل مربع الذي يرمز للإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة المرفقة مع كراسة الإختبار.

•يمكنك أن تساعد المفحوص بالإجابة عن أمثلة الإختبار حتى تتأكد من فهمه للإختبار،ومن ثم لا تتم المساعدة له على الإطلاق.

•يجب عليك أن لا تجيب على تعليقات المفحوص بما يخص وضوح الصور أو الأشكال.

•يجب عليك سحب كراسة الإختبار وورقة الإجابة من المفحوص عند إنتهاء الوقت المحدد للمفحوص حتى ولو لم يكن قد أنهى الإجابة عن جميع أسئلة الإختبار، ومن ثم تقوم بحساب درجاته التي حصل عليها.

4_1_تعليمات الإختبار الخاصة بالمفحوص:

على الفاحص أن يقول للمفحوص:"بعد فهمك لطريقه الإجابة على المجموعات التي أمامك،المطلوب منك الآن الإلتزام بما يلي:

•أن تعمل بسرعة وبدقة وألا ترتكب أخطاء،ولا تضيع وقتا طويلا في سؤال واحد،فالوقت المسموح لك للإجابه عن (60) سؤالا هو (15) دقيقه فقط.

•حاول أن تجيب عن أكبر قدر ممكن من الأسئلة،ولكن ليس شرطا أن تجيب عنها جميعا.

•غستخدم القلم الأحمر أو الأزرق فقط للإجابة،ويجب أن تلتزم بالرمز (×) في الاجابة عن الأسئلة،ولا تكتب شيئا في كراسة الإختبار.

•لا تسأل أي سؤال يتعلق بمدى وضوح الصور أو الأشكال.

•إلتزم بالوقت المسموح لك،وضع القلم فورا حينما يطلب منك ذلك.

•لا تقلب هذه الصفحة قبل أن يسمح لك بذلك_أي لا تقلب الصفحة التي بها أمثلة الإختبار لتنتقل إلى الأسئلة حتى يسمح لك بذلك.

5_1_طريقة تصحيح الإختبار:

•بعد إنتهاء المفحوص من الإجابة عن الاسئلة وإنتهاء الوقت المحدد للإختبار،يتم سحب كراسة الإختبار وورقة الإجابة منه.

•ثم يحسب لكل سؤال صحيح إجابة المفحوص درجة واحدة،والسؤال الذي لم يجيب عنه يوضع له صفر.

•ولمعرفة الاجابات الصحيحة يكون ذلك عن طريق مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص،وهي مرفقة بهذه الكراسة. ثم نجمع درجات الاسئلة الصحيحة للمفحوص لمعرفة الدراجة الكلية التي حصل عليها المفحوص في هذا الإختبار.

6_1_حساب نسبة الذكاء:

•بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص ،نذهب لقائمة المعيار الثلاثي للإختبار–مرفقة مع هذه الكراسة لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة من نسبة الذكاء.

•فلو كان عمر المفحوص (11) عاما،وقد حصل في إختبار الذكاء المصور على (38) درجة،فإن نسبة ذكائه(IQ)هي (127)درجة،وبالرجوع إلى قائمة تصنيف نسب الذكاء وهي مرفقة مع الكراسة سنجد أنه ضمن فئة (الذكي جدا).

7_1_الخصائص السيكومترية للإختبار:

لقد دل إستخدام إختبار الذكاء المصور في عدد من الأبحاث على ثباته بدرجة عاليه،إذ تراوحت معاملات الثبات في هذه الأبحاث بين (0.85–0.75)،كما تؤكد أيضا صدقه سواء عن طريق دراسة إرتباطية بغيره من الإختبارات أو عن طريق التحليل العاملي،وقننا هذا الإختبار على البيئة المصرية على عينة من 500 شخص أعمارهم ما بين الثامنة حتى السابعة عشر.

السؤال	الجواب	السؤال	الجواب	السؤال	الجواب	السؤال	الجواب
1	د	16	ج	31	أ	46	ب
2	د	17	ج	32	هـ	47	أ
3	هـ	18	أ	33	ج	48	د
4	أ	19	هـ	34	ب	49	ج
5	د	20	أ	35	أ	50	ج
6	أ	21	هـ	36	د	51	هـ
7	ج	22	ب	37	هـ	52	د
8	أ	23	ب	38	أ	53	هـ
9	د	24	د	39	ب	54	ج
10	أ	25	ب	40	هـ	55	هـ
11	ب	26	د	41	ب	56	أ
12	ب	27	د	42	ج	57	ج
13	هـ	28	هـ	43	د	58	ب
14	أ	29	هـ	44	ج	59	د
15	أ	30	ج	45	ب	60	هـ

جدول رقم (2): مفتاح التصحيح لإختبار الذكاء المصور.

ذكاء تحت المتوسط		ذكاء فوق المتوسط	
نسبة الذكاء	التصنيف	نسبة الذكاء	التصنيف
90_80	بليدة الذهن	110_90	متوسط
80_70	متخلف	120_110	ذكي
70وما دون	شديد التخلف	140_120	ذكي جدا
		140ومافوق	عبقري

جدول (3): قائمة تصنيف نسب الذكاء.

2_إختبار القراءة(العطلة):

هو عبارة عن نص عنوانه "**العطلة**"يتكون من 267 وحدة مورفولوجية تم إعداده في دراسة سابقة في إطار رسالة لنيل شهادة الماجستير في الأرطوفونيا ،وتم تعديله بعد الدراسة الإستطلاعية للبحث الحالي ليصبح أكثر وضوحا مع إضافة بعض العناصر لتكملة الأحداث المتناولة في النص، كما تم الإقتصار على النص فقط بحيث لم تدرس البنود الأخرى وهذا على أساس الإقتصار على معياري الدقة وزمن قراءة وحدة نصية.

2.1. الصورة المعدلة الاختبار العطلة:

تتكون من نص عنوانه"العطله"مطبوعه على ورق مقوى مرفوق مرسومات لها علاقه بمحتوى النص. وورقة الفحص يتم فيها تسجيل المعلومات الخاصة بالمفحوص كالسن والمستوى الدراسي والملاحظات أخرى تهم الفحص الارطفوني للقراءة بالإضافة إلى ورقة البروتوكول وهي عبارة عن نسخة من نص الاختبار دون رسومات وهي خاصه بالفاحص حيث تمكنه من تتبع قراءته المفحوص من جهه ومن جهه اخرى يتم عليها تدوين كل الاخطاء وزمن القراءه. وكما نجد ضمن الادوات المرافقه للاختبار ورقه مطبوعة عليها النص مع الترقيم للوحدات المكونه له وهي تستعمل للتنقيط. مع التفكير أن هناك نفس النسخة لكن غير مشكلة والتي تستعمل في دراسة الفرق بين القراءة المشكلة وغير المشكلة.

2.2.ما يقيسه الإختبار:هو زمن القراءة وعدد الكلمات المقروءة الصحيحة ،أي دقة القراءة وسرعة القراءة وتعني معدل الكلمات في زمن محدد وتسارع القراءة ونعني به تغير سرعة القراءة بين زمن 1 وزمن 2 من قراءة النص ويتم ضبطة بين الزمن الأول للقراءة وهو 60 ثانية الأولى من زمن القراءة الكلي والزمن الثاني أي معدل عدد الكلمات المقروءة في الزمن الثاني أي 60 ثانية لأن الزمن الثالث غالبا ما يكون أقل من 60 ثانية. ويفيد قياس التسارع في الحكم على القراءة هل هي متسارعة أو متباطئة، وفي كلتا الحالتين لدينا تفسيرات محتملة لكل حالة .

2.3.مدة الإختبار:

لم يتم تحديد مدة معينة لإيقاف تطبيق الإختبار مع تسجيل كل الوقت المستغرق لقراءة كامل النص لأن قيمة هذا الزمن هو ما نعتمد عليه لتشخيص الإضطراب ،بحيث يتم مقارنتها وحساب الفرق بين هذه القيمة والمدة المعايارية المستغرقة للقراءة.

في حين أن عدد الكلمات والأخطاء تحسب في مدة محددة هي ثلاث دقائق أي 180 ثانية.

2.4. كيفية تطبيق الإختبار:

يكون تطبيق فرديا ونوع القراءة المطلوبة هي قراءة بصوت مرتفع يجلس المفحوص مقابل الفاحص على الجهه اليسرى إذا كان هذا الأخير يمينيا وعلى اليمين إذا كان عكس ذلك وهذا حتى يتمكن الفاحص من تسجيل ملاحظاته وتنسيق الأخطاء دون أن يضطرب المفحوص أو يشتت إنتباهه.والمزمان يكون في يد الفاحص اليسرى. يتم وضع النص المرفوق بالرسومات أمام المفحوص ويحتفظ الفاحص بورقة الفحص (النص دون رسومات)،يتم تشغيل المزمان بمجرد الإنتهاء من قراءة العنوان والإستعداد لقراءة أول وحدة من النص.

•ملاحظة: لم يتم حساب العنوان ضمن عدد وحدات النص لكن في حالة إهمال نوقف القراءة ونؤكد على ضرورة قراءتة.

أثناء القراءة يقوم الفاحص بتسجيل كل الأخطاء للكتابة الصوتية وإستعمال بعض الرموز التي إقترحتها الباحثة حتى نتمكن من متابعة القراءة بصورة أنيه .وهي كالتالي:

///يدل الرمز على تقطيع الكلمة.

[...] وضع رمز الصوت بين قوسين ووضع السهم بإتجاه الأعلى يدل على الحذف.

+[...] إشاره زائد والصوت بين معقوفتين يدل على الإضافة.

•**ملاحظة:**يمكن إستعمال جهاز تسجيل في حالة ما إذا كان الباحث أو الفاحص الممارس غير متمرس على الكتابة الصوتية ولا على الرموز المقترحة. لكن يبقى لهذه الطريقة جانب سلبي وهو إضاعة الوقت في التسجيل وسماعه بعد الفحص. بالإضافة إلى إمكانية ظهور عطب في جهاز التسجيل. أما بالنسبة لزمن القراءة فيتم أولا بعد مرور الدقيقة الأولى من القراءة أي عند الثانية 60 وضع خط مائل على مستوى الوحدة التي تم قراءتها ونفس الشيء بالنسبة للدقيقة الثانية والثالثة على أن يتم حساب الزمن المتبقي وتسجيله على ورقة الفحص.

3.3. تحليل مدونة القراءة:

بالنسبة لتحليل المدونات المتحصل عليها يتم الإستعانة بورقة الفحص الخاصة بالمفحوص وورقة حساب عدد الكلمات.(وحدات النص المرقمة)،والجداول المعيارية.

في الورقة الخاصة بالمفحوص نسجل زمن القراءة الكلي. عدد الكلمات عدد الأخطاء ثم يتم طرح هذا الأخير من العدد الكلي لنتحصل على عدد الكلمات المقروءة الصحيحة وهذا فيه 180 ثانية بعد هذا نبحث عن عدد الأخطاء في 60 ثانية الأولى ونستعين في ذلك بورقة ترقيم كلمات النص. ونفس الشيء نقوم به بالنسبة للدقيقة الثانية. لحساب سرعة القراءة في الزمن الأول نقوم بقسمة عدد الكلمات المقروءة على 60 ثانية ونفس الشيء بالنسبة لسرعة القراءة في الزمن الثاني. أما تسارع فيتم حسابة بالعملية التالية:V2_V1 إذا كانت القيمة المتحصل عليها موجبة نقول أن التسارع متزايد أما إذا كانت سالبة نقول أن التسارع متناقص.

•تكون التعليم بعد وضع لوحات النص أمام المفحوص كمايلي:"هذا نص سوف تقرأه بداية من هنا"ونشير برأس قلم الرصاص إلى عنوان النص إلى غاية آخر كلمة منه مع التأكيد على قراءة كل النص وهذا بحركة القلم الذي نمرره على كامل الفقرات النص لأن في بعض الأحيان يفهم الطفل أنه عليه فقط قراءة العنوان وآخر كلمة كما، يمكن لبعض أن يتوقف عند إحدى الفقرات ويسألها ليواصلوا القراءة أم لا وبما أن الإختبار يقيس زمن القراءة فهذه التوقفات تعطي لنا قيمة غير حقيقية لهذا العامل ومن هنا نؤكد على ضرورة قراءة النص كاملا دون توقف بالإضافة إلى التعليم اللفظي لحركة القلم.

•ظروف تطبيق الإختبار:

يجب الحرص على أن يكون التطبيق في غرفة مناسبة بعيدة عن الضوضاء، حتى يتمكن المفحوص من القراءة في جو هادئ من جهة ويتمكن الفاحص من متابعة قراءتة بتسجيل الأخطاء والزمن من جهة أخرى (غلاب،2013،ص161_164).

3.4. الخصائص السيكومترية لإختبار العطلة:

•ثبات الإختبار:

إعتمدت الباحثة في قياس ثبات الإختبار على طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على نفس العينة.

•صدق الاختبار:

تم الإعتماد في حساب الصدق على الصدق الذاتي الذي يعرف بأنه صدق الدرجة التجريبية للإختبار بالنسبة للدراجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس بذلك تصبح الدرجة الحقيقية هي الميزان الذي ينسب إليه صدق الإختبار ،وبما أن الثبات يقوم في جوهرة على معامل إرتباط الدرجات الحقيقية للإختبار،لذا أعيد إجراء الإختبار على نفس الأفراد التي أجري عليها مرة أخرى،إذا في العلاقة وثيقة بين صدق الإختبار وثباته أن الإختبار الصادق يكون دائما ثابتا.

خلاصة

من خلال عرض الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الإستطلاعية والأساسية تم من خلال ذلك تحديد نوع المنهج المستخدم في الدراسة وأهداف ونتائج الدراسة مع تحديد الدراسة وأدوات جمع البيانات .

عرض، تحليل، ومناقشة النتائج

-

تمهيد

عند الإنتهاء من عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية سوف نتطرق إلى مناقشة نتائج هذة الدراسة في ضوء الفرضيات التي وضعها الباحثتان بهدف التحقق منها وفي ضوء التساؤلات و الأهداف الموضوعية لها ، فضلا عن مناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة للموضوع للتوافق مع موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

1- نتائج إ ختبار الذكاء:

الرقم	الحالة	النتائج	الترتيب المئيني	العمر الزمني	نسبة الذكاء
1	م.ن	60/36	135_ 130	10	ذكية جدا
2	ي. ع	60/29	125_ 120	9	ذكي
3	أ .ي .ع	60/14	105_ 100	9	متوسط
4	و .س	60/18	110 _105	9	متوسط
5	ر. س	60/25	120_ 115	9	ذكي
6	أ .ع	60/36	135_ 130	9	ذكي جدا

جدول(4) يبين نتائج إختبار الذكاء للحالات.

التعليق على الجدول:

بناءا على نتائج الحالات في تطبيق إختبار الذكاء ،تبين أن الحالات لا تعاني من ضعف في الذكاء،ولا أي إعاقة ذهنية، فمن خلال تشخيصهم أثبت أنهم يتمتعون بذكاء عادي وهذا ما يسمح لنا بإدراجهم ضمن عينة البحث.

2/ نتائج إختبار القراءة:

نتائج إختبار الحالة الأولى(ن.م)

تقديم الحالة:

(ن.م) تبلغ من العمر 10 سنوات،تدرس في السنة الثانية إبتدائي في إبتدائية صديقي بلقاسم،معيدة سنة مرة واحدة،منزلها بعيد عن المدرسة لكنها تبقى عند عمتها، عندما تنهي دراستها وفي المساء يأتي أبيها ليعيدها للبيت، حالتهم المادية ميسورة الحال، يعمل أبوها سائق شاحنة،وعندها 3إخوة.

مهذبة وهادئة جدا في القسم مع معلمتها،أما مع زملائها فهي منعزلة ولا تتكلم معهم. قدرتها على الملاحظة والإنتباه قليلة بحسب ما قالت معلمتها فهي تكاد منعدمة،ولديها مشكل في الرؤية بحيث لا ترى جيدا، وأثناء قراءتها تقترب من الورقة وتتوقف بإستمرار وتحذف وتخلط الكلمات وتقرأ بطريقة بطيئة.

•نتائج الحالة الأولى (ن.م):

الابعاد	نتائج التطبيق	المعايير	الفرق بين المعيار
السن بالاشهر	120شهر	121_110	
زمن القراءة	780ث	136(180_83)	+644
عدد الكلمات المقروءة	108	267	_159
عدد ك مقروءة صحيحة	35	260(267_236)	_225
عدد الأخطاء الكلي	73	7(31_0)	+66
ع ك في الدقيقة1	12	123	_111
عدد الأخطاء	4		
ع ك في الدقيقة	22	118	_96
عدد الأخطاء	11		
V 1	0,2	2,06	_1,86
V2	0,36	1,91	_1,6
V2_V1	0,16	_0,03	_0.13
مؤشر القراءة	0,32	0,97	_0.65
الدرجة	32	97	_65

جدول(05)يوضح النتائج الكمية لإختبار للحالة الأولى.

التحليل الكمي:

من خلال جدول رقم (1) نلاحظ أن الحالة (ن.م) إستغرقت في قراءة النص زمنا يقدر ب 780 ثانية بفارق معياري 644+ثانية،،وبالرجوع إلى عدد الكلمات المقروءة الصحيحة نلاحظ أنها تقل عن العادي ب 35 كلمة،بفارق 225_كلمة ،وبهذا قدر مجموع عدد الأخطاء الكلي ب 73 خطأ، بفارق معياري قدره 66+خطأ،كما بلغ عدد الكلمات المقروءة في الدقيقه الأولى 12 كلمة بفارق 111_كلمة عن المعيار وعدد الكلمات في الدقيقة الثانية بلغ 22 خطأ بفارق معياري 96_كلمة.

وبالنسبة للتسارع في وتيرة القراءة في الزمن الأول وجدناه يساوي 0.2،أي بفارق عن المعيار1,86،أما نسبة التسارع في الزمن الثاني فقد بلغ 0,36،بفارق 1,6عن المعيار. أما بالنسبة للفرق بين السرعة في الدقيقة الأولى والثانية تتمثل في 0.16 بفارق معيار قدر ب0.13 وبحساب مؤشر القراءة وجدناه يساوي 0.32 بفارق .0.65عن المعيار يقدر، كما أدرجت درجة القراءه لدى هذه الحالة ب 32،بفارق 65_درجة على المعيار المتمثل في درجة97.

التحليل الكيفي:

بعد تطبيقنا لإختبار العطلة الذي إعتمدنا عليه لتقييم الأخطاء القرائية للحالة (ن.م) لاحظنا أن الفرق بين الدرجات التي تحصلت عليها الحالة مقارنة بالمعيار للأطفال من نفس سنها وهذه نتيجة واضحة،ويتجلى هذا الفرق في البطء الكبير الذي يظهر أثناء القراءة وتوقفها بإستمرار وحذف وخلط الكلمات خاصة عند قراءة الحروف المتشابهة ،كماأن قراءتها كانت ضعيفة فيظهر لديها تعب وملل أثناء القراءة،وكذلك تتكلم بلغة مترددة وخجولة وترتكب أخطاء متكررة ،والذي وجدناه يفوق أضعاف عن المعيار العادي،بالإضافة إلى وجود عدة أخطاء إنعكست على قلة الكلمات المقروءة الصحيحة مقارنة بالمعيار العادي. وبالرغم من هذا فنلاحظ وجود فرق ملحوظ بين السرعتين المقارنة بالاطفال من نفس العمر ،فكانت واضحة وتبين تلقي الصعوبات في القراءة مع إستغراقها وقت طويل أثناء القراءة.

وفيما يلي نبين بعض الأخطاء التي ظهرت عند الحالة وهي:

1. **قراءة كلمة [sadi:k][sadi:koho] حيث نلاحظ حذف الهاء**
2. **قراءة كلمة *aljawalataljawla*] تحويل الكلمه من الجمع الى المفرد.**
3. _رفقته_____برفقت=حذف الهاء وإضافة الباء.
4. _لعب_____ألعاب=تحويل الكلمة من المفرد الى الجمع.
5. _مغيب_____المغرب=تغيير على مستوى معنى الكلمة.
6. _هبت____الوهبه=إقلاب الكلمة.
7. _قرب_____أقرب=إضافة الألف على مستوى الكلمة.
8. _ويزيد____والمزيد=إضافة التعريف مع الميم في الكلمة.
9. _أمواجه____المواجيل=حذف وإبدال الكلمة بكلمة أخرى.

الحالة الثانية(ا.ع)

تقديم الحالة:

(أ.ع) يبلغ من العمر تسع سنوات معيد السنة مرة واحدة ،يدرس في إبتدائية صديقي بلقاسم ،كثير الحركة في القسم ومشاغب في الساحة مع أصدقائه وكذلك في القسم أثناء الدرس،وحسب ما قالته المعلمة أنه قليل الإنتباه والتركيز وعنده ضعف في التذكر والرؤية ،إضافة إلى صعوبات في الكتابة ،وأنه لا يعاني من أي إضطراب أو إعاقة،وبالنسبة للمستوى الإقتصادي فهو ميسور الحال، يعمل والده خضار ولديه أخ واحد،

نتائج الحالة في إختبار القراءة:

الأبعاد	نتائج التطبيق	المعايير	الفرق بين المعيار
السن بالاشهر	103شهر	98-109	
زمن القراءة	698ث	153ث	545
عدد الكلمات المقروءة	108	267	_159
عدد ك مقروءة صحيحة	69	259(240-267)	_190
عدد الأخطاء الكلي	39	8(0-27)	31
ع ك في الدقيقة1	16	109	_93
عدد الأخطاء	4		
ع ك في الدقيقه 2	23	114	_91
عدد الاخطاء	7		
V 1	0.26	1.81	_1.55
V2	0.38	1.9	_1.52
V2_V1	0.12	+0.1	0.11
مؤشر القراءه	0.63	0.97	0.34
الدرجه	63	97	_34

جدول (6)يوضح النتائج الكمي لإختبار الحالة الثانية.

التعليق الكمي:

يتضح لنا من خلال الجدول أن الحالة (أ.ع) إستغرق في قراءته للنص زمنا يقدر ب 698 ثانية بفارق معياري 545+،ونجد أن عدد الكلمات المقروءة الصحيحة هو 69 كلمة، أي بفارق معياري قدره 190_كلمة،أما عدد الكلمات المقروءة فقد بلغت 108 كلمة من 267 أي بفارق معياري قدر ب 159_،وبهذا فإن مجموع الأخطاء الكلي لديها يتمثل 39 كلمة،بفارق معياري قدره 31 خطأ،كما أن عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الأولى قد بلغ 16 كلمة بفارق 39_كلمة عن المعيار،ولقد بلغ عدد الأخطاء في هذه الدقيقة 4 أخطاء،أما بالنسبة لعدد الكلمات في الدقيقة الثانية فقد بلغ 23 كلمة بفارق معياري ب93_كلمة،وقد بلغ عدد الأخطاء في الدقيقه الثانية ب 7 أخطاء.

أما بالنسبة للتسارع في وتيرة القراءة في الزمن الأول، فقد بلغ0.63 اي بفرق معياري0.34 عن المعيار،وبلغ التسارع في الزمن الثاني ب 0.38 بفارق معياري ب1,52 وبهذا فإن درجة الفرق بين التسارع في الدقيقة الأولى والدقيقة الثانية فقد بلغ 0.12 بفارق معيار قدره، بينما مؤشر دقة القراءة نجده يساوي0.63 بفارق معياري بلغ 0.34

بينما بلغت درجة القراءه لدى هذه الحالة 63 درجة بفارق_ 34 درجة عن المعيار المتمثل في 97 درجة.

التحليل الكيفي:

وضحت النتائج التي تحصل عليها الحالة (أ.ع)،أن هناك فرق شاسع بين درجاته من خلال المقارنة بالمعيار العادي للأطفال من نفس،حيث كانت واضحة أن هناك صعوبات ونوع من البطء في عملية القراءة،سنلاحظ أنه إستغرق وقتا طويلا أثناء قراءته للنص،لأن النص لا يحتاج كل هذا الوقت مقارنة بأقرانه العاديين،كما لاحظنا أنه تلقى صعوبات أثناء القراءة،وسلوكات أثناء تطبيق الإختبار عليه منها الإرتباك ونوع من القلق والتوتر،وصعوبة في ربط الأحرف والقلب،وحذف بعض الكلمات وعدم التمييز بين الأحرف المتشابهة،وكل هذا راجع إلى ضعف في الرؤية أي عدم التمييز البصري،وكان عدد الكلمات في 60 ثانية في الدقيقة الأولى والثانية ضعيف جدا ولم يكن ضمن المعيار العادية وبالنسبة لمؤشر القراءة فكان كذلك بعيدا عن المعيار للأطفال من نفس السن وكذلك بالنسبة لدرجة القراءة كانت هي الأخرى بعيدة جدا عن المعيار وقد تميز هذه الحالة بوجود عدة أخطاء ندرجها فيما يلي:

_قضى___قضاء=حذف الألف المقصورة وإضافة حرف المد والهمزة وإبدال الكلمة بكلمة أخرى.

_الصحراء___الصخراء=إبدال حرف الحاء بحرف الخاء.

_جلول__جلود=تم حذف اللام وعوضه بحرف آخر وهو الدال.

_سارع_____سرعة=حف المد

_منازلهم___منازل=حذف الهاء والميم.

_الحركة___حركة=حذف ال التعريف.

_الرياح ___الرياح=إبدال حرف الحاء بحرف الخاء.

_يثور___يتور=إبدال حرف الثاء بحرف التاء.

_العالية__عليها=تغيير معنى أي الكلمة.

_مطواع__معوان=إقلاب الكلمة إلى كلمة أخرى.

الحالة الثالثة(أ.ي.ع)

تقديم الحالة:

(أ.ي.ع) يبلغ من العمر تسع سنوات يدرس السنة الثانية،يدرس في إبتدائية جعدي عيسى،معيد السنة مرة واحدة،أثناء قراءته يقوم بالضغط على الحروف والشرود أثناء القراءة ولديه نوع من الخجل والخوف والتوتر والقلق،وحسب ما قالت المعلمة أنه لا يعاني من أي إعاقة أو إضطراب،وضعه الإقتصادي ميسور الحال لديه ثلاث أخوه هو الأصغر في العائلة.

•نتائج الحالة:

الابعاد	نتائج التطبيق	المعايير	الفرق بين المعيار
السن بالاشهر	104شهر	109_98	
زمن القراءة	551ثانية	153ث	398
عدد الكلمات المقروءه	133	267	_134
عدد ك مقروءة صحيحة	74	(267-240)259	_185
عدد الاخطاء الكلي	59	(0-27)8	51
ع ك في الدقيقة1	15	109	_94

عدد الاخطاء	7		
ع ك في الدقيقه 2	26	114	_88
عدد الاخطاء	11		
V 1	0.25	1.81	_1.56
V2	0.43	1.9	_1.47
V2_V1	_0.21	+0.1	0.11
مؤشر القراءه	0.55	0.97	_0.42
الدرجه	55	97	_42

جدول (7):يوضح النتائج الكمية للاختبار الحالة الثالثة.

التحليل الكمي

نلاحظ من خلال النتائج التي تحصل عليها الحالة (أ.ي.ع) والمبينة في الجدول أعلاه،أن الوقت المستغرق لقراءة النص هو 551 ثانية ،أي ما يعادل 153 ثانية من المعيار. أما الكلمات المقروءة في الوقت المحدد للنص أي ثلاث دقائق 133بلغت فكان تنقص عن المعيار بفرق 134_كلمة،أما عدد الكلمات الصحيحة فقد بلغ 74 كلمة والفرق بينها وبين القيمة المعيارية 185_.

وبهذا كان مجموع الأخطاء الكلي لديه يتمثل في 59 كلمة بفارق معياري قدره 51،كما أن عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الأولى بلغ 15 كلمة بفرق 94_عن المعيار،وبلغ عدد الأخطاء في هذه الثانية 7 أخطاء،بالنسبة لهذه الكلمات المقروءة في الدقيقة الثانية ،لقد بلغ 26 كلمة بفارق معياري قدره 88_كلمة.

وبالنسبة للتسارع في وتيرة القراءة في الزمن الأول بلغ 0.25 بفارق عن المعيار 1.56_،أما في الزمن الثاني فبلغ 0.43 بفارق عن االمعيار،ووجدنا الفرق بين السرعة في الدقيقة الأولى والدقيقة الثانية يساوي فارق معياري يتمثل 0,11.

وبلغ مؤشر دقة القراءة 0.55 بفارق يقدر 0.42 ،أما بالنسبة لدرجة القراءة وجدناه يساوي 55 درجة بفارق 42_درجة عن المعيار المتمثل في 97.

التحليل الكيفي:

يتضح لنا من خلال النتائج الكيفية للحالة الفرق بين درجاته مقارنة بالمعيار العادي من الأطفال من نفس السن،فنرى أنه أخذ وقت طويل أثناء القراءة، وذلك يفوق المعيار العادي بأضعاف،كما أنه يجد الصعوبة في ربط الأحرف وتشكيل الكلمات ،وإدخال كلمات غريبة في النص وعدم التمييز بين الأحرف المتشابهة وإضافه حروف العطف خاصة حرف الواو في الكلمة بصفة متكررة،فكانت قراءته ضعيفة ويظهر لديه نوع من التوتر والقلق أثناء القراءة ويقوم بالتهجئة والضغط على الحروف ،وكان عدد الكلمات المقروءة في دقيقة الأولى والثانية ضعيف لم يكن ضمن المعيار العادي ،أما بالنسبة لمؤشر القراءة فكان بعيد عن المعيار وتميزت قراءة هذه الحالة بوجود عدة أخطاء نذكر البعض منها كما يلي:

_المدينة___البديلة=تغيير معنى الكلمة.

_هدأت___هدت=حذف الألف من الكلمة

_لقد____قد =خطأ في نوع الحذف فقط تم حذف حرف اللام من الكلمة.

_جلول___الوال=زيادة المد.

_شواطئه_____سلطانه=إبدال على مستوى الكلمة.

_سارع___سرع=حذف المد.

_تطاير__تطايرت=إضافة حرف التاء في الكلمة.

_الرملية___الرمال=حذف ال والياء وإضافة المد.

_عطلة____طلة=حذف حرف ع في بداية الكلمة.

الحالة الرابعة (ي.ع)

تقديم الحالة:

(ي.ع) يبلغ من العمر تسع سنوات،يدرس في إبتدائية "صديقي بلقاسم"،معيد السنة مرة واحدة،يعاني من صعوبة في نطق الأصوات والقراءة بشكل طبيعي يشعر بالخجل الشديد والتوتر والإرتباك أثناء القراءة، وكذلك في القسم،دائما ما ينسى أدواته المدرسية في المنزل ولا يتفاعل في القسم،لا يعاني

من اي مشاكل أسرية أو إجتماعية سوى وفاة أخيه الصغير الذي يبلغ من العمر ست سنوات مما جعل هذه الحادثة تؤثر على نفسيته وعلى دراسته،سلوكه في القسم مع زملائه هادئ و مهذب ،وحزن قالت معلمته إنه لا يعاني من أي إعاقه ولديه إضطراب في الكلام دائما يتردد أثناء الحديث معه وأثناءالقراءة،مستواه الإقتصادي ميسور الحال فيعمل والده مصلح سيارات.

نتائج الحالة :

الأبعاد	نتائج التطبيق	المعيار	الفرق بين المعيار
السن بالاشهر	101شهر	109_98	
زمن القراءة	447ث	153ث	297
عدد الكلمات المقروءه	124	267	_143
عدد ك مقروءة صحيحة	45	259(240-267)	_214
عدد الأخطاء الكلي	79	8(0-27)	71
ع ك في الدقيقة1	30	109	_79
عدد الأخطاء	13		
ع ك في الدقيقة 2	25	114	_89
عدد الأخطاء	16		
V 1	0.5	1.81	_1.31
V2	0.41	1.9	_1.49
V2_V1	0.08	+0.1	_0.02
مؤشر القراءة	0.36	0.97	_0.61
الدرجة	36	97	_61

جدول(8):يوضح النتائج الكمية لإختبار الحالة الرابعة .

التحليل الكمي:

يتضح لنا من خلال الجدول أن الحالة (ي.ع)،لديه صعوبة على مستوى سرعة القراءة أكثر من دقتها،بحيث الوقت الذي إستغرقه في قراءة النص هو 443 ثانية،أي بفارق عن المعيار يساوي 297ثانية،أما عدد الكلمات الذي قرأها في ثلاث دقائق في 180 ثانية،فقد بلغ 124 كلمة بفارق 143_كلمة عن المعيار. ونجد أن عدد الكلمات المقروءة الصحيحه لديه 45 كلمة،بفارق214__كلمة.

وبهذا فإن مجموع الأخطاء الكلي لديه يتمثل في 79 خطأ،بفارق معياري قدره 71+خطا،لكن هذا العدد يقع ضمن المعيار الطبيعي الممتد بين 25_0،أما عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الأولى قدر ب 30 كلمة بفارق معياري قدره 79،وبلغ عدد الأخطاء في هذه الدقيقة أخطاء،وفي الدقيقة الثانية قدر ب 25 كلمة بفارق معياري بلغ 89 كلمة ،وعدد الأخطاء في هذه الدقيقة بلغ 16خطا،أما بالنسبة للتسارع في وتيرة القراءة في الزمن الأول فبلغ 0.5 ،أي بفرق 1.31 عن المعيار،وبلغ التسارع في الزمن الثاني 0.41 بفارق 1.49 عن المعيار،وبهذا فإن درجة الفرق بين السرعة في الدقيقة الأولى والثانية تتمثل في 0.08 بفارق معيار قدره 0.02بينما مؤشر دقة القراءة نجده يساوي 0.36 بفارق 0.61. كما قدرت درجة القراءة لدى الحالة 36 بفارق 61_ عن المعيار المتمثل في 97 درجة.

التحليل الكيفي:

بعد تطبيقنا لإختبار العطلة الذي إعتمدنا عليه لتقييم الأخطاء القرائية للحالة (ي.ع) لاحظنا الفرق بين الدرجات التي تحصل عليها مقارنة بالمعيار العادي للأطفال من نفس سنه،وهذا الفرق يتجلى في البطء الكبير الذي يظهر عنده أثناء قراءته كما أنه لا يعاني من أي مشكلة في النظر،لديه صعوبات في التذكر وإسترجاع المعلومات والتأتاه، ويقوم بالقراءة حرف بحرف مع حذف الحروف والخلط وقراءة كلمات غريبة غير موجودة في النص وعدم وضوح صوته أثناء القراءة، كما أنه يتكلم بصوت منخفض ويظهر عليه نوع من الإرتباك والتردد وأيضا لا يعرف كيف يوظف رصيده اللغوي ولا يفهم معنى الكلمات،وبالرغم من هذا فنلاحظ وجود فرق ملحوظ بين السرعتين بالمقارنة بالمعيار العادي،وكان مؤشر القراءة والدرجة بعيدا عن المعيار مقارنة مع الأطفال من نفس عمره،حيث كانت واضحة وتبين تلقي الصعوبات والبطء في القراءة كما أنه إستغرق وقت طويل أثناء القراءة.

وفيما يلي نبين بعض الأخطاء التي ظهرت عند الحالة وهي كالتالي:

_عطلة___عطلةً=تغيير في الحركة.

_مدن___مَادونِ=إضافة الواو والتغيير في الحركة

_الصحراء___الصحتراء=إضافة الياء.

_الواسعة___الوسيأة=تغيير معنى الكلمة وتحريفها.

_تسلق____تسرق=إبدال حرف بحرف

_الطبيعة___الضيعة=تغيير معنى الكلمة

_الغربان___يقرباها=تغيير معنى الكلمة.

_هدأت___هدت=حذف الألف.

فارس__سمير=تغيير معنى الإسم

_الإستمتاع___المستاع=حرف وتغيير مكان الحروف في الكلمة.

الحالة الخامسة:(ر.س)

تقديم الحالة:

تبلغ الحالة (ر.س) من العمر تسع سنوات،معيدة السنة مرة واحدة تدرس في إبتدائية جعدي عيسى،لديها مشكل في الرؤية فهي ترتدي النظارات حين كان عمرها سبع سنوات،كما أنها لا تميز بين الأحرف المتشابهة وفهمها للكلمات أثناء القراءة، وتقرأ بطريقة سريعة وغير واضحة،وأيضا عندها نوع من الإرتباك والخوف،سلوكها مع معلمتها وزملائها محترم وحسب ما قالت معلمتها أنها تبادر وتندمج في الفوج ولديها إرادة وعزيمة من أجل تخطي مشكلتها،مستواها الإقتصادي ميسور الحال

لديها أخ وأخت ووالدها يعمل تاجر.

الأبعاد	نتائج التطبيق	المعيار	الفرق بين المعيار
السن بالأشهر	100شهر	109_98	
زمن القراءة	378	153ث	225
عدد الكلمات المقروءة	144	267	_123
عدد ك مقروءة صحيحة	103	259(240-267)	_156
عدد الأخطاء الكلي	44	8(0-27)	36
ع ك في الدقيقة1	23	109	_86
عدد الأخطاء	11		
ع ك في الدقيقة 2	31	114	_83
عدد الأخطاء	9		
V 1	_0.38	1.81	_1.43

V2	0.51	1.9	_1.39
V2_V1	0.13	+0.1	0.03
مؤشرالقراءة	0.57	0.97	_0.4
الدرجة	57	97	_40

جدول (9):يوضح النتائج الكمية لإختبار الحالة الخامسة.

التحليل الكمي:

نلاحظ أن الحالة (ر.س) تمكنت من قراءة نص العطلة في زمن قدره 378 ثانية فقد بلغ 225+،أما عدد الكلمات المقروءة في ثلاث دقائق ،فقد بلغ 144 كلمة بفارق 123+عن المعيار. وبالرجوع إلى عدد الكلمات الصحيحة نلاحظ أنها تقل عن العادي ب 103 بفارق 156_،وبهذا فقد قدر مجموع الأخطاء الكلي ب 44 خطأ،بفارق معياري قدره 36،كما أن عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الأولى لدى هذه الحالة وجدناه يساوي 23 كلمة بفارق 86_كلمة عن المعيار. وبلغ عدد الأخطاء في هذه الدقيقة 11 الخطأ،أما عدد الكلمات في الدقيقة الثانية فوجدناها يساوي 31 خطأ بفارق معياري قدره 83_. أما بالنسبة للتسارع في دقيقة الأولى فبلغ 0.38 بفارق1.43_ عن المعيار. وفي دقيقة الثانية بلغ 0.51بفارق عن المعيار1.39،كما أن الفرق في السرعة بين الزمنين وجدناه يساوي 0.13 بفرق معيار قدره 0.03 وهو فرق طفيف جدا وبحساب مؤشر دقة القراءة وجدناه يساوي 0.57 بفارق المعيار، وقدرت درجة القراءة لدى الحالة 57 بفارق 40_درجة عن المعيار المتمثل في 97 درجة.

التحليل الكيفي:

يتبين لنا من خلال نتائج الكيفية للحالة الفرق بين درجاتها مقارنة بالمعيار العادي من الأطفال من نفس السن. فنرى أنها لم تستغرق وقتا أثناء القراءة،كما أن قراءتها كانت سريعة وغير واضحة مع وجود الأخطاء اللغوية، وأيضا لديها نوع من الإرتباك أثناء القراءة فتتبع بأصباعها أثناء القراءة ،كما أن قراءتها غير واضحة فتقوم بقلب الأحرف المتشابهة وعدم تمييزها وفهمها للكلمات أثناء القراءة،كما أن عدد الكلمات المقروءة الصحيحة وعدد الكلمات المقروءة في الزمن الأول والزمن الثاني لم يكون ضمن المعيار العادي مقارنة بالأطفال من نفس السن،إلى أن التسارع بين الزمنين كان إيجابيا لدى الحالة.

وفيما يلي ندرج بعض الأخطاء التي وقع فيها الحالة أثناء قراءتها النص:

_أحد__أحمد=إبدال كلمة بكلمة أخرى.

_فرتجفت___فارتهقت=تغيير معنى الكلمة.

_الرمال____رمل=تحويل الكلمة من الجمع الى المفرد.

_مدن___مدني=إضافة الياء في آخر الكلمة.

_تعود___تعرف=إقلاب كلمة بكلمة أخرى.

_يثور___يتور=إبدال حرف بحرف.

_عاليا___عليا=حذف ألف المد.

_عطلة___الطلاة=تغيير في مفهوم الكلمة.

عطلة__الصلاه=تغيير معنى الكلمة ومفهومها.

_المدرسة__المدينة=تغيير معنى الكلمة.

الحالة السادسة (و.س):

تقديم الحالة:

تبلغ الحالة (و.س)9 سنوات معيدة السنة مرة تدرس في إبتدائية صديقي بلقاسم ،هادئة في القسم وكثيرة الحركة في الساحة سلوكها مع معلمتها وزملائها محترم وبالنسبة لإنجاز هذه النشاطات الدراسية متوسط على العموم ،تجد صعوبة في القراءة فتقوم بحركات بأصابع يدها أثناء قراءتها كنوع من التردد والإرتباك فتكرر بعض الكلمات أكثر من مرة دون أي مبرر وتضغط على مخارج الحروف وتضيف المد في الكلمات وأحيانا تقوم بتغيير معنى الكلمة كليا وتخلط بين الأحرف المتشابهة مستواها الإجتماعي والإقتصادي ميسور الحال ولديها ثلاث إخوه ووالدها يعمل موظف في الدولة.

نتائج الحالة:

الأبعاد	نتائج التطبيق	المعيار	الفرق بين المعيار
السن بالأشهر	104شهر	109_98	
زمن القراءة	520ث	153ث	367
عدد الكلمات المقروءة	117	267	_150
عدد ك مقروءة صحيحة	100	(267-240)259	_159
عدد الأخطاء الكلي	43	(0-27)8	35
ع ك في الدقيقة1	23	109	_77
عدد الأخطاء	4		
ع ك في الدقيقة 2	33	114	_111
عدد الأخطاء	7		
V 1	0.38	1.81	_1.5
V2	0.55	1.9	_1.35
V2_V1	0.22	+0.1	_0.12
مؤشر القراءة	0.57	0.97	_0.4
الدرجة	57	97	_40

جدول (10):يوضح النتائج الكمية لإختبار الحالة الخامسة.

التحليل الكمي:

نلاحظ من خلال القيم المدونة في الجدول أن الوقت المستغرق من طرف الحالة (و.س) لقراءة النص هو 520 ثانية،أي ما يعادل 367 فرقا بين المعيار،أما عدد الكلمات المقروءة في ثلاث دقائق 180 ثانيه فقد بلغ 117 كلمة بفارق عن المعيار بلغ 150_،أما عدد الكلمات المقروءة الصحيحة فنلاحظ أنها تقل عن العادي بحيث تمكنت من قراءة 100 كلمة بفارق 159_كلمة،وبهذا كان مجموع الأخطاء الكلي لديها يتمثل في 43 خطأ بفارق معياري قدره 35_،كما أن عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الأولى قدرها 23 كلمة بفارق 77_كلمة عن المعيار،وبلغ عدد الأخطاء في هذه الدقيقة الأولى 4

أخطاء ،بينما عدد الكلمات في الدقيقة الثانية، فقدر ب 33 كلمة بفارق معياري 111_،وقدر عدد الأخطاء في هذه الدقيقة ب 7 أخطاء.

وبالنسبة للتسارع في وتيرة القراءة في الزمن الأول بلغ 0.57أي بفارق0.4 عن المعيار. وقدر التسارع في الزمن الثاني0.55 بفارق1.35, ووجدنا الفرق بين السرعة في الدقيقة الأولى والثانية يساوي 0.22 بفارق معيارية يقدر0.12_،وبلغ مؤشر دقة القراءة 0.57 بفارق يقدر ب0.4 .أما بالنسبة لدرجة القراءة لدى الحالة فوجدناها تساوي 57،بفارق 40_درجة عن المعيار المتمثل في 97 درجة.

التحيل الكيفي:

نستنتج من خلال نتائج هذه الحالة الفرق بين درجاتها مقارنة بمعيار الأطفال من نفس أقرانها،فقد كانت واضحة وبارزة مما يثبت وجود البعض من الصعوبات في عملية القراءة،كما لاحظنا أنها أخذت وقت طويل في القراءة بسبب التهجي والخلط بين الكلمات المتشابهة مثل: س ش و غ ع،كما أن عدد الكلمات المقروءة صحيحة لديها كان منخفضا جدا مقارنة بالمعيار،وكان عدد الكلمات المقروءة في 60 ثانية في الزمنين الأول والثاني ضعيف جدا ولم تكن ضمن المعيار العادي إلا أننا وجدنا أن تسارع القراءة بين الزمنين كان إيجابيا مما يدل على أن الحالة لم تشعر بالخوف أو القلق من القراءة،وكانت درجة القراءة لديها بعيدة جدا عن المعيار العادي.

وتميزت هذه الحالة بوجود عدة أخطاء ندرج بعضها فيما يلي:

_فارس___فريس=حذف ألف المد وتعويض مكانه الياء.

_الجولات___جولة=تحويل الكلمة من الجمع إلى المفرد.

_الجميلة___جملة=إبدال الكلمة بكلمة أخرى.

_الأشجار___الشجار=تغيير معنى الكلمة.

_السفن___سفون=حذف ال التعريف وإضافة حرف الواو في وسط الكلمة.

_تعرّف___تَعْرِف=حذف الشدة وتحويل الحركة.

_مياهها___مياهه=تحويل الكلمة من المؤنث إلى المذكر.

_فنائها__بنائها=إبدال الكلمة بأخرى.

_سقوف___سقف=تحويل الكلمة من الجمع إلى المفرد.

_عنيفة___عفيفة=إبدال على مستوى الكلمة.

_فخفت___خافت=قلبي الكلمة، حيث حذف حرف الفاء وإضاف المد.

_يزيد__بزيد=إبدال حرف الياء بحرف الباء.

2 . مناقشة النتائج:

في نهاية هذه الدراسة سنقوم بمناقشة النتائج التي توصلنا إليها وهذا من خلال المعطيات التي تم إستنباطها عن طريق تطبيق إختبار الذكاء المصور وإختبار تشخيص صعوبة القراءة نص العطلة على 6 حالات من تلاميذ المتأخرين دراسيا لديهم صعوبة في القراءة من أجل تقييم درجة وسرعة القراءة لديهم ،فابلنسبة للحالة (ن.م) نجد أنها إستغرقت أطول مدة زمنية عن الحالات الأخرى، إذ كانت قراءتها غير واضحة وسليمة فاستغرقت 780 ثانية أثناء القراءة فقد تمكنت من قراءة 108 كلمة من أصل 267 وبالرجوع إلى عدد الكلمات المقروءة الصحيحة نجد أنها تقل عن العادي فقد تمكنت من قراءة 35 كلمة من أصل 260،وبالنسبة لعدد الأخطاء نجد لديها 73 خطأ من أصل7،حيث تتمثل الأخطاء في حذف وخلط الكلمات خاصة في قراءة الحروف المتشابهة وترتكب أخطاء متكررة،والذي وجدناه يفوق أضعاف عن المعيار العادي. كما أن مستواها في القراءة قدر ب 0.33 وهي قيمة تشير إلى وجود صعوبات قراءة لإبتعادها عن مؤشر القراءة السليمة والذي يقدر 1

أما الحالة الثانية (أ.ع) فكذلك إستغرق وقتا طويلا في القراءة بزمن يقدر 698 ثانية من أصل 153،كما أن قراءته كانت متوسطة على العموم،إضافة إلى إلى وجود أخطاء عدة تمثلت في 39 خطأ من أصل 8، وتمثلت هذه الأخطاء في صعوبات في ربط الكلمات وربط الأحرف والقلب والحذف لبعض الكلمات من النص، وتخليف الاسطر ،وعدم التمييز بين الأحرف المتشابهة، وكل هذا راجع الى ضعف الرؤية. فقد تمكن من قراءة 108 كلمه من أصل 267 و بالنسبة لمستواه القرائي قدر ب 0.63 وهي قيمة تشير إلى وجود صعوبة قراءة بإعتبارها بعيدة عن مؤشر القراءة السليمة الذي يقدر 1

وبالنسبة للحالة الثالثة (أ.ي.ع) فقد أوضحت نتائجه أنه كذلك إستغرق وقت طويل قدر ب 551 ثانية مقارنة بالمعيار الذي من المفترض أن يكون 153 ثانية،فقط فاق المعيار الطبيعي بأضعاف مضاعفة،فقد تمكن من من قراءة 133 كلمة من أصل 267، وبالنسبة لعدد الأخطاء تمثل في 59 خطأ من أصل 8، فهو بعيد جدا عن المعيار كما أنه يجد صعوبة في ربط الأحرف وتشكيل الكلمات وإدخال كلمات غريبة في النص وإضافة حروف العطف خاصة الواو في الكلمة بصفه متكررة، ويقوم بالضغط على مخارج الحروف، كما أن مستواه القرائي قدر ب 0.55، فهي قيمة بعيدة عن مؤشر القراءة السليمة، وبذلك فهي تشير الى وجود صعوبة قراءة

و الحالة الرابعة(ي.ع) نلاحظ أنه كذلك إستغرق وقت طويل لكن ليس كما الحالات الأخرى وهذا لا يعني انه لم يفوق المعيار الطبيعي، فقط تمكن من قراءه 124 كلمه من أصل 267،تحصل على 79 خطأ من أصل 8،لكن هذا العدد لا يقع ضمن المعيار الطبيعي الممتد بين 0.25،لاحظنا الفرق بين الدرجات التي تحصل عليها مقارنة بالمعيار العادي للأطفال من نفس سنه،وهذا البطء يتجلى في البطء الكبير الذي يظهر عليه أثناء القراءة ،وتمثلت أخطائه في حذف وإقلاب الحروف والكلمات وقراءة كلمات غريبة غير موجوده في النص،وكذلك لا يفهم معانى الكلمات،فقد كان مؤشر ودرجة القراءة لديه بعيدا عن المعيار مقارنة بالأطفال من نفس السن، فقد قدر ب 0.36 باعتبارها قيمة بعيدة عن مؤشر القراءة السليمة الذي من المفترض أن يكون 1

أما الحالة الخامسة (ر.س) نجد أنها إستغرقت أقل وقت عن بقية الحالات بزمن قدر ب 378 ثانية،كما تمكنت من قراءة 103 كلمة من أصل 267 وتحصلت على 44 خطأ من 8 أخطاء،فقد كانت قراءتها سريعة وغير واضحة مع وجود أخطاء لغوية فتقوم بإدخال كلمات غير موجودة في النص مع إبدال معاني الكلمات وقلب الأحرف في الكلمة،كما أن مستواها في القراءة قدر ب 0.57 وهي قيمة تشير إلى وجود صعوبة قراءة لإبتعادها عن مؤشر القراءة السليمة والذي يقدر ب(1)

أما الحالة الاخيرة (و.ي) نلاحظ الفرق بين درجاتها وبين المعيار الطبيعي للاطفال من سنها، فاستغرقت في قراءة النص زمن يقدر ب 520 ثانية،وتمكنت من قراءة 117 كلمة من أصل 267،وبالنسبة لعدد الأخطاء فقد تحصلت على 43 خطأ من أصل 8،فكانت تهجأ وتقرأ قراءة متقطعة وأيضا لا تفرق بين الأحرف المتشابهة ،كما أن مستواها في القراءة قدر ب 0.57 وهي قيمة تشير إلى وجود صعوبة قراءة لإبتعادها عن مؤشر القراءة السليمة والذي يقدر (1)

ومنه يمكن القول أن تشخيص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة ممكن في الوسط المدرسي من خلال تحديد دقة وطبيعة وأنواع الأخطاء التي يقع فيها التلميذ. وحسب دقة مستواه القرائي الذي يدل على وجود عسر قرائي كلما كان بعيدا عن 1 فقد أظهرت المقابلات التي أجريناها مع الحالات أن عجزهم وعدم قدرتهم على القراءة يشعرهم دائما بالتوتر والقلق؛ مما يجعل أغلبهم يتجنبون نشاط القراءة، فكل هذه المشاعر السلبية ساهمت إنخفاض مستوى تقدير هذه الفئة من التلاميذ لذواتهم على الصعيد الأكاديمي والذاتي.

حيث كانت عملية الإسترجاع لديهم ضعيفة،وهذا يرجع إلى بطل الزمن الذي يستغرقونه في الإسترجاع لهذا تتلاشى الكلمات من الحلقة الفونولوجية، وهذا ما أكدته دراسة ماكد ونالد وآخرون 2001، الذي توصلت إلى أن عدد الأخطاء لدى المجموعة منخفضة السعة تكون لديهم صعوبة في فهم الجمل الغامضة.

وبعد مناقشة النتائج حالة بحالة نأتي إلى المناقشة العامة للنتائج: فمن خلال تطبيقنا لإختبار تشخيص صعوبة القراءة العطلة نلاحظ أن أغلب أخطاء الحالات متشابهة مع بعض ،وأن كلهم لا يحترمون علامات الوقف وقواعد النحو اللغة ولديهم صعوبات في فك الرموز القرائية وصعوبات نطق الكلمات والفهم والنطق السليم وأيضا ،لا يميزون بين الحركات الإعرابية الفتحة الضمة والكسرة وأثناء قراءتهم يقومون بالتهجئة والقراءة المتقطعة حرفا بحرف مع زيادة حرف للكلمة أو كلمة للجملة مع الخلط بين الحروف المتشابهة ،وعدم قدرتهم على إكمال قراءة الجمل وعدم وضوح الصوت،وبعضهم يقومون بتكرار الكلمة أكثر من مرة

كما أشار بالعربي(2014) و أثبت التعليم للمكيف صلاحيتة وفعاليته في تحسين مستوى تعليم التلاميذ في المهارات الأساسية للتعليم في القراءة والكتابة والحساب،وأنه يتم سير نظام التعليم في المدرسةالإبتدائية وفقا لما تتطلبه النصوص التشريعيةالمنظمة له .

ولقد إتفقت دراسة عليوات (2017) إلى عدم إهتمام المدارس الابتدائية بالتعليم المكيف خلال فترة الإصلاح ،حيث يعتبر التعليم المكيف من أهداف الإصلاح التربوي الذي إنتهجته وزارة التربية الوطنية إلى أن الدراسة أثبتت أن عدد المدارس الابتدائية التي فتتحت بها الأقسام هي خمس مدارس فقد من مجموع 533 مدرسة إبتدائية بنسبة مئوية قدرت ب0.93_ .وأثبتت الدراسة أن المعلمين المكلفين بتعليم المكيف غير متخصص وبالتالي الإعتماد على معلمين عاديين

وفي الأخير نلاحظ أن التعليم المكيف لم يساهم في التخفيف من صعوبة القراءة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا وهذا ما ينفي صحة الفرضية .

خاتمة

حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن دور التعليم المكيف لدى الأطفال المصابون بصعوبة القراءة إستنادا إلى الدراسات والأبحاث التي تطرقنا إليها في الجانب النظري والتي بينت دور التعليم المكيف في التخفيف من صعوبة القراءة لدى المتأخرين دراسيا .فالتأخر الدراسي الذي يعتبر مشكلة خطيرة تواجه الأوساط التربوية وتواجه التلميذ في حد ذاته،كما أن للتأخر عدة تأثيرات نفسية عقلية معرفية ،وأنها تنتج عنه من ظروف داخلية وخارجية والتلميذ الذي يعيش بالضعف والفشل واللامبالات يهمل دروسه،بالإضافة إلى وجود خصائص أخرى تميزهم عن غيرهم نذكر منها أسلوب أو طريقة التفكير ومستوى التركيز لذلك إتضح لنا أنه لابد إلى ضرورة الإهتمام بالمؤسسة التعليمية بمثل هذه الفئة لتحسين تحصيلهم الدراسي والإرتقاء بهم الى مستوى أفضل، وذلك بتوفير أقسام خاصة بالتعليم المكيف الذي يعتبر الخيار الأنسب لعلاج مثل هذه الحالات فهو يكتسي أهمية كبيرة في التكفل بهم

من خلال نتائج الدراسة نلاحظ أن فرضية الدراسة التي نصت على أن للتعليم المكيف دور في التخفيف من صعوبة القراءة لم تتحقق ،وهذا بخلاف الدراسات السابقة العديدة التي أكدت الفوائد والإجابيات الكبيرة للتعليم المكيف ومنها:دوره في التخفيف من صعوبات القراءة لدى الأطفال المتأخرين دراسيا ،وأنه حسن من مستوى بعض التلاميذ في المواد الأساسية من قراءة وكتابة وحساب ،إلا أن هناك بعض العراقيل التي يواجهها في طريق نجاح هذا التعليم، والتي يمكن أن ترجعه الباحثتان إلى الأسباب التالية:

_نقص المعلمين المختصين ،وقلة الأقسام المكيفة.

_ضبابية القرارات الوزارية المتعلقة بتنظيم أقسام التعليم المكيف.

_عدم وجود الإمكانيات الكافية لفتح مثل هذه الأقسام.

_نقص الوسائل التعليمية الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتأخريين دراسيا.

_عدم توفر مناهج خاصة بتلاميذ أقسام التعليم المكيف.

_عدم مبالاة الأولياء ووجود إتجاهات سلبية في ذهنهم ورفضهم لفكرة وضع أبنائهم في مثل هذه الأقسام، وأن هذه الأقسام مخصصة للمتخلفين ذهنيا .

_عدم توفير الظروف المساعدة على نجاح التعليم المكيف (معامين مختصين ،أخصائيين نفسانيين).

ومن أجل تحقيق دوره ليكون ناجحا لعلاج وإدماج المتأخرين دراسيا في الأقسام العادية وتجنب تفاقم هذه المشكلة يجب تحقيق ما يلي :

_وضع قوانين تنظيمية وقواعد منظمة لسير أقسام التعليم المكيف.

_توفير منهاج خاص بأقسام التعليم المكيف.

_توفير عدد كافي من مستشار التوجيه في كل مقاطعة.

تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ لخلق التواصل فعال بين الاسرة والمدرسة .

_ضرورة توفير معلمين مختصين في التعليم والمكيف وفي المؤسسات التربوية تحت وصاية مفتش المقاطعة.

_توفير الإختبارات النفسية المساعدة على إكتشاف حالات التأخر الدراسي .

_إقامة ملتقيات وندوات حول التعليم المكيف والأخذ من تجارب الدول الرائدة في مجال التعليم المكيف .

_

مقترحات الدراسة:

بعد الدراسة النظرية والميدانية لموضوع دور التعليم المكيف في التخفيف من صعوبة القراءة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا إرتأينا أن نضع بعض الإقتراحات التي تفيد كل من يتطلع على هذا البحث وهي:

_الإهتمام بعمل تشخيص مبكر لفئة المتأخرين دراسيا وذوي الصعوبات القراءة.

_إستخدام العلاج باللعب في تعديل السلوك والتنمية المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبة القراءة .

_ضرورة إعاده النظر في الموضوعات القراءة المقررة على التلاميذ وتقديمها في إطار يمكنها من تحقيق الأهداف التعليمية.

_إهتمام معلمين اللغة العربية بتعلم مهارات القراءة وطرق علاج ضعف القرائي.

_مراعاة النطق السليم للحروف في تعلم المهارات القرائية.

_تدريب معلمي المرحلة الإبتدائية كيفية التعامل مع قسم التعليم المكيف وكيفية تشخيصهم.

_إختيار المعلمين ذوي الخبرة والكفاءه للتدريس في القسم المكيف.

_على المعلمين الصبر أثناء تعليم التلاميذ القراءة وإجتناب الضغط عليهم.

_إهتمام الوالدين بالأطفال ذوي الصعوبة ومتابعتهم داخل وخارج المدرسة.

_على التلاميذ المداومة على القراءة داخل وخارج المدرسة للتخلص من صعوبات القراءة وعدم وقوعه في التأخر الدراسي.

_ضرورة وجود مرشد نفسي أو أخصائي في المدارس الإبتدائية لتشخيص ذوي الصعوبات.

_وجوب تخصيص في كل مدرسة قسم التعليم المكيف وعدم تهميش هذه الفئة.

_ضرورة إعداد مختصين في التعليم المكيف.

_إعداد مناهج وبرامج وكتب خاصة بالتعليم المكيف.

_الإعتماد على النصوص التشريعية في تسيير التعليم المكيف للحد من مشكلة التأخر الدراسي.

_فتح أقسام خاصة لتعليم المكيف في جميع المؤسسات الابتدائية.

_تقديم إرشادات نفسية وتربوية لمساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيا للتكيف والإندماج مع البيئة والمجتمع.

_تقديم دورات تكوينية وملتقيات للتطور من مستوى وكفاءة وأداء معلم التعليم المكيف.

_وجوب تجهيز أقسام التعليم المكيف للوسائل التعليمية والتكنولوجية للتعلم.

_الإسراع في الكشف عن حالات التأخر الدراسي من أجل تسهيل العلاج.

_تقوم طريقة التدريس على أساس من الفهم الصحيح لحالات التلاميذ المتأخرين في تحصيلهم

قائمة المراجع

1_المراجع العربية:

1-ابو حطب ، عبد اللطيف ،وسيد ، (1978):التفكير دراسات نفسية ، مكتبة أنجلو المصرية: القاهرة

2_إخلاص ، (2013) : " أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين " مجلة الفتح ،كلية التربية الأساسية ، جامعة ديابي ، العدد 48.

3_آيت حمودة ،(2019)": التعليم المكيف إستراتيجية علاجية نفسية بيداغوجية لتلاميذ ذوي عسر القراءة ، مجلة القبس للدراسات النفسية و الإجتماعية ، العدد 5.

4_بطانية ، و مالك ، الرشدان ، السبابة ، الخطاطبة ، (2014) : صعوبات التعلم النظرية والممارسة ، طبعة 6، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة : عمان ، الاردن.

5_بكور ، إنتصار ، (2007): "التأخر الدراسي و أثره في التحصيل الدراسي لدى مرحلة التعليم الأساسي" ، مشروع أعد لنيل درجة إجازة في التربية قسم معلم الصف ، كلية التربية ، جامعة حلب.

6_بلعربي ،(2015) ":واقع التعليم المكيف في الجزائر "، أدت لنيل شهادة الماجستير جامعة تلمسان.

7_بلعسل ، (2015)":التأخر الدراسي في مادة الرياضيات و علاقته بنمط التفكير" ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم .

8_بن بوزيد ، ادرار (2017) ":التعليم المكيف و آليات التكفل بالتلميذ في المدرسة،" الجامعة التطبيقية ، تخصص علم النفس، توجيه مدرسي و مهني ، جامعة أدرار .

9_بورقية, (1997) :متابعة التلاميذ المتخرجين من قسم التعليم المكيف ، مركز التوجيه المدرسي والمهني ، مغنية ؛ تلمسان ،

10_ترتير ، (2003)":أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في المحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين"

11_جحيش ، (2005) : " صعوبات التعلم " المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر.

12_جراد ، (2008):"صعوبات التعلم قضايا حديثة" ،طبعة 1، دار الحنين للنشر و التوزيع ؛ مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع: مدينة النصر ، القاهرة.

13_الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، (2008) : القانون التوجيهي للتربية الوطنية . العدد 4 ،1الجزائر.

14_حاج ،(2016)" دور الأقسام المكيفة في إكتساب مهارة الحساب العددي للتلاميذ المتأخرين دراسيا" ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة مستغانم ، الجزائر .

15_حسن ، (2010):"صعوبات التعلم بين التنظير و التشخيص و العلاج "، مركز الإسكندرية للكتاب ؛ الإسكندرية بمصر.

16_الحسن ،(1990):" طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة" ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الأردن.

17_حمر الدين ، زمام ، (2023) : " التعليم المكيف في المدرسة الإبتدائية الجزائرية الواقع و الأخلاق " مجلة الشامل للعلوم التربوية و الإجتماعية ، مجلد 6 ؛ جامعة بسكرة ، العدد 01.

18_خرفان ، و بولهواش عمر ، " التعليم المكيف في الجزائريين الوقع و النصوص التشريعية " ، مجلة البيداغوجيا ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .

19_ذياب"(2007) :سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية "، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان.

20_الرفاعي ،(1991):"الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف" ، طبعة 8، جامعة دمشق.

21_الزراد ،(1988):"التخلف الدراسي و صعوبات التعلم "التشخيص " سوريا – دمشق.

22_زكي صالح ،(2018): مساق الاختبارات النفسيه (عملي) اختبار الذكاء المصور, قسم علم النفس

23_سنوة ، حوة(2023): " رؤية مقترحة لتحسين التعليم المكيف بالجزائر "، مجلة روافد ، المجلد 7 ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، صفحة 176 , 196

24_سي محمد ، (2023):"محاضرات في التربية العلاجية و التعليم المكيف ، قسم علم النفس و علوم التربية ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة البويرة.

25_السيد الشخص،(1970):"التأخر الدراسي تشخيصه – أسبابه و الوقاية منه "، شركة السفير ؛ حزيرة العرب.

26_ السيد عبد الحميد ،(2015):"علاج صعوبة قراءة الأعداد،" طبعة 1، عالم الكتب : القاهرة.

27_شريفي ، (2015) : "تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم "، رسالة ماجستر في علم النفس العيادي ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة محمد لمين ، دماغين : سطيف.

28_صبحي ،(2016):صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال ، طبعة 1، مؤسسة إقرأ للنشر و التوزيع و الترجمة: القاهرة.

29_طلعت ، (1980) : "سيكولوجية التأخر الدراسي " طبعة 1 ، دار الإصلاح ، الدمام.

30_عبد الحميد ، (2013): "صعوبات القراءة و ماهيتها وتشخيصها" ، طبعة 1، عالم الكتب : القاهرة .

31_سليمان ، عبد الواحد ، إبراهيم ،(2010) : صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية والإجتماعية و الإنفعالية ، طبعة 1، دار النشر مكتبة أنجلو المصرية : القاهرة.

32_عبد العال ، محمود ،(2014): "فعالية إستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في التحصيل و بقاء أثر التعلم و تنمية الإتجاه لدى تلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة العلوم بالمرحلة الإبتدائية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

33_العريشي ، جبريل ، و رشاد ، و علي عيد ، (2013)": صعوبات التعلم النمائية و مقترحات علاجية "، طبعة 1، دار صفاء للنشر و التوزيع : عمان.

34_العريشي ، جبريل ، و رشاد ، و عيد ، (2013): "صعوبات التعلم النمائية و مقترحات علاجية "، طبعة 1، دار صفاء للنشر و التوزيع : عمان.

35_العلي، فواز ،(2015)":فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة":دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة دمشق،رسالة ماجيستير ،كلية التربية،جامعة دمشق،سوريا.

36_عليوات ، (2018 " : (واقع التعليم المكيف في إيطار المنظومة التربوية ، مجلة الصوتيات ، 20 (1)، 296.

37_عمايرة ،(2015):"اللغة و صعوبات القراءة" ، طبعة 1، دار الفكر : عمان.

38_عواد ندا ، (2009) : "صعوبات التعلم" ، الطبعة 1، الوراق للنشر و التوزيع: عمان ،

39_عواوش ، تورين ، بومية ، (1998) : " التعليم المكيف ودور المستشار التوجيه المدرسي و المهني ، مفتشية التربية والتكوين ، وزارة التربية و التعليم ، الجزائر.

40_عوربية ،(2023): " واقع أقسام التعليم المكيف لذوي إضطرابات التعلم في الطور الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين "، مجلة رافد ، المجلد 7 ، تلمسان ، جامعة جيلاني اليابس ، سيدي بلعباس.

41_عوض الله ، و مجدي ، الشحات، و عاشور ، (2006):صعوبات التعلم التشخيص و العلاج ، طبعة 2، دار الفكر.

42_غريب ، (2014) : " واقع التعليم المكيف في الجزائر " مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 09 .

43_غلاب قزادري ،(2012): عسر القراءه في الوسط العيادي المدرسي الجزائري تناول معرفي لسان في التشخيص والتدريب من خلال تعيير اختبار تقييم القراءه واقتراح برنامج الفحص والتدريب على القراءه,رساله دكتوره في الارطوفونيا كليه العلوم الاجتماعيه والانسانيه, اسم علم النفس علوم التربيه والارطوفونيا،جامعه الجزائر 2.

44_قدي ، (2023) : " صعوبات التعلم القراءة لدى الأبناء دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الإبتدائية "، مجلة الباحث في العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، مستغانم .

45_قربوع ،(2012): اقتراح بروتوكول نفس معرفي لتحسين مهاره القراءه لدى الاطفال المصابين بعسر القراءه (9_11) سنه, رساله ماجستير غير منشوره في الارتفونيه واضطرابات اللغه والاتصال, جامعه الجزائر 2.

46_كامل ،(2006):"صعوبات التعلم الأكاديمية بين الإضطراب و التدخل السيكولوجي" ، طبعة 1، دار الطلائع : القاهرة.

47_الكحالي ، بن ناصر ، (2011):"صعوبات تعلم القراءة تشخيصها و علاجها" ، طبعة 1، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع..

48_لجبالي ،(2005):"التأخر الدراسي مفهومه ،أسبابه ، علاجه "،طبعة 1، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع: عمان.

49_لطجي ،(2019):"صعوبات القراءة (الديسلكسيا) تشخيصها ووضع خطط عمل فردية بعلاجها" ، طبعة 1، دار العلم للملايين: لبنان.

50_لعزيلي ، (2021)" محاضرة ماهية التعليم المكيف "(فئاته و شروطه) : قسم علم النفس و علوم التربية ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة البويرة.

51_متولي ، (2015):مشكلات التعلم النمائية – و الأكاديمية طبعة 1، مكتبة الرشد.

52_محمدي ، و بلعادي ، (2017) : "التأخر الدراسي و إستراتيجية المدرسة الجزائرية في علاجه " حوليات جامعة قالمة للعلوم الإجتماعية و الإنسانية ، العدد 22.

53_مخفي ، (1999) : " جمعية مساعدة التلاميذ غير المؤهلين دراسيًا ، مفتش التربية و التكوين" (لمادة التوجيه المدرسي و المهني) ، يوم دراسي خاص بالتعليم المكيف لفائدة مفتشي التعليم الأساسي.

54_مراكشي ، (2018): " دور التعليم المكيف في التكفل بالأطفال المتأخرين دراسيًا" ، مجلة الروائز ؛ المجلد ,العدد 1.

55_منشور وزاري خاص بإعادة التعليم المكيف ، سير اللجنة الطبية التقنية البيداغوجية(مشروع وثيقة عمل) رقم 202 / 0.0.2 / 10 المؤرخ ب 6 جويلية 2010.

56_منشور وزاري رقم 25/ م.ت/ 84 المؤرخ في 07/ 06 / 1984/ المتعلق بمتابعة الأطفال المسجلين في أقسام التعليم المكيف ، الجريدة الرسمية لوزارة التربية و التعليم الوطني ، الجزائر.

57_نازك ، المصري ، و إسماعيل و محمود علي ، و ياسمين ، إسلام علي ، (2018):صعوبات التعلم و السبل علاجها ، طبعة 1، دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع :دسوق ؛ مصر.

وزارة التربية الوطنية : المنشور الوزاري ؛ رقم 433 ؛ المؤرخ في 9 ماي 2001 ، يتعلق بالرعاية التربوية للتلاميذ المتأخرين دراسيا ، صفحة والأردن.

2_المراجع بالأجنبية:

1_Conte, R, (1998):Attention disorders in B. Wong . (Ed) . Learning

2_Lerner, J, w. (2000):Learning Disabilities:Theories Diagnosis and Teaching strategies . (8 th . Ed) . Boston, New yourk :Hough. tou Mifflin company.

3_Marsalis , A, G. (2019) peuloping . Stadents Reading and Writimg skills and Islamic bescts through S Q 3 R Method in an EFl class Register Jarmal . Vol ,12 , N , 1 , pu9 , 61 .

4_Conte, R, (1998):Attention disorders in B. Wong . (Ed) . Learning

5_Nam Hout,A., Estienne,F(2001),les dystexies :décrire évaluer, expliquer,traiter,(3em Ed) Paris:masson

الملاحق

الملحق رقم (1) : اختبار القراءة

الْـعُـطْـلَةُ

قَضَى فَارِسٌ عُطْلَةَ الرَّبِيعِ فِي الجَنُوبِ، فِي مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ الصَّحْرَاءِ الوَاسِعَةِ. تَعَرَّفَ هُنَاكَ عَلَى صَدِيقِهِ جَلُّولٍ، أَحَبَّ كَثِيرًا الجَوْلاَتِ الَّتِي قَامَ بِهَا رُفْقَتَهُ وَبَعْضِ أَبْنَاءِ المَدِينَةِ.لَعِبَ عَلَى الكُثْبَانِ الرَّمْلِيَّةِ وَتَسَلَّقَ أَشْجَارَ النَّخِيلِ الْعَالِيَةِ.

عِنْدَ مَغِيبِ أَحَدِ الأَيَّامِ تَمَرَّدَتِ الطَّبِيعَةُ وَهَبَّتْ رِيَاحٌ عَنِيفَةٌ، فَارْتَجَفَتْ سُقُوفُ الْمَنَازِلِ وَتَمَايَلَتْ الأَشْجَارُ وَتَطَايَرَتْ حَبَّاتُ الرِّمَالِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ:
إِنَّهَا زَوْبَعَةٌ رَمْلِيَّةٌ!
سَارَعَ النَّاسُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَخَفَّتْ الْحَرَكَةُ وَلَمْ يَبْقَ فِي الْخَارِجِ سِوَى الْغِرْبَانُ نَاعِبَةً فِي السَّمَاءِ.

فِي الصَّبَاحِ هَدَأَتْ الطَّبِيعَةُ وَزَالَ غَضَبُهَا. فَدَبَّتْ الْحَرَكَةُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ.
لَمْ يَخَفْ فَارِسٌ مِنْ تِلْكَ الرِّيَاحِ الْقَوِيَّةِ لأَنَّهُ يَسْكُنُ قُرْبَ الْبَحْرِ فِي الشَّمَالِ:
لَقَدْ تَعَوَّدَ عَلَى الْبَحْرِ عِنْدَمَا يَثُورُ وَيَغْضَبُ فَيُرْعِي وَيُزْبِدُ وَتَرْتَفِعُ أَمْوَاجُهُ عَالِيًا ثُمَّ يَهْدَأُ فَيُصْبِحُ مِطْوَاعًا تَخُوضُ فِيهِ السُّفُنُ وَيَسْبَحُ النَّاسُ فِي شَوَاطِئِهِ بِاطْمِئْنَانٍ.

انْتَهَتْ الْعُطْلَةُ، عَادَ فَارِسٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَالْتَحَقَ بِالْمَدْرَسَةِ، وَفِي فِنَاءِهَا حَكَى لِرِفَاقِهِ عَنْ رِحْلَتِهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ.
عِنْدَ حُلُولِ فَصْلِ الصَّيْفِ دَعَا فَارِسٌ صَدِيقَهُ جَلُّولٍ لِقَضَاءِ الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ عَلَى شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْجَمِيلَةِ وَ الاِسْتِمْتَاعِ بِزُرْقَةِ مِيَاهِهَا.

كراســـة الاختبـــار

الآن سنعرض عليك بعض الأمثلة:

ابحث عن الشكل المخالف في كل مجموعة من المجموعات التالية:

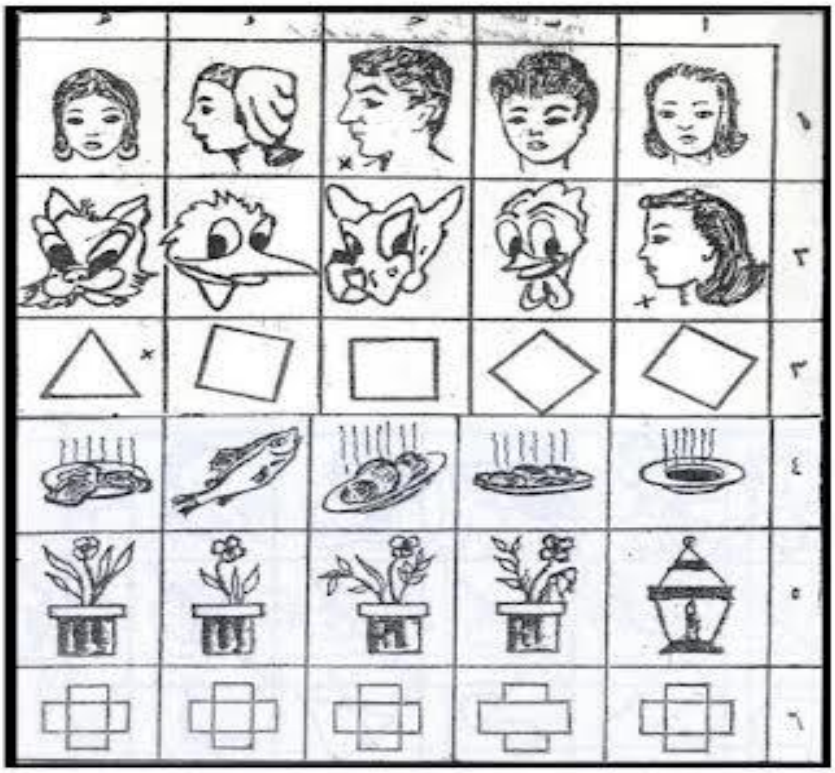

ما هو الشكل المخالف في المجموعة رقم (1)؟

لاحظ أن كل الصور تعبر عن (بنت أو سيدة) عدا الصورة (جـــ) فهي تعبر عن رجل.

وأما المثال رقم (2) فإن الشكل المخالف هو (أ)، لماذا؟

وبالمثال رقم (3) فإن الشكل المخالف هو (هـــ)، لماذا؟

وبالأمثلة رقم (4، 5، 6) يجب أن تجعل المفحوص هو الذي يجيب عنهم مع مساعدتك له حين فشله.

والآن إليك مجموعات الاختبار كاملة، فعلى المفحوص ألا يقلب هذه الورقة إلا بعد السماح له بذلك:

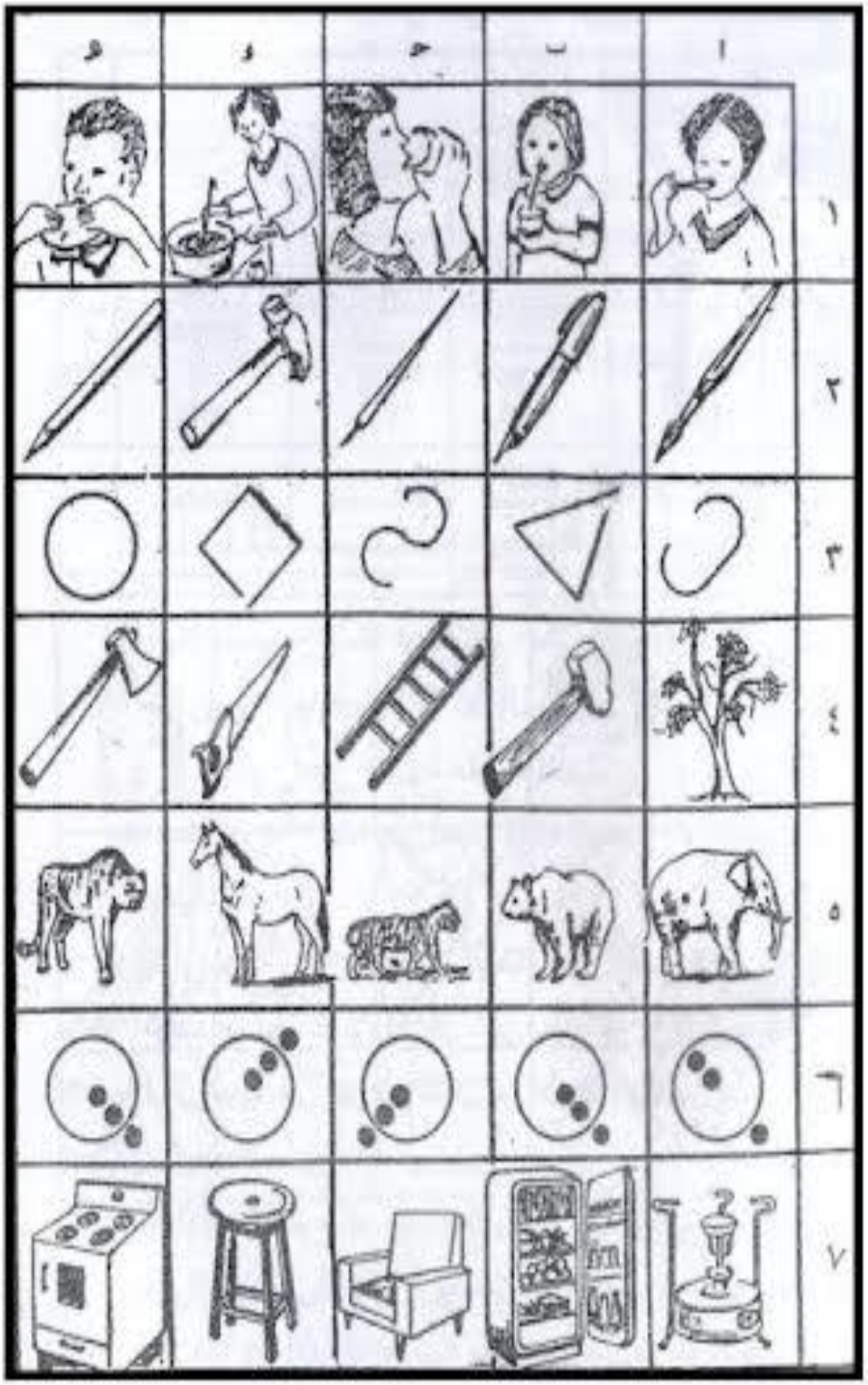
ا
ب
ج
د
هـ
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧

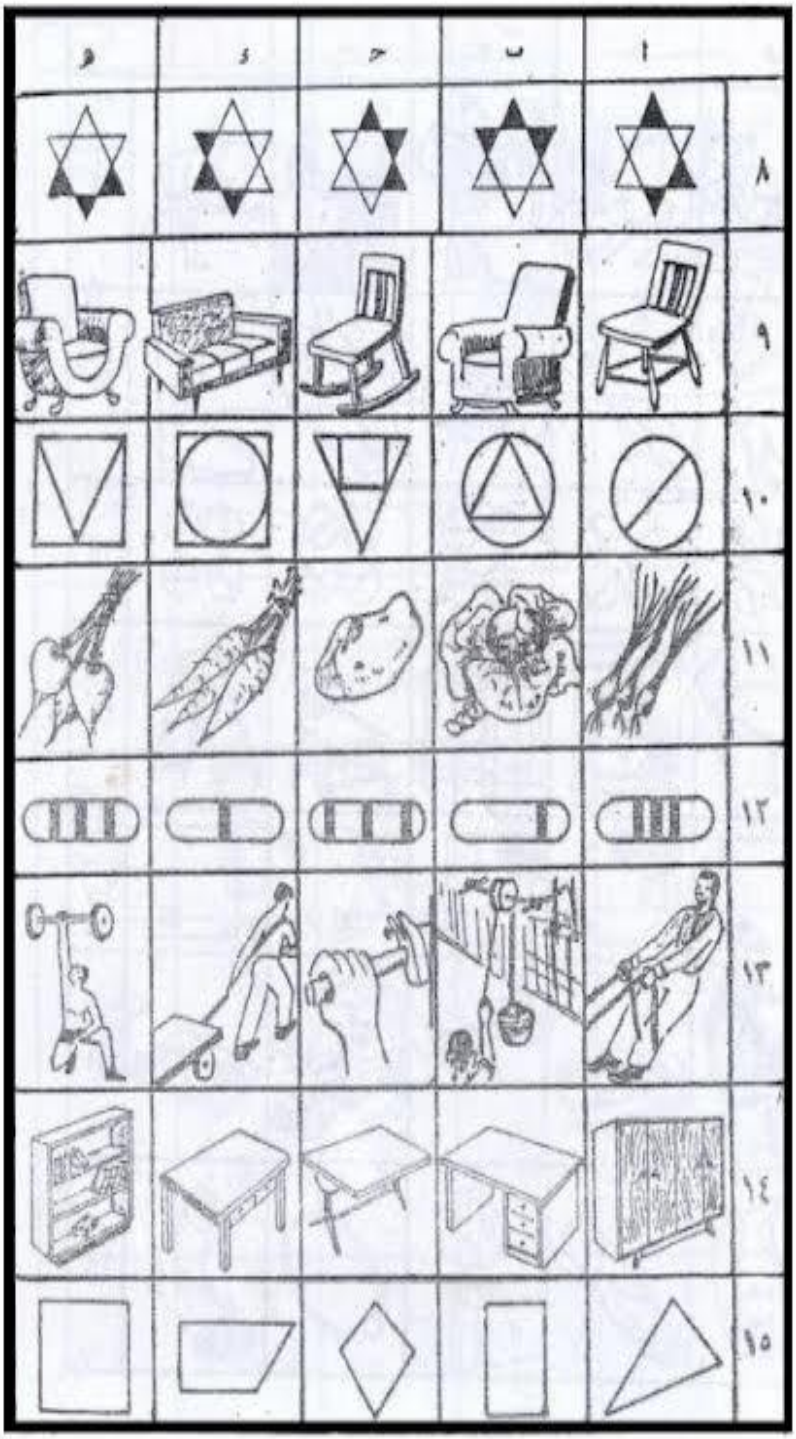
ه
د
ج
ب
ا
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥

ا
ب
ج
د
هـ
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢

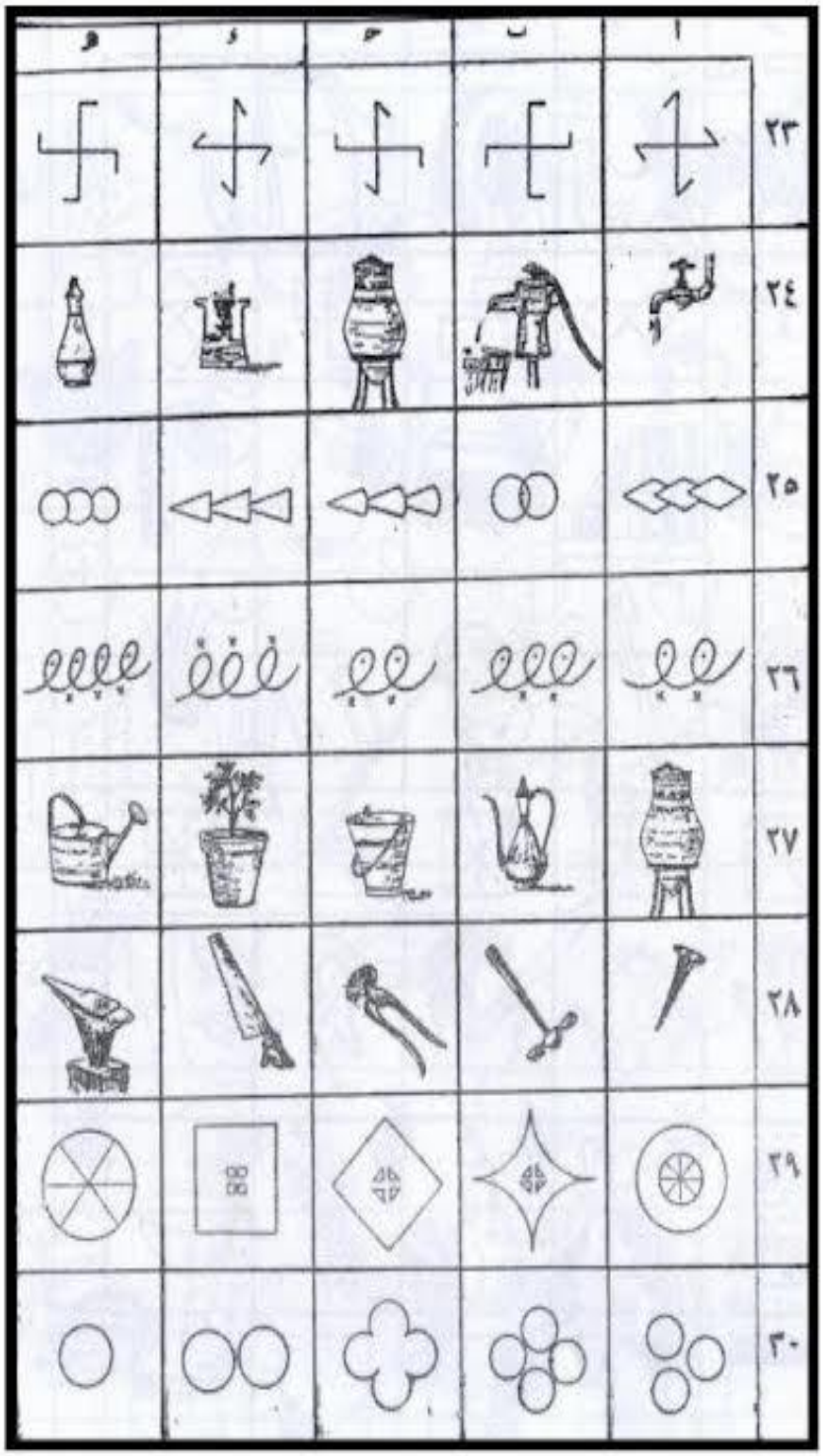
و
د
ج
ب
ا
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠

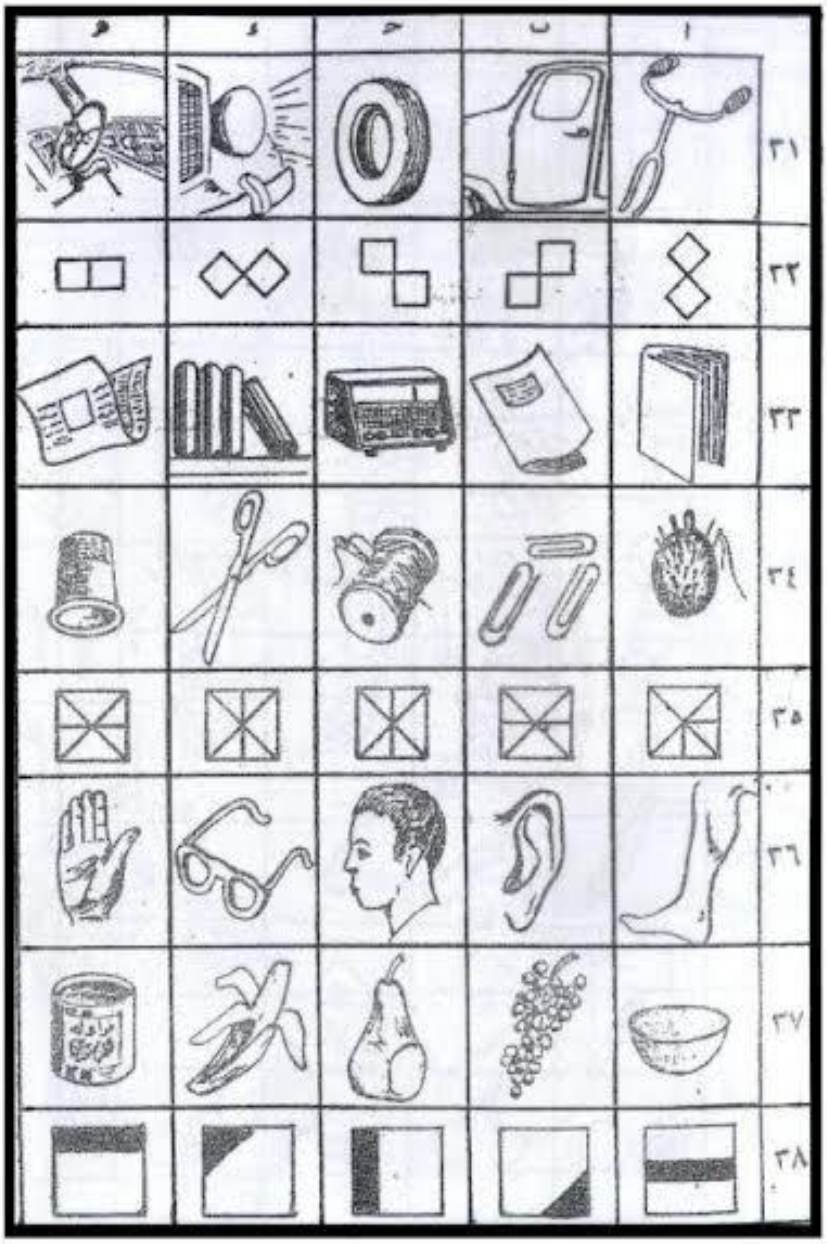
و
د
ح
ب
ا
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨

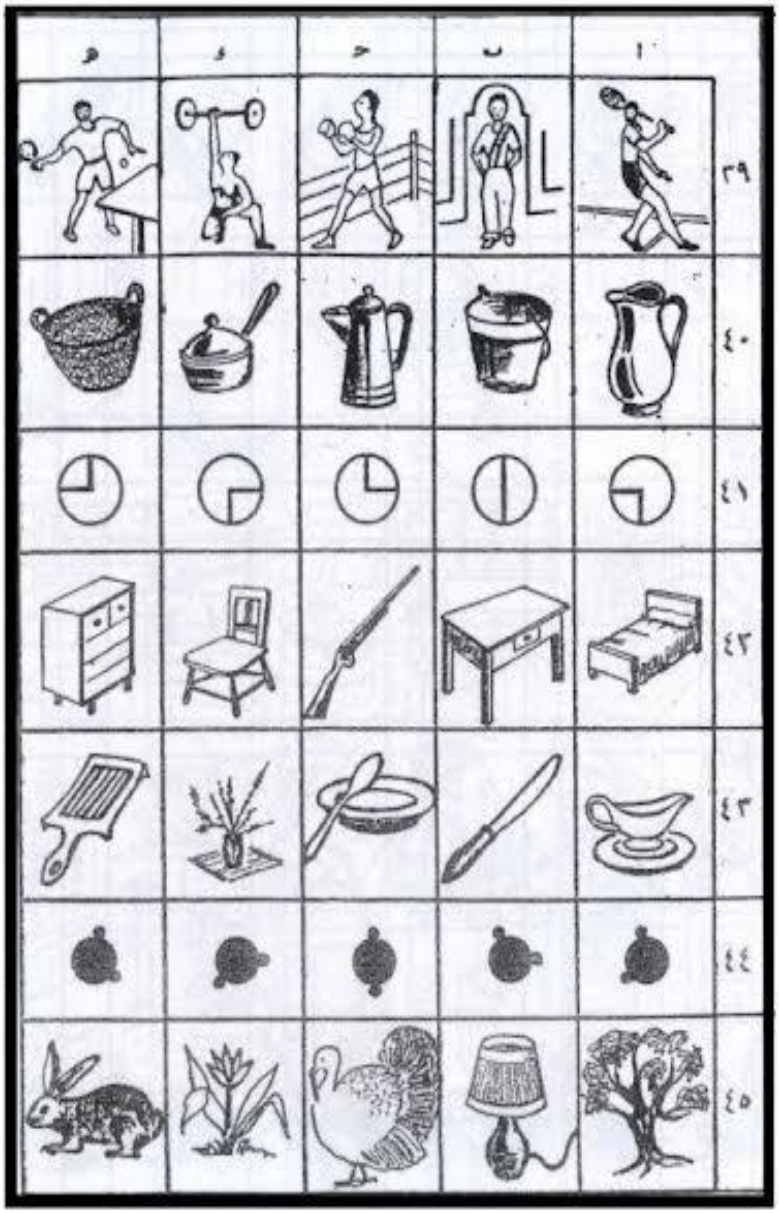
ه
د
ح
ب
ا
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥

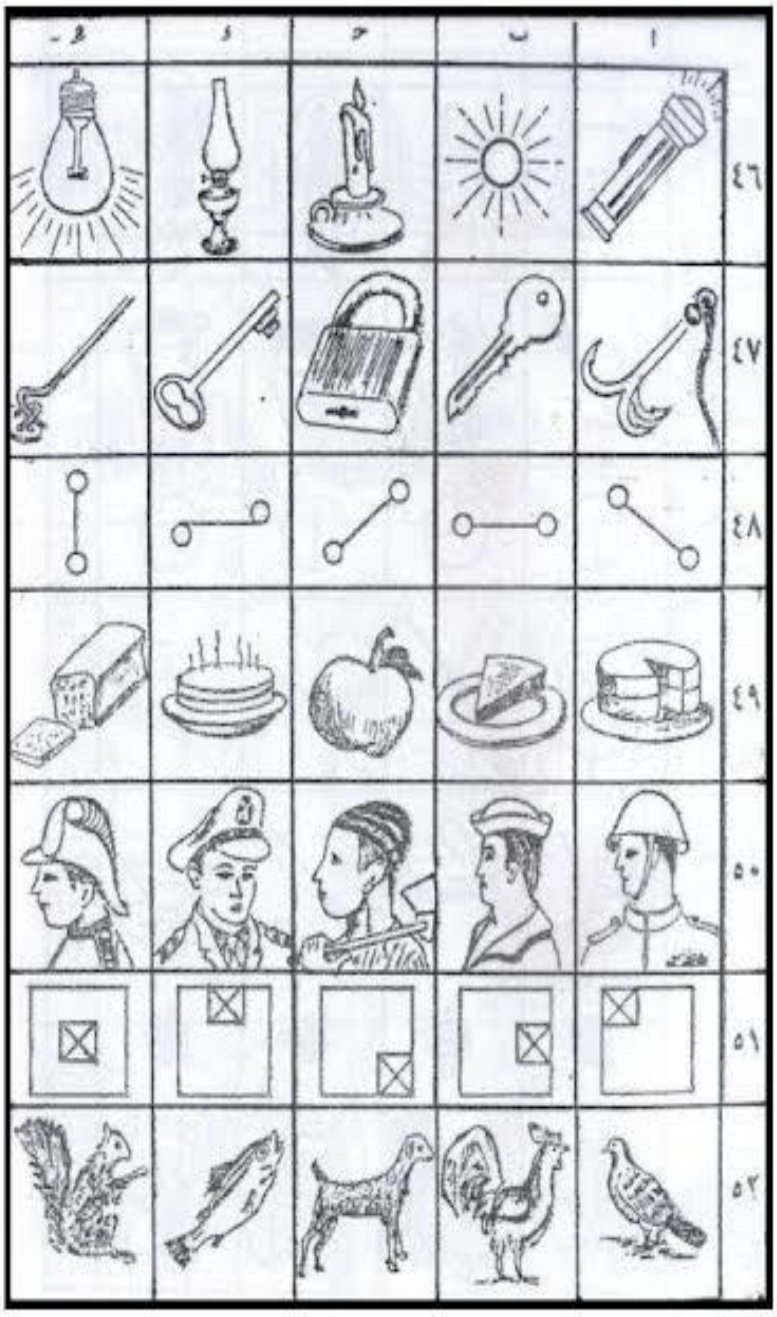
ا
ب
ج
د
هـ
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢

هـ
د
جـ
ب
أ
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠

معايير رائز الذكاء المصور لأحمد زكي صالح

نسبة الذكاء	العمر الزمني										المئينيات
	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	
	54	50	49	47	45	43	42	41	37	34	
	53	49	48	46	44	42	41	40	36	33	
	51	48	46	45	43	41	40	39	35	32	
	50	47	45	44	42		39	38	34	30	99
140	49	45	44	43	41	40	38	37	33	29	
	48	44	43	42	40	39	37	36	32	28	95
135	47	43	42	41	39	38	36	35	31	27	
		42	41	40	38	37	35	34	30	26	90
130	46	41	40	39	37	36	34	33	29	25	
	45		39	38	36	35	33	32	28		85
125	44	40				34	32	31	27	24	
	43	39	38	37	35	33	31	30	26	23	80
120	42	38	37	36	34	32	30	29	25	22	
	41	37	36	35	33	31	29	28	24	21	
115	40	36	35	34	32	30	28	27	23	20	75
	39				31	29	27	26	22		70
110	38	35	34	33	30	28	26	25	21		
	37	34	33	32	29	27	25	24	20	19	65
	36	33	32	31	28	26	24	23	19	18	60
105	35	32		30	27	25	23	22	18	17	
	34		31	29	26	24	22	21	17	16	55
100	33	31	30	28	25	23	21	20	16	15	
	32	30	29	27	24	22	20	19	15	14	45
	31	29	28	26	23	21	19	18	14	13	40
95	30	28	27	25	22	20	18	17	13	12	
	29	27	26	24	21	19	17	16	12	11	35
90	28	26	25	23	20	18	16	15	11	10	30
	27	25	24	22	19	17	15	14	10	9	25
	26	24	23	21	18	16	14	13	9	8	
85	25	23	22	20	17	15	13	12	8	7	20
80	24	22	21	19	16	14	12	11	7	6	
	23	21	20	18	15	13	11	10	6	5	15
75	22	20	19	17	14	12	10	9	5	4	10
70	21	19	18	16	13	11	9	8	4	3	
	20	18	17	15	12	10	8	7	3	2	5
65	19	17	16	14	11	9	7	6	2	1	0
60	18	16	15	13	10	8	6	5	1		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulbaɣ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines
قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية:2024/2023

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة): ...حسين الكشي الصباح.....

الأستاذ المناقش (ة) : ...حدهوري عنيسة.....

الأستاذ الرئيس (ة) : ...بن حامد لخضر.....

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان:...دور التقديم الكشف في التخفيف من صعوبة الاعراءة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا.....

والتي أعدها الطالب (ة):...حمد ابن خدة.....

والطالب(ة):...بوهرن آسيا.....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : علوم التربية.....

تخصص :التربية الخاصة.....

الموسم الجامعي: .....2023-2024.....

إمضاء رئيس اللجنة

إمضاء المناقش

إمضاء المشرف

البويرة في :2024/06/04.